النهار

صفحة — ليرات

AN-NAHAR 2 Septembre 1986 — 54e Année — N° 16460 • ١٦٤٦٠ الثلاثاء ٢ ايلول ١٩٨٦ - السنة ٥٤ - العدد ١٦٤٦٠



الجميل عاد مساء إلى لبنان والحسيني إلى باريس

الحوار ينطلق اليوم في ميدان السباق والرهان على هدنة في الشوط الأول

كرامي يزداد تفاؤلاً باستعدادات كل الأطراف

عمال ينظفون مدخل المقر الاداري لميدان السباق حيث يعقد اليوم الاجتماع الاول للحوار الحكومي. (جورج سمرجيان)

اللقاء الحدث اليوم، هو عودة "حكومة الوحدة الوطنية" الى التلاقي من جديد، وان في صيغة هيئة حوار. فهل تنجح هذه المرة في التوصل، اقله الى اتفاق على هدنة امنية تمهد جديا لحوار سياسي يرسم اسس لبنان الجديد؟

عشية الجلسة الحوارية الاولى للحكومة في المقر الاداري لميدان السباق، عاد رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساء الى بيروت بعدما امضى في نيس اربعة ايام، اجرى خلالها سلسلة لقاءات واتصالات احيطت بكتمان رسمي، فلم يرشح شيء عن وقائعها ولا عن نتائجها، وان كان علم ان ابرزها لقاء وحاكم مقاطعة بافاريا السيد فرانتس جوزف شتراوس.

ويسافر اليوم رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني الى باريس في زيارة رسمية يقابل خلالها بعد غد الخميس، الرئيس فرنسوا ميتران ويعرض معه تطورات القضية اللبنانية، خصوصا في الجنوب وامكان تطبيق القرار الرقم ٤٢٥.

وعلى صعيد الحوار الحكومي، اعرب امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، عن ازدياد تفاؤله هذه الايام "لان كل الاطراف ابدوا استعدادهم للعمل بما يؤدي الى انقاذ لبنان". وقال: "نحن مقبلون غدا (اليوم) على لقاء الحوار بقلب مفتوح ومبادىء محددة نرجو ان نصل في نهايتها الى تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني" (راجع ص ٢).

جولة الحص

وفي نطاق التمهيد للحوار، زار امس وزير التربية الوطنية الرئيس سليم الحص شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وفاعليات صيدا. والتقى ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي ممثلي الاحزاب والفاعليات الغربية في منزل نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابوفاضل، وذلك في اطار اطلاع القيادات الدينية والسياسية على تصور "الهيئة الحكومية" لروحية "الاتفاق الثلاثي".

واكد الحص "ان الاستقرار الامني هو المنطلق الطبيعي لأي حوار سياسي". وقال: "اننا نجد في وحدة الخطة الامنية في لبنان كله ضمانا لوحدة لبنان" (راجع ص ٤).

- التتمة في الصفحة ٨ -

مشيرة إلى إتفاق على ثوابت

دمشق: عربة الحوار ستقلع وسوريا تؤيد والتفاؤل مبرر

اكدت امس سوريا دعمها "الحوار المطل على لبنان" وتحدثت عن اتفاق على مسلمات وثوابت لحاضر لبنان ومستقبله، معتبرة ان ثمة عوامل تبرر التفاؤل بهذا الحوار.

وجاء في التعليق السياسي لاذاعة دمشق: "اذا لم تقع امور ليست في الحسبان فان الظواهر كلها تدل على ان عربة الحوار بين الاطراف اللبنانيين ستقلع في وقت قريب جدا على رغم وجود تحفظات معينة لدى جهات قليلة جدا عن مبدأ الحوار في ذاته.

وهذه التحفظات لا تقدم ولا تؤخر في ظل موازين القوى الداخلية في لبنان وظل التأثير شبه المعدوم لهذه الفئات على مسار الاحداث والتطورات في لبنان.

والتفاؤل الذي يرافق التحركات الجارية للاعداد للحوار له ما يبرره. فالى جانب الرغبة العامة لدى اللبنانيين في الخروج من الوضع الشاذ غير الطبيعي المستمر منذ ١١ عاما هنالك مقومات متوافرة لنجاح الحوار

- التتمة في الصفحة ٨ -

المغرب قرر فرض تأشيرة على العرب الراغبين في زيارته!

قالت امس صحيفة "ماروك سوار" المؤيدة للحكومة المغربية ان المغرب قرر فرض تأشيرة على المواطنين العرب الراغبين في دخول اراضيه. واوضحت ان القرار "اتخذ لاعتبارات امنية بغية حماية امن المواطنين المغاربة".

ونقلت عن مصدر مطلع ان افراد "المجموعة الارهابية" التي اعلنت وزارة الاعلام المغربية في بيان اصدرته اول من امس انهم اعتقلوا، اوقفوا في فندق يقع وسط الدار البيضاء بعيد وصولهم اليه. والمعروف ان معظم المواطنين العرب بمن فيهم اللبنانيون يستطيعون دخول المغرب من دون تأشيرة.

من جهة اخرى اعلن حزب "الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" اليساري تأييده لقرار الملك الحسن الثاني الغاء الاتحاد مع ليبيا. وجاء في بيان اصدره المكتب السياسي للحزب: "ان الشعب المغربي لا يقبل ان تداس كرامته وان يتهم بالخيانة او التنكر لمبادئه الوحدوية". واكد "ايمان الحزب بالمصير المشترك للدول

- التتمة في الصفحة ٨ -

محادثات أميركية - سوفياتية في موسكو عن أفغانستان

تبدأ اليوم في موسكو محادثات اميركية - سوفياتية تستمر يومين في شأن المشكلة الافغانية.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف ان السيد يوري اليكسييف احد كبار موظفي الوزارة سيرئس الجانب السوفياتي. واوضح ناطق باسم السفارة الاميركية في موسكو ان السيد ارنولد رافل نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا وصل الى العاصمة السوفياتية ليرئس الجانب الاميركي.

ويأتي لقاء اليوم بعد جولة من المحادثات الاميركية - السوفياتية في شأن قضايا اقليمية في واشنطن الاسبوع الماضي، وقبل محادثات على مستوى الخبراء ستجرى الجمعة والسبت المقبلين في واشنطن وتخصص بمسألة التسلح. وافادت مصادر اميركية ان هذه المحادثات التي تسارعت وتاثرها في الاسابيع الاخيرة تندرج في اطار الاعداد للقمة المتوقعة قبل نهاية السنة الجارية بين الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. واضافت ان النزاعات الاقليمية ستكون

- التتمة في الصفحة ٨ -

مورفي في إسرائيل التقى بيريز ووايزمان أجرى محادثات مع كول القاهرة: القمة بعد إتفاق التحكيم



عازر وايزمان - الى اليسار - في مقر السفارة الاسرائيلية في بون امس ومعه السفير الاسرائيلي اسحق بن - عاري. (رويتر تيليفوتو)

وصل مساء امس الى تل ابيب السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط واجرى بعيد وصوله محادثات مع رئيس الوزراء شمعون بيريز.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان مورفي سيزور بعد اسرائيل كلا من مصر والاردن.

وكان بيريز قال في جلسة عقدتها لجنة الخارجية والامن في الكنيست ان جولة المسؤول الاميركي "تستهدف تقصي مواقف اطراف ازمة الشرق الاوسط قبل القمة التي ستعقد بينه وبين الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية الاسبوع المقبل".

لكن وكالة "الاسوشيتدبرس" نقلت عن مسؤول اسرائيلي ان مورفي سيسعى الى تشكيل لجنة تضم موظفين اردنيين ومصريين واسرائيليين مهمتها اعداد ورقة عمل في شأن طريقة اجراء محادثات سلام بين اسرائيل والاردن. ونشرت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان الولايات المتحدة واسرائيل ومصر فشلت في اقناع الملك حسين بالانضمام الى القمة الاسرائيلية - المصرية. ونسبت الى فلسطينيين عادوا الى الضفة الغربية المحتلة بعدما اجروا محادثات مع كبار المسؤولين الاردنيين في عمان ان رفض العاهل الاردني الانضمام الى القمة يعتبر رفضا نهائيا. وقال هؤلاء ان الولايات المتحدة كانت وراء الجهود الهادفة الى اشراك الملك في القمة. واضافت الصحيفة ان زيارة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني لمصر اول من امس ومحادثات الرئيس المصري مع العاهل الاردني في عمان الاسبوع الماضي لهما علاقة بمحاولات اشراك الاردن في عملية السلام.

وايزمان

● في بون اجرى امس وزير الدولة الاسرائيلي عازر وايزمان الذي وصل فجأة

- التتمة في الصفحة ٨ -

عرض عسكري في ذكرى الثورة الليبية

القذافي حمل بعنف على ريغان والحسن وولترز بدأ بمدريد جولته الأوروبية



صواريخ محمولة شاركت في العرض العسكري في طرابلس. (رويتر تيليفوتو)

العقيد معمر القذافي في العرض العسكري. (رويتر تيليفوتو)

الجنرال فرنون ولترز بعد مقابلته وزير الخارجية الاسباني. وظهر الى اليسار السيد هوارد تيتشر. (رويتر تيليفوتو)

احتفلت امس ليبيا بالذكرى الـ١٧ لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر" التي حملت العقيد معمر القذافي وعددا من رفاقه الضباط الى الحكم عام ١٩٦٩.

وحضر القذافي وضباط كبار في الجيش وشخصيات اجنبية العرض الذي اقيم في وسط طرابلس وشارك فيه نحو ١٨ الف جندي من جميع الاسلحة وعشرات الدبابات والصواريخ السوفياتية الصنع.

وكان حول الزعيم الليبي السيد بيوتر ديميتشيف النائب الاول لهيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى والسيد عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا.

ومن الضيوف الاجانب الذين حضروا العرض السيد محمد عبد العزيز زعيم جبهة "البوليساريو" وذلك في اول زيارة له لطرابلس منذ توقيع اتفاق الاتحاد بين المغرب وليبيا عام ١٩٨٤. وعكس وجود عبد العزيز احتمال معاودة ليبيا المساعدات لـ"البوليساريو" التي تقاتل المغرب من اجل السيطرة على الصحراء الغربية، بعدما الغى الملك الحسن الثاني معاهدة الاتحاد بين البلدين الجمعة الماضي.

كذلك حضر العرض السيد كارميلو بونيشي ميفسود رئيس وزراء مالطا ومندوبون من دول اوروبا الشرقية والسودان والسعودية والجزائر وغانا وبوركينا فاسو. ومثل ايران وزير "الحرس الثوري" السيد محسن رفيق دوست.

وقبل ساعات من العرض، القى القذافي خطابا حمل فيه بعنف على الرئيس ريغان وحذر الولايات المتحدة من ان بلاده تتمتع بدعم سوفياتي كامل. وامتدح الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف، فيما وصف ريغان بانه "كلب اسرائيل المجنون". وقال في مقارنة بين الزعيم السوفياتي والرئيس الاميركي: "احدهما عاقل والاخر مجنون، احدهما مسؤول والاخر غير مسؤول، احدهما جدير بقيادة قوة عظمى والاخر غير جدير".

واضاف ان الاتحاد السوفياتي الذي ندد بغارة نيسان الماضي على ليبيا من غير ان يتدخل، سيقف وراء ليبيا في حال تعرضها لهجوم اميركي جديد، مؤكدا ان "الاتحاد السوفياتي وراءنا بكل قواه". ورأى ان عدوا مشتركا يجمع ليبيا والاتحاد السوفياتي و"اذا هزمت اميركا ليبيا والجزائر وسوريا فستشكل خطرا حقيقيا على الاتحاد السوفياتي وسيصير البحر المتوسط بحيرة اميركية".

واشاد بمقترحات خفض الاسلحة التي تقدم بها غورباتشيوف وبدعوته الى تحييد منطقة البحر المتوسط وحض الشعوب العربية على ان تعرف ان "عدوها الحقيقي هو اميركا".

- التتمة في الصفحة ٨ -

اول اجتماع لغرفة التجارة الايرانية - السوفياتية

بثت امس اذاعة طهران ان الاجتماع الاول لغرفة التجارة الايرانية - السوفياتية المشتركة عقد في طهران امس.

واوضحت ان الاجتماع انتخب رئيسا للغرفة المشتركة ونائبا له وقرر ان تعقد الغرفة اجتماعات سنوية بالتناوب بين طهران وموسكو. واشارت الى ان الاجتماع ناقش سبل زيادة حجم التجارة بين البلدين الى مليار دولار سنويا. (رويتر)

هجوم جديد للقوات الايرانية

طهران أكدت تحقيق تقدم وبغداد تحدثت عن "تدمير القوة"

تضاربت امس الانباء عن نتائج الهجوم الجديد الذي شنته القوات الايرانية فجرا على منطقة في شمال العراق، وفيما اكدت طهران تقدم قواتها داخل الاراضي العراقية تحدثت بغداد عن سحق الهجوم.

وكان رد الفعل العربي الوحيد على الهجوم اتصال اجراه الملك حسين بالرئيس صدام حسين "مستفسرا عن الوضع على جبهة القتال مع ايران في ضوء العدوان الايراني الجديد". وبثت اذاعة عمان ان الرئيس العراقي ابلغ الى العاهل الاردني "ان القوات العراقية تمكنت من سحق العدوان وكبدت العدو خسائر فادحة وتمكنت من اسر اعداد كبيرة من افراده".

● في طهران جاء في اخر بيان عسكري ايراني ان ٣٠٠٠ جندي عراقي سقطوا بين قتيل وجريح في الهجوم الذي بدأ فجرا وحمل اسم "كربلاء - ٣". واوضحت الاذاعة الايرانية ان الهجوم استهدف منطقة حاج عمران الجبلية وان القوات الايرانية استولت على ٧ قمم استراتيجية. واضافت ان المقاتلات الايرانية قصفت "ثكنة القصر وهي مركز للاتصالات والامدادات في المنطقة يخدم كل حلقات الاتصال للعدو وانزلت خسائر جسيمة بالافراد والمعدات".

- التتمة في الصفحة ٨ -

جيرو لم يستبعد إنسحاب الوحدة الفرنسية

ريمون قابل الملك فهد وسلمه رسالة من شيراك

استقبل مساء امس الملك فهد وزير الخارجية الفرنسي السيد جان - برنار ريمون وتسلم منه رسالة من رئيس الوزراء السيد جاك شيراك.

وكان ريمون بدأ قبل ظهر امس محادثاته مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل في حضور السفير الفرنسي في الرياض السيد برنار لوبينو والسفير السعودي في باريس السيد جميل الحجيلان. وافاد مصدر رسمي سعودي ان المحادثات تناولت تطورات الوضع في منطقة الخليج والقضية الفلسطينية والاوضاع الراهنة في لبنان، اضافة الى العلاقات الثنائية.

وتوقع المراقبون ان يؤكد ريمون للمسؤولين السعوديين ان سعي باريس الى تحسين علاقاتها مع طهران لا يؤثر على التزامات فرنسا حيال دول المنطقة.

وتقيم فرنسا علاقات قوية مع العراق وهي زودته كميات من الاسلحة خصوصا تلك التي تستخدم في الغارات على الناقلات.

ونقل عن ريمون اول من امس ان محادثاته ستتطرق الى الوضع في الشرق الاوسط "حيث تلتزم فرنسا دائما العمل من اجل المصلحة العامة". واضاف: "هناك ميزة لهذه الزيارة هي

- التتمة في الصفحة ٨ -

نقطة سوفياتية لعرفات

يستطيع السيد ياسر عرفات ان يشارك في قمة هراري مطمئنا بعد تسجيله نقطة ثمينة في معركة البقاء على رأس منظمة التحرير الفلسطينية، وهي معركة ما زالت في بدايتها على رغم انها مستمرة منذ عام ١٩٨٣ تاريخ خروجه من لبنان مع مقاتليه.

● ● ●

والنقطة التي سجلها عرفات والتي يمكنه وضعها في خانة رصيده الشخصي مهمة بقدر ما هي ثمينة نظرا الى انه حصل عليها من الاتحاد السوفياتي الذي التقى النائب الاول لوزير خارجيته السيد يولي فورونتسوف رئيس المنظمة في الجزائر قبيل توجهه الى قمة عدم الانحياز الاحد الماضي.

وكان يمكن ان يظل اللقاء في اطار غير رسمي لو لم توزع وكالة "تاس" السوفياتية نبأ حصوله. صحيح ان النبأ لم يتجاوز الاسطر الثلاثة كما لم يشر الى المواضيع التي تطرق اليها رئيس المنظمة مع فورونتسوف السفير السابق في باريس والخبير في شؤون

- التتمة في الصفحة ٨ -

خيرالله خيرالله

اللبنانيون وحدهم للمرة الاولى

للمرة الاولى، منذ سبعة عشر عاما، يفاجأ اللبنانيون بانهم يعقدون حوارا في ما بينهم فقط لا غير. فلا طرف ثانيا ولا ثالثا، ولا وسيط او مراقب عربي او غير عربي. ففي اتفاق القاهرة بين الجيش اللبناني والكفاح المسلح الفلسطيني كان الرئيس جمال عبد الناصر حاضرا، فضلا عن ان منظمة التحرير كانت الطرف الثاني. وفي "الوثيقة الدستورية"، التي تحددت فيها الرئاسات الثلاث بالنص، كان الرئيس حافظ الاسد الفريق الآخر في الاتفاق الى جانب الرئيس سليمان فرنجيه. وفي "مقررات الرياض" الخاصة بتسوية الاوضاع العسكرية والسياسية في لبنان كان الملوك والرؤساء العرب حاضرين. وفي اتفاق ١٧ ايار كانت اسرائيل الطرف الثاني مع لبنان، فضلا عن الطرف الاميركي. وفي مؤتمري جنيف ولوزان للحوار كان هناك ممثلان لكل من سوريا والمملكة العربية السعودية. وفي "الاتفاق الثلاثي" كانت دمشق حاضرة، بل كانت هي الاساس والراعية.

وهكذا للمرة الاولى يجد اللبنانيون انهم سيجتمعون منفردين، ويقررون في ظل شعارين اطلقهما البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والرئيس سليم الحص. فالبطريرك طالب بأن تسود حرية الرأي والفكر مؤتمر الحوار. والحص طالب برفع البندقية من فوق رؤوس المتحاورين.

كان الامير ميترنيخ وزير خارجية النمسا يقول ان الخطب التي نلقيها في المؤتمرات الدولية موجهة الى الذين وراءنا في الوطن. اي ان هذه الخطب مزايدات ووطنيات. لذلك ان المطلوب من الحواريين اللبنانيين اليوم عكس ما قاله الامير ميترنيخ عن المؤتمرات. اي ان على كل محاور الا يخطىء، فلا يتكلم في الجلسات المقفلة كأنه يخاطب جماهيره ومناصريه ومحازبيه في الساحات العامة ومن على الشرفات. فالمطلوب من الحوار ان يكون تاريخيا وتأسيسيا بالنسبة الى مصير لبنان كصيغة عيش مشترك مسيحي - اسلامي. وليس مطلوبا الغاء الدستور بل المطلوب تعديله واصلاح ما يمكن اصلاحه.

ان حكومة الرئيس رياض الصلح الاستقلالية تشكلت بعد انتخابات فاز فيها الدستوريون، وتقرر في مجلس الوزراء ان يتضمن البيان الوزاري الغاء مادة الانتداب. وعندما مثلت الحكومة امام المجلس ببيانها وطرحته للتصويت عليه، احرز الاكثرية وليس الاجماع. وعلى الرؤساء رشيد كرامي وكميل شمعون وعادل عسيران والسيد جوزف سكاف ان يتذكروا، وان يدعوا زملاءهم الرئيس الحص والسادة فيكتور قصير وجوزف الهاشم ونبيه بري ووليد جنبلاط الحديثي العهد في الحكم والمسؤولية، الى ان يتذكروا هم ايضا ان الذين صنعوا الاستقلال تعرضوا بسبب ذلك لعملية اعتقال لم تكن مأمونة النتائج والعواقب. ويجب ان يتذكروا المخاطر وانعدام الشعبية والتشكيك ايضا التي تعرض لها الرئيسان بشارة الخوري ورياض الصلح وزملاؤهما، لانهم لم يفعلوا ما فعلوه ارضاء لناخبيهم او طوائفهم او احزابهم. فالمعروف ان بشارة الخوري لم تكن له شعبية كبيرة في صفوف الموارنة بعد الاستقلال. لان ثمة فريقا من هذه الطائفة كان يريد بقاء الانتداب. كما ان رياض الصلح تلقى احتجاجات اسلامية سنية، لان هذا الفريق من المعارضين لم يكن يريد الاستقلال بل الوحدة مع سوريا.

هذا يعني ان المقياس في جلسات الحوار يجب الا يكون تمسك كل فريق بما طرح من مشاريع حلول وشعارات، او تمسك كل فريق بمطالب واهداف لفئته او طائفته او حزبه. فالمقياس ان يشعر كل لبناني خارج هذه الجلسات ان كل اعضاء الحكومة الحوارية يمثلونه. وان يشعر كل عضو فيها انه يمثل كل الطوائف والفئات والاحزاب في لبنان. والا فما معنى هذه الجولة الجديدة من الحوار التي يأمل اللبنانيون ان تنتهي الى تسوية معقولة ومقبولة؟ ان اية تسوية تعني القبول بالتنازلات من هذا الطرف وذاك. والمطلوب الان مزيد من التنازلات خصوصا انها لن تكون لمنتصر من مهزوم، بل من مهزومين لمنتصر واحد وحيد هو لبنان.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

الحكم باقٍ والطموحات تقلصت؟

الاوساط السياسية اللبنانية المعادية لرئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، لا تزال على اعتقادها السابق الذي يقول ان التوصل الى حل جذري للقضية اللبنانية رابع المستحيلات في ظل استمراره في سدة الرئاسة الاولى. وهي تسند استمرارها في هذا الاعتقاد الى اعتبارات عدة، اولها تفاقم التردي في العلاقات بينه وبين دمشق. ودمشق معنية مباشرة بالوضع اللبناني ولها تأثير واسع على مجرى الامور اللبنانية سواء من خلال وجودها المباشر في مناطق معينة منه او من خلال حلفائها اللبنانيين الفاعلين في غير منطقة. وعدم نجاحه في وضع حد لهذا التردي، وبالتالي في العودة الى حد ادنى من العلاقات الطبيعية معها، وذلك على رغم الوساطات الكثيرة التي اجراها غير صديق مشترك وجهة مشتركة والاستعدادات "الطيبة" التي ابداها. وثاني الاعتبارات هو اقتناع مجموعات لبنانية عدة طائفية ومذهبية واحيانا سياسية، بان حكمه ليس حكم حل الازمة، وانما هو حكم ادارتها. لكنه لم ينجح حتى في الادارة المطلوبة وارتكب الكثير من الاخطاء التي زادت من عدد اعدائه وقللت من اصحابه.

وانطلاقا من ذلك، ترى الاوساط السياسية نفسها ان نجاح الحوار المرتقب يرتبط اكثر ما يرتبط بضرورة حسم موضوع الرئاسة الاولى، نهائيا، خصوصا اذا كانت الاجواء الدولية والاقليمية مؤاتية للحلول كما يؤكد غير مرجع. وتعتبر الامتناع عن هذا الحسم قد يضيع على لبنان فرصة حل حقيقية قد لا تتكرر في المستقبل المنظور. الا ان للاوساط السياسية اللبنانية الموالية للرئيس الجميل والاخرى المحايدة بينه وبين اخصامه في صراعاته الداخلية، رأيا اخر يتفق ورأي الاوساط المعارضة له من ناحية لكنه يختلف معه من حيث النتائج والاستنتاجات. فهذه الاوساط تعترف بصعوبة الوضع الداخلي للحكم، وتعترف بدور سوريا السلبي حياله، وكذلك بتأثيره على مواقف لبنانية معروفة. لكنها في الوقت نفسه تعترف ان تنحيته ليست بالسهولة التي يتصورها كثيرون لاعتبارات عدة ابرزها:

١ - ان المسيحيين حتى الذين منهم يناصبونه العداء مجمعون في شكل او في اخر بعضهم ضمنا وبعضهم الاخر صراحة وعلانية على رفض تنحي الرئيس الجميل قبل انتهاء ولايته الدستورية لاعتبارات لا تتعلق به وانما تتعلق بالوجود المسيحي في لبنان وبضرورة عدم ايجاد سابقة يمكن ان تنعكس سلبا عليه في المستقبل. والكلام الاخر المخالف لا يعبر عن حقيقة المواقف، علما ان بعضه العنيف جدا في حق الرئيس الجميل انما كان يرمي في شكل من الاشكال الى جعله فداء للوجود المسيحي او للوضع المسيحي المميز وليس اي شيء اخر.

٢ - ان المجموعات اللبنانية المتنوعة باتت تعتقد ضمنا وان من دون اعلان ان الفترة المتبقية من ولاية الرئيس الجميل "لا تحرز" حربا ومزيدا من الخراب، فضلا عن ان بعضها يعتبر ان تطور الامور على النحو الظاهر حاليا جعل مصالحه تتلاقى وتتقاطع مع مصالح الحكم على رغم العداء المستحكم معه وهذا الامر يكفي في ذاته لجعل المعارضة، وبالتالي المطالبة بالتنحي علنية وسطحية وفارغة من اي مضمون.

٣ - ان الحل الجذري للقضية اللبنانية لا يمكن ان ترتسم ملامحه قبل ان تظهر، وان مشوشة في بادىء الامر، ملامح حل ازمة الشرق الاوسط، او قبل ان يتحقق تقدم معين على صعيد هذا الحل. وهذا يعني ان مقولة فصل قضية لبنان عن ازمة المنطقة كانت حلما استحال تحقيقه في الماضي. وهي لا تزال كذلك.

وفي الانتظار يرفض القادرون على الصعيدين الاقليمي والدولي، نشوء اي وضع في لبنان يمكن ان يؤثر على مواقعهم في المنطقة. وانطلاقا من ذلك، فانهم يعملون على تجميد الوضع ريثما تتوضح الاوضاع الاقليمية والدولية بعض الشيء.

اي من الرأيين اصح؟

المعلومات المتوافرة عند غير مصدر ديبلوماسي غربي وشرقي في آن، تميل الى ترجيح الرأي الثاني، لاسباب عدة منها تنامي قوة الحكم في الشارع المسيحي خلافا لما كان عليه الوضع في السنة الماضية. ومنها ثانيا تنامي هذه القوة في بعض الاوساط الاسلامية سواء لاسباب مذهبية او لاسباب "وطنية" كونه اتخذ موقفا متصلبا من سوريا او لتلاقي المصالح مع بعض الفئات. ومنها ثالثا اعتقاد الجبارين الاميركي والسوفياتي بضرورة بقاء الحكم الحالي في هذه المرحلة وان لاسباب مختلفة عند كل منهما. ومنها رابعا واخيرا ربما عدم انقطاع الخيط بين الحكم ودمشق على رغم كل الكلام العنيف المخالف، الامر الذي اوقع جهات عدة في الحيرة والبلبلة. الا طبعا اذا حصل ما هو غير متوقع حاليا على الصعيدين الاقليمي والدولي وكان له انعكاس ما على الوضع اللبناني. ولا يبدو ذلك ممكنا، علما ان لا شيء مستحيلا في السياسة، ربما لان عند الدول الكبرى وعند وكلائها الاقليميين لا وجود لشيء اسمه ردود فعل وتبديل سريع وفوري لاستراتيجيات موضوعة ومطبقة.

وفي اي حال، ان انطلاق الحوار المتوقع اليوم في ميدان سباق الخيل، مؤشر في رأي اوساط سياسية عدة على اقتناع الاطراف اللبنانيين بضرورة "تقطيع" مرحلة قد تكون طويلة بالتي هي احسن وبضرورة التخلي وان موقتا عن طموحات قصوى. كما ان موقف سوريا الايجابي من هذا الحوار وان ضمن حدود معينة مؤشر اخر من النوع نفسه.

سركيس نعوم

ثلاثة مواقف تتنازع طريقة مواجهة الوضع في الجنوب

غولدنغ يطلب من الدول المشاركة في القوة التشاور وعدم التفرد في اتخاذ القرارات

بعدما اقترح سفير لبنان لدى الامم المتحدة السيد رشيد فاخوري على وزارة الخارجية ان يوجه رئيس الجمهورية رسالة الى مجلس الامن توزع وثيقة على الدول الاعضاء، يؤكد فيها تمسك لبنان بتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥ واهمية بقاء القوة الدولية في الجنوب لكي تشكل الشرعية الدولية ضمانا لوحدة الارض والسيادة، بدا الموقف الرسمي موحدا من هذا الموضوع، الامر الذي يساعد على احباط كل محاولة تقوم بها اسرائيل سواء مباشرة او غير مباشرة، لـ"تهشيل" القوة الدولية وارغامها على الانسحاب تحت ضغط التعديات التي تقع من حين الى اخر على عناصرها.

فرئيس الجمهورية اكد لقيادة القوة الدولية، ولكبار المسؤولين في الامم المتحدة، ولممثلي الدول المشاركة في هذه القوة، تمسك لبنان ببقائها في الجنوب، وكذلك التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥، واجرى وهو في نيس اتصالات لهذه الغاية مع الامين العام المساعد السيد ماراك غولدنغ، واطلع منه على نتائج الاتصالات والمحادثات التي يقوم بها من اجل ضمان بقاء القوة الدولية في الجنوب والاجراءات المنوي اتخاذها بعد اتصالات ديبلوماسية لمنع تكرار حصول اعتداءات على افراد القوة.

ورشح ان غولدنغ ركز في اتصالاته ومحادثاته على عدم اقدام اي دولة مشاركة في القوة الدولية على اتخاذ قرار منفرد والانسحاب من جانب واحد، بل وجوب اتخاذ موقف موحد بعد التشاور في ما بينها ومع الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار نظرا الى ما يترتب على ذلك من مسؤوليات ليس من مصلحة اي دولة ان تتحملها بمفردها.

وقد حصل غولدنغ على تعهد من بعض الدول بعدم الاقدام على سحب كتيبتها من جانب واحد، الا انها طلبت ان يدرس مجلس الامن جديا الوسائل التي يمكن اللجوء اليها لمنع حصول حوادث امنية واعتداءات على القوة الدولية، سواء اكانت هذه الوسائل مادية او ديبلوماسية او ميدانية.

وحدة الموقف اللبناني الرسمي

وتجلت وحدة الموقف الرسمي المؤيد لبقاء القوة الدولية في الجنوب ولتنفيذ القرار ٤٢٥، ليس على مستوى الحكم والحكومة فحسب، بل ايضا على مستوى المجلس النيابي واكثرية القيادات السياسية والحزبية، اذ صدر عن المجلس بيان اكد فيه تمسكه بالشرعية الدولية وما تشكله من ضمان وتأكيد على حق لبنان في السيادة على كل اراضيه ضمن حدوده المعترف بها دوليا، كما اكد تمسكه، بقرارات مجلس الامن ولاسيما منها القرار ٤٢٥ الداعي الى الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية من دون قيد او شرط واعلن تقديره لجهود القوة الدولية التي عرضت وتعرض حياة عناصرها وسلامتهم دفاعا عن مهمتها الرامية الى مساعدة لبنان على بسط سيادته كاملة غير منقوصة على كل اراضيه.

واطلعت وزارة الخارجية من السفير فاخوري على نتائج المشاورات التي اجراها مجلس الامن في شأن الوضع في الجنوب بعد التعديات والحوادث التي وقعت على القوة الدولية وطبيعة الاجراءات المنوي اتخاذها لمنع حصول ذلك. وصدى الموقف الرسمي اللبناني الذي صار التعبير عنه بواسطة الحكم والحكومة والمجلس النيابي ومعظم القيادات، واثر ذلك على الدول المشاركة في القوة وعلى اعضاء مجلس الامن.

الحل الشامل والاعتبارات الدولية

وتبين من خلال التصريحات والاراء لبعض القيادات في شأن الوضع في الجنوب، ان ثمة من يحاول الفصل بين بقاء القوة الدولية وتنفيذ القرار ٤٢٥. فثمة قيادات ترى ان بقاء القوة الدولية ضرورة تحتمها اعتبارات اقليمية ودولية من اجل الابقاء على الوضع الراهن في الجنوب في انتظار التوصل الى حل شامل لازمة الشرق الاوسط، وان لم يتم التوصل من خلال استمرار هذا البقاء ومواصلة عملية التجديد لها، الى تنفيذ قرارات مجلس الامن، ومنها على الاخص القرار ٤٢٥، لان انسحاب هذه القوة قبل ان يتم التوصل الى اتفاق على حل شامل لازمة المنطقة، من شأنه ان يفجر النزاع العربي - الاسرائيلي ويشمل حربا قد لا يبقى الكبار بعيدين عنها اذا ما ادى هذا الانسحاب الى احداث تغيير سياسي وجغرافي لعدد من دول المنطقة.

وانطلاقا من هذا المفهوم لحقيقة الوضع في الجنوب، قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في تصريح له، انه من الخطأ الاعتقاد ان من السهل تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ الذي "لا يمكن ان يتحقق الا عبر تسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط".

ويقول العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان من صنع القرار ٤٢٥ يعمل بكل قوته السياسية لكي ينفذ على الطريقة التي تحقق لاسرائيل مكاسب، وان اتفاق ١٧ ايار عقد لهذه الغاية وهو يعطي اسرائيل صلاحيات امنية فوق العادة في لبنان ثمنا للانسحاب بحيث لا يبقى هذا الانسحاب غير مشروط كما جاء في قرارات مجلس الامن.

ويضيف العلامة فضل الله ان القرار ٤٢٥ وضع لتخفيف الاحتقان الدولي ضد اسرائيل ليس الا.

وثمة قيادات تربط بين بقاء القوة الدولية واستمرار التجديد لها بتنفيذ القرار ٤٢٥، ولا تجد مبررا للاستمرار في التجديد اذا ظلت القوة عاجزة عن تنفيذ هذا القرار، وتعارض استمرار الوضع الراهن لانه استمرار للازمة وتفضل ان ينفجر عله ياتي بالحل او يعجل فيه، خصوصا اذا كان يتعذر ايجاد حل لوضع لبنان الداخلي بمعزل عن الحل للوضع في الجنوب. فاذا كان انسحاب القوة الدولية سواء نتيجة الاعتداءات عليها، او لعجزها عن القيام بمهمتها، يؤدي الى مواجهة عسكرية في المنطقة، فان هذه المواجهة قد تحرك القوى الدولية الفاعلة للتعجيل في الحل، مع العلم ان هذه القوى هي التي تعمل على تجميد الوضع والحؤول دون انسحاب هذه القوة حتى وان بقيت عاجزة عن تنفيذ القرار ٤٢٥ لئلا تقع المواجهة لتفرض البحث عن حل قبل اوانه وقبل ان ينضج.

وهكذا يواجه الوضع في الجنوب ثلاثة مواقف: موقف مطالب ببقاء القوة الدولية مع تنفيذ القرار ٤٢٥، وموقف مطالب ببقاء هذه القوة من دون تنفيذ القرار ٤٢٥ باعتبار ان تنفيذه مرتبط بتسوية شاملة للصراع في الشرق الاوسط فلا اسرائيل تنسحب من دون ترتيبات امنية، وليس في الامكان الاتفاق على هذه الترتيبات بمعزل عن التسوية الشاملة، وموقف يطالب بسحب القوة الدولية ومعارضة بقائها لانها تشكل حماية لاسرائيل وتمنع تحرك المقاومة، وكذلك معارضة تنفيذ القرار ٤٢٥ لانه يخدم مصلحة اسرائيل، مع العلم ان المعترضين عليه لم يتذكروا انه غير صالح الا بعد ثماني سنوات من صدوره، كما قال الرئيس سليم الحص.

اميل خوري

> ابلغ سفير دولة غربية كبرى الى مرجع نيابي بارز تأييد حكومته الحوار بين الاطراف اللبنانيين، ولكن ليس بهذه السرعة.

> تقول مصادر مطلعة ان التصريحات الايجابية المتبادلة بين اطراف الحوار لا تدل على حقيقة موقف البعض منهم.

> قال رئيس حزب يميني في اجتماع لاركان الحزب انه اذا انتهى الحوار الى اتفاق، يكون موقف الحزب منه مثل موقف الوزير جنبلاط من "الاتفاق الثلاثي".

الحسيني إلى باريس اليوم ويلتقي ميتران الخميس

غراف: الموقف الفرنسي من القرار ٤٢٥ مبدئي
سعادة: الحوار فرصة والتطرف اصبح مرفوضاً



الرئيس الحسيني والنائب سعادة. مع السفير غراف. (نالاتي ونهرا)

يسافر اليوم الى باريس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في زيارة رسمية تستغرق بضعة ايام، يقابل خلالها الرئيس الفرنسي السيد فرنسوا ميتران.

وامس لزم الرئيس الحسيني مكتبه في "قصر منصور". واستقبل في العاشرة والربع صباحا رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعرض معه الاوضاع.

بعد الزيارة قال سعادة: "اللقاء طبيعي، وتتذكرون في المرحلة الماضية عندما اجتمعت به صرحت ان هذه اللقاءات ستتكرر عن منطلقين. الاول نيابي كوني نائبا اعود دائما الى التشاور مع دولة رئيس المجلس، والثاني وطني. وكان المجال رحبا امامنا للتحدث في المواضيع الداخلية المهمة. خصوصا اننا عشية بدء الحوار اللبناني الذي نعلق عليه الآمال الكبار. وتطرقنا الى الزيارة التي سيقوم بها لفرنسا باذن الله. وقد سررت جدا للمواقف التي يقفها وللاجواء التي هو فيها. وانطلاقا من كل هذا جئت مرتاحا الى هذا الاجتماع".

واعتبر "ان الحوار اصبح مطلبا جماهيريا، لان الرأي العام اللبناني يطلب ذلك، وعلى القيادات السياسية ان تعي هذه الحقيقة. فالتطرف لم يعد مقبولا اليوم، وكل من يزايد تطرفا يتحمل نتيجة هذا التطرف. ومن جهتنا تعرفون اننا خلقنا الاجواء الايجابية وخلقنا شبه اجماع حولها لتسهيل مهمة المتحاورين. فالحوار تعلق عليه آمال كبار. ولكن علينا ان نكون واقعيين فنقول ان المهم في الحوار هو بدؤه واجتماع الناس والمسؤولين في ما بينهم. وعملية الحوار ربما تكون طويلة. وعلينا الا نيأس من ذلك والا نقوم الحوار بالاستناد الى الاجتماع الذي سيعقد غدا".

عن موقفه من تحديد روحية الاتفاق الثلاثي قال: "ردنا ان الحوار يجب ان يبدأ ويستمر في غرف الحوار وليس في التصريحات المتشنجة. فالاجتماع الذي دعوت اليه في بيت الكتائب المركزي تذكرون ولا شك البيان الذي صدر عنه. لقد رفضنا ان نتطرق الى شروط وشروط معاكسة. علينا ان نزيل الالغام من درب الحوار وليس من المفروض اطلاقا ان نزرع طرق الحوار بالالغام كما يفعل البعض".

واجتمع الرئيس الحسيني بعد ذلك بالنواب السادة: شفيق بدر، فؤاد نفاع، نديم سالم، ملكون ابليغتيان.

سفير فرنسا

والحادية عشرة والدقيقة الاربعون، استقبل الرئيس الحسيني سفير فرنسا في لبنان السيد كريستيان غراف في حضور مستشاره القانوني المحامي احمد قبيسي.

بعد اللقاء، قال السفير غراف: "تعلمون ان الرئيس الحسيني سيغادر غدا بيروت الى باريس لمتابعة لقاءاته التي تشكل استكمالا لزيارتيه السابقتين كما هو معلوم، وان رئيس الجمهورية الفرنسية سيستقبله صباح الخميس المقبل في لقاء خاص. وقمنا بجولة افق على المواضيع التي تشكل محورا للقاءاته وتحدثنا كثيرا عن لبنان ومستقبله ومصيره وتحديدا في الجنوب".

واضاف: "اعتقد ان كل شخص يفهم ان فرنسا اتخذت مواقف مبدئية بالنسبة الى تنفيذ القرار ٤٢٥، وكل الحوار والمناقشات التي يمكن ان تعمق بينكم وبيننا حول اهداف حضور القوة الدولية في الجنوب ووسائله كأداة لتنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يتجاوز موضوع وجودها في الجنوب، كل هذه الامور التي تشكل قضايا مبدئية تتطلب مناقشة معمقة مع كل الافرقاء المعنيين بالشأن الاساسي مثلنا، اي لبنان".

واستقبل الرئيس الحسيني السيد جان عبيد.

وتلقى مساء اتصالا هاتفيا من الرئيس رشيد الصلح، وآخر من النائب البر منصور، وتشاور معهما في التطورات.

مؤكداً أنه ازداد تفاؤلاً

كرامي: مقبلون على الحوار بقلب مفتوح ومبادئ محددة

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية: "اننا مقبلون غدا على الحوار بقلب مفتوح وبمبادىء محددة، ونرجو ان نصل في النهاية الى تحقيق الوفاق". واكد: "انني ازداد تفاؤلا هذه الايام، لان كل الاطراف ابدوا استعدادهم للعمل بما يؤدي الى تحقيق المطلوب".

حضر الاجتماع الاسبوعي للجنة الذي عقد في الاولى بعد ظهر امس، وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ورئيس هيئة الاركان في الجيش اللبناني اللواء محمود طي ابو ضرغم والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان والعميدان نبيل قريطم وعمر مخزومي والعقداء: لطفي جابر وعصام ابو زكي وعلي عاشور والرائد احمد تمساح والنقيب عمر مكاوي والسادة: هيثم جمعة، قبلان قبلان، اكرم شهيب، بسام طليس "ابو شعيب"، محمد قباني، عبد الامير عباس، وعن هيئة المراقبين السوريين المقدم تركي حسن ومقرر اللجنة المعاون الاول عمر دمج.

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثانية، قال كرامي: "وضعت لجنة التنسيق في اجواء الحوار الذي سيبدأ غدا، وشرحت لها الانطباعات التي عدنا بها من زيارتنا لدمشق وما سمعناه من سيادة الرئيس حافظ الاسد عن تأييده لهذه المسيرة التي نهدف من ورائها الى تخليص لبنان من هذه المحنة التي وقع فيها. ونحن مقبلون غدا على هذا اللقاء بقلب مفتوح وبمبادىء محددة، ونرجو ان نصل في النهاية الى تحقيق الوفاق اللبناني - اللبناني. وتحدثنا ايضا عن الشؤون الامنية التي تسير في طريقها الصحيح، وكل شيء على ما يرام".

وقيل له: تفاءلتم بحل الازمة في مدة اقصاها تشرين، فهل هناك معطيات جديدة؟ اجاب: "الاحظ ان الاعلام ينقل عن لساني حتى الدردشات الخاصة. فانا بطبعي متفائل، وانني ازداد تفاؤلا هذه الايام لان كل الاطراف ابدوا استعدادهم للعمل بما يؤدي الى تحقيق المطلوب، وهو تخليص لبنان وانقاذه مما نعانيه جميعا".

وسئل الرئيس عسيران هل هو متفائل ايضا فاجاب: "انا متفائل كل التفاؤل، وليس لدي تشاؤم بالنسبة الى الحوار ونتائجه".

ولو بدأ الحوار قبل ذلك، اما كان وفر الكثير من الدم والخراب؟ اجاب: "طبعا، كان وفر كثيرا، لكن الاجواء لم تكن ملائمة، وعندما اصبحت الاجواء مناسبة بدأت الاتصالات لمباشرة الحوار، وهكذا كان".

وهل يتوقع ان تطول جلسات الحوار؟ اجاب: "لن تكون طويلة".

وهل يكون هناك تركيز على المدنة؟ اجاب: "اتصور ان ابحاثنا الاولى ستتركز على المدنة، لان الابحاث السياسية ستكون موضع كر وفر".

وكان كرامي عاد قبل الظهر من طرابلس على طوافة عسكرية حطت به في الحمام العسكري، وانتقل الى ديوانه في القصر الحكومي، واجتمع بمدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا الذي اطلعه على التقارير الديبلوماسية، ونتائج اجتماعه صباحا بسفير الاتحاد السوفياتي في بيروت السيد فاسيلي كولوتوشا.

ثم اجتمع بالامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة وصرف معه بعض المعاملات الادارية.

السفير بوحبيب الى واشنطن

غادر بيروت بعد ظهر امس سفير لبنان في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب ملتحقا بمركز عمله، بعدما امضى اجازته السنوية.

لبنان يعد ملفيه لدورتي الجامعة والامم المتحدة

بدأ امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك اعداد ملفي لبنان الى الدورة العادية لمجلس جامعة الدول العربية التي تعقد في تونس في ١٦ الجاري، والى الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة التي تبدأ الثلثاء ١٦ ايلول.

ومن المقرر ان يرئس الترك الوفد اللبناني الى دورة الامم المتحدة، على ان تحدد اسماء اعضاء الوفد في الايام القريبة بعد مشاورات تجرى مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي.

ويمثل لبنان في اجتماعات الجامعة العربية سفير لبنان في تونس، السيد سليمان فرح.

وتبلغت الخارجية نص مشروع القرار الذي اصدره مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي اختتم اعماله السبت الماضي في هراري عاصمة زيمبابوي. وسيدرس المسؤولون مشروع القرار، خصوصا ما يتعلق بلبنان لادراجه مجددا في جدول اعمال المؤتمر الذي سيبدأ اعماله في هراري على مستوى رؤساء الدول.

وفي اطار الاهتمام المتواصل بالوضع في الجنوب، جرى اتصالان بين الترك ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، عرضت فيهما التطورات في الجنوب، والمساعي المبذولة لمعالجة الوضع ومهمة القوة الدولية.

وعلم ان الامين العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية السيد ماراك غولدنغ سيعود الى نيويورك بعد زيارته باريس ودبلن، على ان ينطلق منها مجددا الى الشرق الاوسط في جولته المرتقبة.

من جهة اخرى، عرض مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي، مع السفير السوفياتي السيد فاسيلي كولوتوشا التطورات في لبنان وموقف الاتحاد السوفياتي منها.

شؤون لبنانية

الرغيف وشؤون اخرى

بعد "اللوتو اللبناني" انعم الله على "اليانصيب الوطني" بمولود آخر هو "تيك او تاك"، حفظه الله وانبته نباتا حسنا لتقر به وبشقيقه اعين الذين مسخوا لبنان ناديا يمارس فيه القمار باشكاله الجديدة.

● هذه الكلمة البريئة ارجو ان يقرأها جوزف الهاشم المدير العام لـ"صوت لبنان" لان جوزف الهاشم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية لا وقت لديه يصرفه في قراءة الصحف.

سبق لي ان وجهت الى الوزير كلمة حول مصير قرار كان قد اصدره منذ اسابيع باعطائي خطا هاتفيا يأخذ ويعطي (لدي نسخة عن القرار)، واوضحت في كلمتي ان القرار لم يصل بعد الى دوائر التنفيذ. ويبدو ان الوزير لم يقرأ كلمتي لان خطي الضال لا يزال ضالا. لهذا اناشد جوزف الهاشم المدير العام لـ"صوت لبنان" ان يطلع جوزف الهاشم الوزير على "معضلة" الخط الذي وجد من يغيّبه في وزارة البريد والمواصلات.

● الرغيف الاسمر الذي يأكله المصابون بالسكري عملا بنصيحة الطبيب كان ثمنه حتى اواخر تموز اربعين قرشا. اما اليوم فانه يباع بليرة، مع العلم انه فقد نصف حجمه، وان وزارة الاقتصاد لم تدخل اي تعديل على سياستها القمحية و"الرغيفية".

فهل وصلت اخبار الرغيف الاسمر الى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد؟

لقد تحمل الشعب ارتفاع اسعار البن (من ٤ ليرات الاوقية الى ٥٨ ليرة) واسعار اللحم (من عشر ليرات الى ١٩٠ ليرة كليوغرام اللحم البقري) واسعار البيض والزيوت الخ الخ... لكن الشعب لا يمكن ان يتحمل غلاء الرغيف!

لويس الحاج

انتقد في شدة مدير الدفاع المدني

رزق اتصل بقيادات شوفية لمعالجة ذيول انتكاسة كفرفالوس

جزين - "النهار":

اجرى امس النائب ادمون رزق سلسلة اتصالات مع عدد من القادة في الشوف، تركزت على الوضع الناجم عن التدهور الاخير على جبهة كفرفالوس - عين المير - لبعا والقصف الصاروخي الذي تعرضت له جزين واوقع اصابات واضرارا.

وتعليقا على التقصير في مكافحة الحرائق التي شبت في احراج جزين نتيجة القصف، حمل رزق بشدة على مدير الدفاع المدني بالتكليف السيد ايلي حنين واتهمه بـ"المماطلة منذ تعيينه، في ارسال سيارة اطفاء الى جزين التي تتعرض ثروتها الحرجية للحرائق باستمرار مما يهدد بانقراضها". وقال: "ان المدعو ايلي حنين يتعامل شخصيا مع مركز الدفاع المدني في جزين باهمال كلي فلا يزوده اي معدات او تجهيزات اسوة بغيره من المراكز، فمركز جزين ليس فيه لا سيارة اطفاء ولا سيارة اسعاف ولا حتى معدات بسيطة لاخماد الحرائق الصغيرة فكيف بالحرائق الكبيرة الناجمة سواء عن القصف المركز او عن العوامل الطبيعية او المفتعلة؟ فمنذ العام الماضي ونحن نطالب بتجهيز مركز جزين اسوة بغيره فلا نلقى الا وعودا كاذبة ومماطلات. وراجعنا وزارة الداخلية في عهدي الوزيرين سكاف والراسي لكننا حتى الان لم نلمس اي تغيير في المعاملة".

واتصل نائب جزين بالمسؤولين في الصليب الاحمر اللبناني مطالبا اياهم باصلاح سيارات الاسعاف التابعة لمركز هذه الجمعية في جزين والمعطلة منذ مدة طويلة. واوضح "ان سيارة الاسعاف الوحيدة العاملة في مركز الصليب الاحمر، نقلت السبت الماضي من جزين الى مرجعيون ٤ جرحى دفعة واحدة مما يشكل خطرا على الجرحى يوازي ما يتعرضون له من جراء اصابتهم". واشاد بجهود رجال الصليب الاحمر في جزين "الذين يبذلون تضحيات في سبيل الخدمة الانسانية".

استقبل عسيران وسفير اميركا

شمعون: نريد الاتفاق التام ولا اتصال بسوريا لكننا نرحب به



الرئيس شمعون وسفير الولايات المتحدة.

اكد وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون انه يريد الخير والوفاق التام، ورأى ضرورة اتفاق اللبنانيين على كل المواضيع، ونفى وجود اتصالات بينه وبين سوريا على رغم ترحيبه بمثل هذه الاتصالات.

عسيران

استقبل الرئيس شمعون في منزله صباح امس وزير الدفاع الوطني والزراعة الرئيس عادل عسيران، وبحث معه في قضايا تتعلق بوزارة الزراعة وبادارة حصر التبغ والتنباك. وتطرق البحث الى التطورات السياسية الاخيرة، ولاسيما منها الحوار الوزاري الذي سينطلق اليوم في ميدان السباق.

وبعد الزيارة قال الرئيس عسيران: "الزيارة هي لتوقيع معاملة تتعلق بوزارة الزراعة من اجل اقامة معارض، وقد خفضت قيمتها الى الحد الادنى. وعرضت موضوع كميات التبغ الباقية لدى المزارعين، فاستمهلني فخامة الرئيس شمعون ليكون عرض هذا الموضوع مع ادارة الريجي وعرف مقدار هذه الكميات".

وسئل هل تناول الحديث موضوع اللقاء الحواري عشية انعقاده، فاجاب: "طبعا، والكل يريد النجاح لهذا الحوار، واولهم فخامة الرئيس شمعون، وكل ما نرجوه الا تكون هناك خلافات عميقة في وجهات النظر. اما اذا وجدت هذه الخلافات، فعلينا ان نعمل على ازالتها لتأتي النتيجة كما يريد الجميع".

السفير الاميركي

واستقبل شمعون في الحادية عشرة والنصف قبل الظهر، سفير الولايات المتحدة الجديد في لبنان السيد جون كيلي في زيارة تعارف، وعرض معه التطورات المحلية والاقليمية والدولية.

وبعد الزيارة قال السفير الاميركي: "كان لي شرف التعرف الى الرئيس السابق كميل شمعون الذي احاطني باستقبال حار، وناقشنا الوضع الراهن. وكما قلت سابقا، من الافضل عدم الدخول في التفاصيل".

وقال شمعون: "انها زيارة اولى في الاطار البروتوكولي. وهي على رغم ذلك كانت حافلة بجو صداقة، ومنه الصداقة ستقوى عراها يوما بعد يوم بحيث نستطيع كلما كان ذلك ممكنا، مناقشة قضايا الشرق الاوسط والمشكلة اللبنانية".

وسئل عن آخر تطورات الحوار، فاجاب: "نحن ننتظر اجتماع غد وما يمكن ان تكون نتيجة الاجتماعات التي ستحصل بعد الاجتماع الاول، وان شاء الله خيرا. نريد الخير بكل ما للكلمة من معنى، ونريد الوفاق التام. اللبنانيون يجب الا يكونوا منقسمين، بل ان يكونوا متفقين على كل المواضيع، وبهذه الطريقة نستطيع ان نبني بلادنا ليس سياسيا فقط انما اقتصاديا وديبلوماسيا".

وهل نفهم انك متفائل باجتماع الحوار؟ اجاب: "لا استطيع ان اكون متشائما، والا فلا اذهب".

وردا على ما ذكره بعض الصحف على اتصالات سرية تجرى بينه وبين دمشق، قال شمعون: "لا اتصالات بتاتا، لا سرية ولا غير سرية. اتصالاتي هي فقط مع الجهات اللبنانية. وهذا لا يعني انني لا اريد ان تكون هناك اتصالات مع سوريا، فاذا كانت هناك اتصالات مع سوريا فاهلا وسهلا، ولكن لا اتصالات لغاية الآن".

رد على بري

وردا على اتهامات الوزير نبيه بري له بالنسبة الى علاقته باللواء المتقاعد انطوان لحد قال شمعون: "ان جوابي ان الوزير بري فاقد الصواب في هذه الايام. وفي الواقع لا اتصالات مع لحد. فالاتصالات التي قمت بها سابقا كانت بناء على تمن من الوزير بري نفسه من اجل الافراج عن بعض المعتقلين لدى لحد".

واستقبل شمعون ايضا احد الاعضاء السابقين في حزب الوطنيين الاحرار السيد سيريل بسترس وبحث معه في قضايا عامة.

ابو فاضل ابرق الى بري في ذكرى الصدر

سكاف: كان للبنان بكل طوائفه وجاهد لتدعيم الوحدة بين ابنائه

في الذكرى السنوية الثامنة لاخفاء الامام السيد موسى الصدر اشار وزير الاعلام السيد جوزف سكاف الى "الجهد الذي بذله الامام الصدر في ترسيخ دعائم الوحدة بين ابناء المجتمع الواحد".

وجاء في الكلمة التي وجهها سكاف: "في هذه الظروف الدقيقة التي يمر فيها بلدنا الحبيب لبنان، لا بد لنا من ذكر قادة مصلحين موجهين، كان لهم الدور الخير البناء وفي التوجيه والعمل المخلص لانقاذ البلاد والشعب من معاناة طالت حتى بات البعض يظن ان ليس لها آخر.

والامام الصدر، والسنة التاسعة تطل على غيابه، قائد موجه مصلح جاهد في سبيل تدعيم اسس هذا البلد بدافع من محبته وايمانه القوي بلبنان وقيمه وضرورة ديمومته بلد الحرية والمحبة والسلام.

والامام الصدر، ليس بالقائد العادي الذي يمكن تحديد مقومات شخصيته بكلمات موجزة، فالحديث يطول، لو اردت تحديد ولو بعض مقومات الرجل الكبير. لذلك، سأقتصر حديثي على ما كان له من جهد في ترسيخ دعائم الوحدة بين ابناء المجتمع الواحد. فهو على رغم كونه على رأس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، لم يحدد جهده وتوجيهاته بطائفته، بل كان لكل لبنان بجميع طوائفه، فالمجتمع اللبناني رافق الامام الصدر في محاضراته وتوجيهاته في الكنيسة، كما رافقه في المسجد وفي الاديرة، كما رافقه في النوادي الحسينية وغيرها من بيوت العبادة لدى جميع الطوائف اللبنانية في سبيل المحافظة على الكيان اللبناني من خلال الدعوة الى توحيد مجتمعه. فجهود الامام الصدر تعدت الطائفية او المذهبية الضيقة التي عانيناها وما زلنا، من عمل المتآمرين على هذا البلد، لانكائها وجعلها سلاح تفرقة تبعد ابناء المصير الواحد، بعضهم عن بعض. ويذكر جميع اللبنانيين، محاضرته في الدامور في مطلع السبعينات، وخيوط المؤامرة تحاك في الخفاء لشق الصف اللبناني، بما تطرحه من سموم افكار، متسترة بطائفية ومذهبية وعرقية وغيرها من طروحات. فنجد الامام الصدر، وهو صاحب الرؤية المستقبلية، يرفع الصوت منددا محذرا من الشر المبيت ويقول: "ايها المسلم، اذا اتاك من يقول ان المسيحي عدوك، ويا ايها المسيحي، اذا اتاك من يقول ان المسلم عدوك، فحاربه واعلم انه هو العدو، ولو كان من رجال الدين..."

"وقبل ان اختتم كلمتي في هذه المناسبة، ومن موقع تمثيلي لمنطقة البقاع، لا بد من ذكر ما كان للامام الصدر من جهود خيرة في هذه المنطقة، فالجميع يذكرون تلك الجهود الرامية الى بث روح الالفة والمحبة بين ابناء المجتمع، والعمل لرفع المستوى الاجتماعي والعلمي والعمراني، لتشكل منطقة البقاع مع بقية المناطق اللبنانية، وحدة حضارية في بلد المحبة والحرية والحضارة لبنان.

لهذا، ولغيره من جهود ترمي الى ترسيخ الكيان اللبناني على اسس ثابتة لا تزعزعها الانواء، اتمنى عودة قريبة للامام الصدر، الى ميدانه، ليكمل جهودا هدفها وضع حد للمأساة اللبنانية ومباشرة بناء ما تهدم بمشاركة المخلصين لهذا البلد واهله".

ابو فاضل

وللمناسبة ابرق نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الى وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، بالآتي: "في الذكرى السنوية الثامنة لتغييبه سيظل الامام القائد السيد موسى الصدر حاضرا في وجداننا وضميرنا، وستبقى مبادئه وتوجيهاته المشعل الذي ينير دربنا في ظلام ايامنا الصعبة ولن تقوى مؤامرة تغييبه على محو تعاليمه والاستمرار على طريق النضال من اجل لبنان وشعبه وسؤدده وكرامته وعزته.

وعهدا على انفسنا اننا سنستمر معكم، يا حامل الامانة من صاحب الامانة في متابعة المسيرة مع جماهير الصدر المؤمنة حتى تحطيم آخر قيود الحرمان والبؤس والى ان يتحقق مجتمع العدالة والمساواة وتتحرر مناطقنا من رجس العدو الصهيوني واعوانه.

نجدد ايماننا بمبادىء الامام القائد ونعاهد ابناءه وكل المؤمنين بنضاله على اننا سنتابع مسيرته حتى نبني الوطن الذي اراده ونريده حرا سيدا مستقلا عادلا فأعاد الله الامام ووفقكم في متابعة المسيرة الصدرية الرائدة".

زار صيدا وشيخ العقل ومع الراسي ممثلي الاحزاب

الحص: الاستقرار الامني منطلق لأي حوار
ابوشقرا: افكارنا في مذكرة عام ١٩٨٣



الرئيس الحص مع الشيخ ابو شقرا.

الحص والراسي مع ممثلي الاحزاب في منزل السيد ابو فاضل. (يوسف بدر الدين)

مع النائب البزري وفاعليات صيداوية.



عند المهندس سعد. (احمد منتش)

انهى وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ووزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي المهمة التي كلفتهما اياها "الهيئة الحكومية" لاطلاع القيادات الروحية والسياسية على تصور الهيئة الروحية "الاتفاق الثلاثي". وشملت اللقاءات امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا وفاعليات صيدا وممثلي الاحزاب والهيئات في بيروت الغربية. وكرر الحص تأييد الرئيس السوري حافظ الاسد "اي اتفاق يتم بين اللبنانيين"، مؤكدا "أن الاستقرار الامني منطلق طبيعي لاي حوار سياسي".

فاعليات صيدا

في صيدا، افاد مراسل "النهار" ان الرئيس الحص وصل التاسعة والنصف صباحا الى منزل نائب المدينة الدكتور نزيه البزري الذي استقبله في حضور اركان "المجلس السياسي" لصيدا السادة: حسيب عبد الجواد، محمد محمدية، علي الشيخ عمار، احمد الكلش، محمد الزعتري، الشيخ يوسف مسلماني، فاروق الزين، عدنان الزيباوي، والمسؤول عن المراقبين السوريين في صيدا المقدم "زياد".

استمر اللقاء ساعة ونصف ساعة. وقال الرئيس الحص لدى انصرافه: "كان هذا اللقاء للبحث مع الاخوة في صيدا في موضوع الحوار الذي تباشره الحكومة صباح غد. وقد وضعت الاخوة في جو المناقشات التي اجريت داخل اللقاء الوزاري المسمى هيئة حكومية، وتلك التي اجريت مع سائر القيادات الوطنية اللبنانية في سياق التحرك الذي قمنا به منذ اعلان البدء بالحوار، كما وضعتهم في جو المحادثات التي اجريناها مع القيادة السورية وبخاصة مع الرئيس حافظ الاسد الذي بارك الخطوة وشجع عليها واكد موقف سوريا الثابت الذي يؤيد اي اتفاق يجرى بين اللبنانيين واية خطة وفاقية تحقق للبنانيين ما يصبون اليه من خلاص.

وقد استمعت الى الدكتور نزيه البزري وسائر الاخوة في ما كان عندهم من افكار واراء حول عملية الحوار ومضمونه، وكان النقاش الذي دار بيننا مفيدا جدا لنا، وسأنقل فحواه بالطبع الى اخواني في الحكومة".

● كيف تتوقعون نتائج الحوار؟

- "خليها لبكرة".

● ما هو موقع صيدا والجنوب في موضوع الحوار؟

- "موقع صيدا الوطني اساسي في اي منطلق نحو الوفاق الوطني، ولذلك نحن هنا صبيحة هذا اليوم، وقد قلت للدكتور البزري والاخوان ان هذا اللقاء يجب ان يكون اتصالنا الاول في هذا السبيل، على ان يتابع الاتصال كلما دعت الحاجة في المستقبل مع تطورات الحوار".

● تتخوف مصادر من عودة موجة التفجيرات. هل تتوقعون دخول اسرائيل على الخط لاحباط الحوار؟

- "اسرائيل لها مصلحة في تخريب الوضع في لبنان دوما، وهي المتضرر الاكبر من اي وفاق يتم بين اللبنانيين، لذلك نحن نستغرب دخولها على الخط لتخريب الحوار. لكن رهاننا على الخطة الامنية لم يزل كما هو، ونحن ندعو الى تعزيز هذه الخطة في بيروت الغربية وفي سائر المناطق اللبنانية، لاننا نجد في الاستقرار الامني منطلقا طبيعيا لاي حوار سياسي، كما نجد في وحدة الخطة الامنية في لبنان ككل ضمان لوحدة لبنان".

البزري

وقال البزري: "شرفنا هذا الصباح دولة الرئيس سليم الحص وعرض لنا ظروف تأليف لجنة الحوار والاسباب ومن اهمها المعاناة الحياتية للشعب اللبناني اذ ربما سيكون هناك مجال للتخفيف من اعباء هذا الشعب. وتشاورنا في النقاط الرئيسية في ما يتعلق بالاصلاح السياسي والحوار. والرئيس الحص يأمل في ان تلاقي تجاوبا لدى الافرقاء. وفتح باب الحوار لاعضاء المجلس السياسي في صيدا الذين حضروا هذا الاجتماع، فطرحت اسئلة وكانت اجوبة مهمة جدا، منها ما يتعلق بالمقاومة الوطنية وبالخطة الامنية، ويود المجلس الا يغفل عنها المتحاورون. وقد سجل الرئيس الحص ملاحظاته وشكرنا له هذا اللقاء وتمنينا له التوفيق.

اما الخطة الامنية ووصولها الى صيدا والمناطق، كما عبر عن ذلك دولة الرئيس، فهي امنية من اماني الوطنيين اللبنانيين لانها تقوي مركزهم، ليس في الحوار فقط وانما في الصمود. وهو قال ان هذه الخطة مطلوب منها ان تعم كل المناطق. اما السؤال عن تحديد الوقت لتنفيذ الخطة، فلم يتمكن من الاجابة عنه.

وتحدث الرئيس الحص عن وضع الجيش، ومما قال ان عملية الجيش وحدها هي عملية وفاق في ذاتها، مع استمرار عمل المقاومة الوطنية والاعتراف بها وبقاء وجود القوة الدولية والمطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥، واعتبر ان قبول الاتحاد السوفياتي به هو مؤشر ايجابي، وخير ولا يجوز الا ان يلاحق".

مع سعد

بعد ذلك توجه الحص الى منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وسلم عليه على عجل لمدة دقيقة واطمأن الى صحته.

وعلق سعد على موضوع الحوار، قال: "نحن مع اي حوار يهدف الى اخراج البلاد من الازمة التي تعيشها، ومع تنفيذ الخطة الامنية من الناقورة حتى النهر الكبير. فنحن مع الحوار على قاعدة لا صلح ولا اعتراف ولا ترتيبات امنية ولا مفاوضات مع العدو الصهيوني ومع الاعداء. والمهم اجبار العدو الصهيوني على الانسحاب الى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة. من هذا المنطلق وهذه المسلمات ينطلق الحوار والكل يعرف اننا وسوريا في النهاية دولة مواجهة ضد العدو الاسرائيلي، كذلك مع الاردن ومصر بعد الغاء اتفاق كمب ديفيد.

ولبنان اخيرا واحد على رغم التعديات الموجودة فيه، ولا ينسى الكثيرون ان علاقاتنا مميزة مع الشقيقة سوريا. من كل هذه الامور ينطلق الحوار".

مع شيخ العقل

وفي بعذران، افاد مراسل "النهار" ان شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا استقبل في الثانية عشرة والنصف ظهرا في داره الرئيس الحص. وجرى بينهما حديث علني عن احوال الطرق والمياه، ثم اختليا لمدة ساعة، انتقلا بعدها الى مائدة الغداء.

وصرح الحص على الاثر: "سعدت بهذه الزيارة لسماحة شيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا، واطلعته على حصيلة المشاورات التي يجريها في اطار التمهيد لجلسة الحوار التي ستعقد صباح غد، واصغيت الى وجهة نظره في هذا الموضوع واستمعت الى ما ادلى به من افكار واراء حول مواضيع الساعة من سياسية وامنية. تلك المواضيع التي يعتقد سماحته انها يجب ان تشغل مكان الاولوية في اي حوار يعقد هذه الايام. نحن بالطبع مقبلون على هذه العملية بقلوب مفتوحة، ونأمل في ان تؤتى الثمار المرجوة".

وسئل هل يأمل خيرا في الحوار بعد جولته على الفاعليات والقيادات، فاجاب: "كما سبق لي ان اشرت، هذه الجولة كانت تمهيدية لجلسة الحوار التي ستعقد غدا. وهذا الاتصال الذي تجريه اليوم مع سماحة شيخ العقل كما الاتصالات التي اجريناها مع سائر الجهات والقيادات ...حية، ما هي الا من قبيل الاتصال الاول في هذه المرحلة الحوارية. ونأمل في ان تستمر في مثل هذا الاتصال ما دام الحوار مستمرا".

وهل يتوقع نجاح الاجتماع الاول؟ امتنع الحص عن الاجابة. فيما قال شيخ العقل باسما: "مؤملون".

وادلى شيخ العقل بالتصريح الآتي: "تكرم دولة الرئيس الدكتور سليم الحص بهذه الزيارة المقصود منها وضعنا في جو الحوار الذي سيبدأ غدا ان شاء الله، واطلعنا كما تفضل وقال على النقاط المهمة المهيأة لتكون اساس الحوار. وبالطبع كان عندنا بعض الافكار ذكرناها لدولته، خصوصا تلك المدونة في مذكرة سابقة تقدمنا بها الى مقام رئاسة الجمهورية عام ١٩٨٣، وهذه المذكرة وقعتها الهيئة العليا للطائفة الدرزية المؤلفة من شيخ العقل والمرحوم الامير مجيد ارسلان والزعيم وليد بك جنبلاط.

وبحثنا في مواضيع اخرى حول هذا الحوار. واني اشكر دولة الرئيس الحص على مجهوده الخاص الذي لاقى منه بعض العناء، لكنه لا يضن ولا يبخل باي مسعى او جهد في سبيل المصلحة العامة. وندعو للهيئة التي ستحاور بالتوفيق، راجين الوصول الى النتائج المرجوة التي بات الشعب يتوق الى تحقيقها، وعلى الله التوفيق".

وسئل هل هو متفائل بايجاد حل او نهاية للازمة اللبنانية، فاجاب: "لكل بداية نهاية، لكننا لا نعرف متى تنتهي الامور، ونرجو ان يتقارب الناس في افكارهم ويحصل ما نأمله ونرجوه".

وهل لمس من بعض القيادات الروحية او السياسية مواقف ايجابية تبشر بالتقارب؟ اجاب: "لم المس اي موقف سلبي من المراجع سواء الروحية او السياسية، ولكن هناك تحقيق فعلي عسى ان ينتهي الى خير. بلغني وقرأت لغبطة البطريرك (صفير) كلاما مشجعا، اذ قال "لا تحيا الاوطان بالامتيازات بل تحيا بالمحبة والعدالة". فهذا شيء مشجع. وعسى ان تكون النهاية خيرا".

عند ابو فاضل

وفي الخامسة بعد الظهر، التقى الحص والراسي في منزل نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل وفي حضوره السادة: النائب نجاح واكيم، الوزير السابق نجيب ابو حيدر، الوزير السابق نسيم مجدلاني، سعدالله مزرعاني وجورج بطل عن الحزب الشيوعي اللبناني، مروان فارس وجوزف سبعلي عن الحزب السوري القومي الاجتماعي، عبد الامير عباس عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، بشارة مرهج واسامة العرب وخالد حلاق عن "تجمع اللجان والرابطات الشعبية"، سنان براج رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية"، منير الصياد وعاطف الغضبان عن "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري". حسن شلحة عن "الاتحاد الاشتراكي العربي"، رئيس "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" الحاج عبد الرحمن عيتاني، ناصر قنديل عن "رابطة الشغيلة".

بعد الاجتماع الذي استمر حتى السابعة والربع، قال ابو فاضل: "جرى نقاش حول مبادىء الحوار، وتبين ان الحوار هو من بعض النقاط في الاتفاق الثلاثي ومن روحيته، وقد اظهر الجميع ثقتهم بالحكومة الوطنية التي ستبدأ هذا الحوار. وعلينا جميعا ان نساند المحاور الوطني ونعمل على ازالة جميع الالغام من طريق الحوار كي نصل الى ما يبتغيه الشعب اللبناني من استقرار وراحة، لان الحالة الحاضرة سيئة، خصوصا الحالة الاقتصادية والمسائل المتعلقة بمداخيل الدولة. فما علينا الا ان نساند المفاوض الوطني كي نصل واياه الى الهدوء والسكينة، وعلى الاقل في بادىء الامر هدنة طويلة لتتمكن الحكومة من الوصول الى الاتفاق النهائي. وهذا ما اصبح يبتغيه كل لبناني في كل لبنان".

ووصف اجواء الاجتماع بانها "كانت ايجابية جدا"، وقال: "لا يجوز قطعيا ان نرى الطريق معتمة، بل يجب ان نقول ان الطريق في انقشاع جيد حتى نصل الى الوفاق الوطني".

وهل يعتقد ان اكثر ما يمكن ان تصل اليه الحكومة من خلال الحوار هو هدنة؟ اجاب: "في كل حوار يجب ان يكون هناك هدنة بحيث لا يأتي الاتفاق تحت ضغط السلاح، بل هدنة سليمة لاتفاق سليم. ولا شك في ان هناك تغييرات كبيرة اقليمية ومحلية، ولهذه الاسباب يجب ان نكون متفائلين بمستقبل هذا الوطن.

ومما لا شك فيه ان التشجيع السوري والموقف المؤيد والداعم للحوار سيكون له الاثر الاكبر في حلحلة كل العقد التي طرأت على لبنان، وكذلك جميع المواضيع المتعلقة بالحوار الوطني".

حذر من أن خطر التقسيم لا يزال قائما

بري: الاتفاق الثلاثي فشل والحوار للتمييع
والمواقف المتجددة من الـ ٤٢٥ فتنة عرفاتية

اعلن رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري ان القرار الرقم ٤٢٥ "لو لم يكن موجودا لكان من الواجب ايجاده". وعزا التمسك بالقرار الى "التمسك بالمقاومة الوطنية". ووصف اجتماعات الحكومة الحوارية بانها للتمييع. واعتبر "ان محاولات انشاء المجتمع المسيحي او انشاء الدويلة الاسلامية التي تبرر قيام الدويلات الاخرى، اصبحت في حركة تأخرية وتقهقرية"، لكنه لفت الى ان "خطر التقسيم لا يزال حتى الان قائما".

رغبات الصدر

تحدث بري مساء امس الى اذاعة لبنان لمناسبة الذكرى الثامنة لغياب الامام موسى الصدر. سئل عن مدى محافظة حركة "امل" التي اسسها الامام الصدر على الخط الذي وضعه لها، فأسهب اولا في الحديث عن مواقف الامام موسى الصدر ومواقف حركة "امل" ومقاومتها للاحتلال الاسرائيلي، وقال: "ان انشاء الامام الحركة كان استباقا للاحتلال، لمقاومته. اوجد الامام موسى الصدر المقاومة، كي تستطيع ان تتصدى للاحتلال، وبعد ذلك حتى اذا وقع الاحتلال رغما عنها، تستطيع ان تردعه وان تعود لتساهم في تحرير الارض. في هذا الاطار اقول ان حركة "امل" كانت عند حسن ظن الامام المؤسس. فلا ننس ولنعترف بان المقاومة الحقيقية الاولى التي حصلت للعدو الاسرائيلي، انما حصلت على ابواب خلدة من ابناء الامام الصدر. ولعله من باب المصادفة المشرقة في التاريخ العربي واللبناني والاسلامي، ان تحصل هذه المقاومة للمرة الاولى امام مدينة من مدائن الامام موسى الصدر، وهي مدينته في خلدة، ومن ابنائه الذين كانوا اصلا في تلك المؤسسة.

بعد ذلك لا مجال الان للتحدث طويلا عن انه من عام ١٩٨٢ حتى التحرير عام ١٩٨٤، كان لحركة "امل" ولابناء القائد الامام موسى الصدر الدور الاساسي، ولعلي لا ابالغ اذا قلت الوحيد وليس الاوحد في تحرير القسم الذي تحرر من الجنوب اللبناني، وحتى الان هم العمود الفقري في حركة التحرير التي تخاض ضد الشريط الحدودي وضد لحد وضد اسرائيل. لهذه الجهة كانت الحركة وفية، واعتقد اعتقادا راسخا اننا استطعنا ان نلبي رغبات الامام واماني الامام.

امر اخر من مبادىء حركة "امل"، الوحدة في لبنان، وحدة الارض والشعب والمؤسسات. ولا يمكن حركة "امل" ان تقبل بأية فيدرالية او كونفيديرالية او لا مركزية انمائية او امنية، ولا يمكن ان تقبل بأية تعددية. ومعنى ذلك اننا مع وحدة لبنان ارضا وشعبا ومصيرا، ومع عروبة لبنان ومع عدائه لاسرائيل. وهذا كله وارد في ميثاق حركة "امل". ولغيرنا ان يحكم هل سارت الحركة على خط الامام، فهي التي حاربت في كل الاتجاهات، ودائما كان دينها وديدنها وحدة لبنان والحفاظ على مؤسساته".

الاتفاق الثلاثي فشل.

وكرر ان "امل" اختارت الوحدة طريقها وطريقها الاوحد. علما ان من اهدافها رفع الحرمان والغاء التمايز بين اللبنانيين، وبالتالي الغاء الطائفية السياسية و"لهذه الجهة لا يمكنني الحكم حتى الان في ما اذا كانت الحركة استطاعت ان تلبي رغبات الامام ام لا".

وقال: "حاربنا في جنيف سياسيا، وحاربنا في لوزان، وحاربنا في البيان الوزاري، واستطعنا ان نحقق بعض النجاح الملموس في الاتفاق الثلاثي، ولكن ويا للاسف هذا الاتفاق الثلاثي قد فشل، واننا الان على ابواب جلسات المجلس الوزاري الذي يرغبون في ان يطلقوا عليه تسمية لجنة حوار، والحقيقة في رأيي انه لجنة تمييع. فلا يمكنني ان ادعي ولو من باب التبجح، اننا خطونا خطوات الى الامام في هذا المضمار. ولهذه الجهة ما زلنا دون طموحات الامام الصدر. على العكس، فالطائفية ازدادت رسوخا بالمذهبية، والوحدة في لبنان لهذه الجهة والتعايش الاسلامي - المسيحي الذي كان يعتبره الامام الصدر ثروة، انقلب احيانا الى مناهب حتى في الزواريب.

لا اقول ان المسؤولية في هذا المجال على حركة "امل" والعبء يقع على الحركة، لكنني لا استطيع ايضا الا ان الوم نفسي، لانه كان من الواجب الحرص اكثر كي لا نصل الى هذه الحال، مع العلم ان القفزة النوعية التي اقدمت عليها الحركة في تطبيق الخطة الامنية في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية، اعادت الكثير من الامور الى نصابها، واعتقد اننا الان نسير في الخط الصحيح، كما اعتقد ان محاولات انشاء المجتمع المسيحي او انشاء الدويلة الاسلامية التي تبرر قيام الدويلات الاخرى، كلها اصبحت الان في حركة تأخرية وتقهقرية اذا صح القول، واعتقد ان خط الامام الصدر لهذه الجهة عاد يبزغ من جديد، وان كنت لا استطيع طموحا ان اقول انني راض كل الرضا عنه او ان الامام في غربته راض عنه.

على الصعيد التقسيمي، حذر الامام الصدر كثيرا من التقسيم، وطلب من حركة "امل" ان تقاتل في ميادين ثلاثة فقط، احدها منع التقسيم في لبنان. ولبت الحركة هذه الرغبة، لكن خطر لتقسيم لا يزال حتى الان قائما.

وباختصار يمكن الجواب عن السؤال في الشكل الاتي: للجهة الايمانية ولجهة المقاومة ضد اسرائيل، والمقاومة ضد التقسيم. يمكن القول ان حركة "امل" لبت رغبات الامام الصدر. اما لجهة رفع الحرمان، فخطت اكثر نحو التعايش والعيش الحقيقي والغاء التمايز بين اللبنانيين، فما زلنا في اول الطريق ويا للاسف"

القرار ٤٢٥

وتحدث عن الدور الذي مارسه الامام الصدر منذ بداية الاحداث ومحاولته جمع اللبنانيين والفلسطينيين لمنع الكارثة. وعن رأي الامام في القرار الرقم ٤٢٥. وقال: "اجتاحت اسرائيل الجنوب اللبناني وصولا الى مشارف صور واقدمت على المجازر في جويا وغيرها من القرى الجنوبية عام ١٩٧٨، بينما كان الامام القائد السيد موسى الصدر في رحلة الى افريقيا ليفتتح خلالها مؤسسة اسلامية كبرى في داكار. واذكر انني تلقيت منه اتصالا هاتفيا في اواخر الليل من ذلك اليوم المشؤوم، فأخبرته بما جرى، فقطع الرحلة وعاد الى لبنان، ولم يترك وسيلة من وسائل التحرك الديبلوماسي والدولي الا استعملها وصولا الى قرار دولي اسمه القرار ٤٢٥ بعد ذلك. انه احد صانعي هذا القرار من دون اي تبجح او مجازفة في الكلام، كما انه احد صانعي قرار دخول قوات الردع العربية الى لبنان. واني فعلا استهجن ترداد ما اسمعه اليوم حول الموقف من القرار ٤٢٥. هل انهت المقاومة الاسلامية والمقاومة الوطنية والمقاومة اللبنانية وجميع المقاومات، مهمتها ضد العدو الاسرائيلي حتى لم يعد امامها من مهمة سوى القوة الدولية؟ ثم اذا كان القرار ٤٢٥ يعرقل المقاومة، فان مثل هذا القرار لا يوجد في اكثر من ساحة عربية، بل في اكثر من ساحة لبنانية. فلماذا لا تحصل مقاومة في الامكنة التي لا يوجد فيها القرار ٤٢٥؟ ترى هل القرار ٤٢٥ يساعد على المقاومة ام يعرقلها؟ هذا هو السؤال المركزي. انا اعلم ان القوة الدولية والقرار ٤٢٥ شبيه بخيال الصحراء ولا يؤدي الى حماية مادية، بل الى حماية معنوية. وهو اشبه بالشهادة التي يحملها الطالب لتخوله الدخول الى الجامعة. فالمقاومة اللبنانية لديها شهادة اسمها القرار ٤٢٥، ونحن متأكدون من معاملة، واعتقد ان جميع الاخوة في المقاومة الاسلامية وفي غيرها لا يستطيعون انكار هذا الواقع، فخيال الصحراء هذا يؤمن على اقل تعديل بقاء الصحراء في شكل او اخر على وضعها، يؤمن بقاء السكان في ارضهم. فعندما يقدم القرار هذه الخدمة، فمعنى هذا ان المقاومة اغزر واقوى، لان المقاومة تأتي من الشعب، فاذا اخذنا بوجهة النظر القائلة بعدم التجديد للقوة الدولية، واسرائيل عندها ليست في حاجة الى لحد، فتقصف مدة ست ساعات فقط المناطق، وانا متأكد ان ما يراوح بين ٣٠٠ و٣٢٠ الف مواطن جنوبي يرحلون عن الجنوب.

وهنا اسأل المقاومة الاسلامية كما اسأل جميع الاخوة من علماء ورجال دين ومفكرين، اين يحط هؤلاء الجنوبيون رحالهم؟ في اية منطقة يريدون ان يوضع هؤلاء المهجرون؟ فبيروت الغربية. وهم يعلمون ان التهجير الذي حصل الى بيروت الغربية هو من اهم اسباب الطرح المذهبي السني - الشيعي. والضاحية الجنوبية وهي تعج اصلا بالمهجرين، الى الجبل ام الى جونيه؟ فالقرار ٤٢٥ لو لم يكن موجودا لكان من الواجب علينا ايجاده خدمة للمقاومة. والامام موسى الصدر حذر بكلام صريح وواضح من اي صدام مع القوة الدولية. ثم ما هذه الردة الجميلة. كلما حاولنا اطفاءها في مكان حاولوا اشعالها في مكان اخر. في بيروت الغربية والضاحية الجنوبية اوقفنا الفتنة بيننا وبين اخواننا الفلسطينيين بواسطة الخطة الامنية، فما هذه المواقف المتجددة على ساحة "ابو عمار" لينقلها الى الجنوب عبر معركة القرار ٤٢٥. هذه النقلة الى الجنوب تجعلني اطرح السؤال الاتي: كان "ابو عمار" يحكم الجنوب من عام ١٩٧٨ حتى عام ١٩٨٢. وكانت القوة الدولية موجودة، لماذا لم يضربها ويطردها؟ هل لانه يريد ان يبيض وجهه وصفحته امام دول العالم ليترك مجالا بعد ذلك للتفاوض. وفي الوقت نفسه يريد اظهار حركة "امل" انها حركة ارهابية، وبالتالي اكثر فاكثر تطويقا؟

ان قرارنا الجنوبي هو قرار الجنوب، وان الجنوب طريق فلسطين عندما يصدر القرار الاسلامي والعربي الموحد، قبل ذلك غير مسموح على الاطلاق بان يقرر عنا ويلبس لبوسنا لاقتلاع جلدنا ولحمنا وعظمنا. اننا نتمسك بالقرار ٤٢٥ لاننا نتمسك بالمقاومة الوطنية في الجنوب وليس العكس على الاطلاق. ومن يريد ان يحرر القدس الشريف ونحن منهم ولكن نختلف في ان العائق الوحيد دون ذلك هو في وجود القوة الدولية. اقول لهؤلاء يكفي عدم التجديد عندما تحين ساعة التحرير كي ينهب القرار الرقم ٤٢٥ والقوة الدولية.

ويجب الا نلعب لعبة ارادتها اسرائيل وتدفع الغالي للوصول اليها. واذكر انه عندما صدر القرار ٤٢٥، صدر في غياب اسرائيل عن مجلس الامن ولم توافق عليه، وهي حتى الان لا تتوانى ولن تتوانى عن التعريض بالقوة الدولية، وقد استبدلت القوة الدولية بلحد وقبله بسعد حداد. فالبديل عند اسرائيل من القوة الدولية هو لحد وسعد حداد، بينما البديل من الترتيبات الامنية لدينا خروج اسرائيل من دون قيد او شرط اي تطبيق القرار الرقم ٤٢٥، وهناك سؤال اخير. اذا كان القرار ٤٢٥ يتضمن ترتيبات امنية، واسرائيل تطالب بترتيبات امنية. فلماذا اذن لا نطبق القرار ٤٢٥؟ ونحن نشكر كل من له نية المقاومة. فكيف من يشارك في المقاومة. ولكن نذكر اخواننا جميعا بان الرأي ليس قبل شجاعة الشجعان فحسب، بل وفي اضعف الايمان يواكبه. فلنجعل رأينا يواكب الشجاعة التي يتحلون بها وعندئذ نستطيع ان نخدم قضيتنا التي هي واحدة ولا نختلف عليها".

● تلقى الوزير بري برقية من رئيس جمهورية النمسا الدكتور كورت فالدهايم ردا على برقية تهنئة كان وجهها اليه على اثر انتخابه.

واستقبل مدير معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات والعميد المتقاعد صادق رعد وعلماء دين ووفدا من التجار اللبنانيين في زائير.

واستقبل نائب رئيس حركة "امل" العقيد عاكف حيدر سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاروفيتش وبحث معه في الاوضاع عموما والوضع في الجنوب خصوصا.

زاهر الخطيب: الحوار لن يثمر
وتطبيق القرار ٤٢٥ مشروع وايجابي

يعتقد النائب زاهر الخطيب "ان الحوار المرتقب لن يثمر شيئا، وان طرف الحرب ما زال قائما"، وشدد على "ان المطالبة بتطبيق القرار الرقم ٤٢٥ امر مشروع وايجابي وضروري".

قال الخطيب في تصريح الى "وكالة الانباء الصحافية": "حين نقول ان الحوار لن يثمر شيئا، فلا بد من تقديم الحجج الملموسة التي تساند مثل هذا الاستنتاج (...) الفريق الوطني واضح بتبنيه الاتفاق الثلاثي صيغة للحل. وفريق الشرقية ان لم نقل انه غير مصداق، فهو على الاقل لا يستطيع بعد ١٠ آب تجاوز تطلعات رجل الحرب سمير جعجع ورجل التقسيم. الم يؤكد هذا في تصريحه الاخير على ما سماه الثوابت؟ ويستفاد من ذلك مرة اخرى ان جعجع ما زال يمثل الخيار الصهيوني، كيف لا، وهو يساوي بين الاحتلال الصهيوني والوجود الشرعي للقوات السورية في لبنان التي تستمد شرعيتها من الدور الايجابي التوحيدي والامني ومن خلال الارادة الشعبية والرسمية والوطنية؟

فهل يمكن الحوار ان يثمر شيئا بين طرفين احدهما يرى في الوجود السوري الايجابية والمشروعية والضرورة لاستكمال مهمة التغيير، ويرى في هذا الوجود ركنا اساسيا في التصدي للمؤامرة الاميركية الصهيونية الرجعية التي يتم السعي الى تنفيذها على مستوى لبنان والمنطقة؟".

واضاف: "حين نقول ان هذا الحوار لن يثمر شيئا. فلان من التطورات على الارض ما يؤكد في ضوء استجارب السابقة ان المنطقة الشرقية اليوم. وقد امسك بعنقها رجل الحرب. تعيش مستجدات على ارضية ردة الى ما قبل الاتفاق الثلاثي. وعلى ارضية خيار صهيوني تقسيمي لا يمكن ان يتلاقى والارادة الوطنية. ومفيد الاشارة ان رغبة الجماهير الشعبية في المنطقة الشرقية لا تعكس بالضرورة ارادة القوى الفاعلة "الحربجية" التقسيمية، الممسكة الآن بعنق الامور في الشرقية".

وعن دور الحكم قال: "ان التجربة التي خاضها الفريق الوطني مع الحكم يجب ان تبقى حاضرة في الاذهان للحؤول دون زرع اوهام جديدة في اذهان الناس (...) ان رغبة اللبنانيين كافة تكمن في وقف الحرب وتحقيق سلام راسخ، ولا يجوز استغلال مثل هذه الرغبة بطرح اوهام يجب التأكيد امام الناس دائما ان الحرب ليست مجرد سوء تفاهم بين طرفين تنتهي لمجرد لقاء، ولا يمكن ايضا وقف الحرب على قاعدة النداءات والمناشدات الوجدانية والاخلاقية فقط. هذه الحرب التي طالت ودخل اكثر من طرف محلي واقليمي ودولي من اجل وقفها. لم يتم النجاح في وقفها لانه لم يقدم المشروع السياسي الذي يحيط باسبابها من اجل استئصال هذه الاسباب".

ورأى ان الموقف الاميركي الداعم للحوار "ما هو سوى حلقة جديدة من المؤامرة المستمرة منذ عام ١٩٧٥"، مستبعدا الايحاء بأن حل الازمة يبقى مرتبطا بتوافق سوري - اميركي، ومعتبرا "ان الحل لا يقوم على اساس التوافق مع اسرائيل او اميركا، بل بالعكس، حل الازمة يقوم على اساس العداء لاسرائيل وتصعيد النضال ضد المعسكر الاميركي - الصهيوني - الرجعي. وحل الازمة اللبنانية مستحيل من دون مساعدة سوريا مباشرة وفي اطار مميز للعلاقات بين البلدين تعكس ليس روابط التاريخ والجغرافيا فحسب، بل الروابط المبدئية والوجدانية الوطنية والقومية التي تشد هذين القطرين الواحد الى الآخر".

وعن رأيه في تنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، قال: "اذا كان العمل الديبلوماسي ليس مرفوضا. بل بالعكس انه الى جانب الكفاح المسلح العمل المشروع والمطلوب والضروري، فتصبح بالتالي المطالبة بتطبيق القرار ٤٢٥ امر مشروع وايجابي وضروري وفي الوقت نفسه ان مجرد المطالبة لا تكفي فالمطالبة على المستوى الديبلوماسي والدولي لا يجوز ان تثنينا عن الاستمرار في القتال ضد العدو الصهيوني لطرده عن الاراضي التي احتلها من دون اي قيد او شرط".

"تجمع اللجان" التقى كولوتوشا

زار وفد من "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ضم السادة بشارة مرهج ومعن بشور السفارة السوفياتية والتقى السفير فاسيلي كولوتوشا في حضور الملحق في السفارة السيد نيقولاي بودغورني. وجرى التشاور في الشؤون المحلية والعربية.

وفي معلومات للتجمع ان وفنه "ابدى تقديره العالي للمواقف السوفياتية الداعمة للقضية اللبنانية خصوصا دعمها الكامل لتحرير الارض واستعادة السيادة وصون الاستقلال والوطن. واعلن اعتزازه بالموقف السوفياتي الحازم المؤيد للحقوق الثابتة لامتنا العربية خصوصا في قضيتها المركزية، القضية الفلسطينية".

دعت الى انهاء المأساة جديا

الكتائب تجدد دعم الحوار:
فرصة جديدة للتفاهم بين اللبنانيين

جدد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة دعمه للحوار الوزاري الذي يبدأ اليوم. منكرا بأن "امامنا نحن اللبنانيين فرصة جديدة للتفاهم والتشاور في حوار حول مستقبل لبنان". وشدد على وجوب انهاء الوضع المأسوي بعمل جدي.

رأس الدكتور سعادة ظهر امس الاجتماع المشترك للمكتب السياسي والمجلس المركزي للحزب. واستهل الاجتماع بدقيقة صمت احياء لذكرى المؤسس الراحل للحزب الشيخ بيار الجميل. وعلق سعادة: "كلما باعدت الايام بيننا وبينه شعرنا بالفراغ وبالحاجة اليه قائدا وراعيا للحزب، لذلك ادعوكم اليوم وادعو كل الكتائبيين الى العودة الى الاصول الكتائبية والى تعاليم الشيخ بيار الحق. فترفعوا عن كل ما من شأنه ان يسيء الى تعاليمه وميزاته التي طبعت مؤسسته كي لا نسيء الى روح بيار الجميل ولبنان.

لقد اعتقد البعض انه في غياب الشيخ بيار، يسهل اضعاف الكتائب وتشتيت صفوفها وكوادرها. لكنهم اخطأوا. فالتجارب والامتحانات التي عشناها تجاوزناها بحكمة وروية ووعي، فحافظ بذلك الكتائبيون على حقيقة المؤسسة التي بناها بيار الجميل وديمومتها، وانتصرنا على كل المشاكل التي واجهتنا. وليس الا بالعودة الى الاصول الحزبية نتمكن من تجاوز كل المشاكل التي يمكن ان تواجهنا في الحاضر والمستقبل".

وشدد على "ضرورة الحفاظ على الانضباطية والمناقبية الكتائبية واحترام المواطنين. وان نترك للمؤسسات الرسمية الاضطلاع بدورها كاملا في خدمة الوطن والمواطن". داعيا الى التعاون مع الاجهزة الشرعية "لما فيه مصلحة المواطنين والحفاظ على امنهم ومصالحهم".

وتحدث سعادة عن الخلوة التي سيعقدها المكتب السياسي ما بين الخامس من ايلول والسادس منه. فابلغ الى المجتمعين ان اللجنة التي كلفت وضع الصيغة النهائية للنظام الجديد للحزب انطلاقا من اوراق العمل التي تسلمتها، ستنهي اعمالها قبل بدء الخلوة. وطالب اعضاء لجنة الصياغة بانهاء وضع النظام الجديد في صيغته النهائية ليعمم على اعضاء المكتب السياسي في غضون ٢٤ ساعة.

وتطرق الى الاوضاع السياسية، فاكد "ان امامنا، نحن اللبنانيين، فرصة جديدة للتفاهم والتشاور حول مستقبل لبنان في حوار يضم الافرقاء اللبنانيين. لقد قمنا بما يمليه علينا واجب الدعم لكل الخطوات الحوارية، كما قام ممثل الحزب الوزير جوزف الهاشم باتصالات ولقاءات مماثلة في اطار تأكيدنا على اهمية الحوار الذي سيبدأ غدا. وسنبذل قصارى الجهد لانجاح هذا الحوار الذي نعلق عليه آمالا كبيرة.

وفي هذا الاطار قمت قبل الظهر بزيارة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، واجريت اتصالا بالرئيس رشيد كرامي لنؤكد على موقفنا المؤيد للحوار، ولنطلق دعوتنا الى التفاهم والعمل جديا لانهاء الوضع المأسوي الذي نعيش. لاعتقادنا بأن امامنا فرصة جديدة متاحة نأمل في ان تتوافر معها المعطيات الاقليمية والدولية مما يؤدي الى انجاح مراحل الحوار والوفاق".

وجدد موقف حزب الكتائب وتأييده "لتطبيق كل القرارات الدولية الصادرة في شأن الجنوب، لانها متكاملة وتهدف الى اعادة بسط سلطة الشرعية اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية". وابدى ارتياحه الى "انحسار موجة الاعتداءات ضد القوة الدولية ولاسيما منها الوحدة الفرنسية". واشاد بزيارة الرئيس الحسيني المرتقبة لفرنسا معتبرا انها "مناسبة لتأكيد موقف لبنان الرافض لهذه الاعتداءات".

وقدم وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم عرضا لما بلغته الاتصالات السياسية التي قام بها مع الافرقاء تحضيرا لاجتماع هيئة الحوار الحكومية وشدد الهاشم على "اهمية انطلاقة الحوار بين اللبنانيين مع ما حققته هذه الانطلاقة من اجواء ايجابية على اكثر من صعيد". وقال: "ان للحوار الذي نقبل عليه مضامين شاملة تتناول روحية المشاريع الوفاقية".

واتصل سعادة امس برئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان، وعرض معه الاستعدادات لاجتماع واسع للفاعليات المسيحية قريبا "على قاعدة توسيع التشاور في ما بين المسيحيين".

المطران سعادة رأس قداسا في ميروبا

في مناسبة عيد سيدة ميروبا، رأس مساء الاحد، النائب البطريركي الماروني المطران بولس اميل سعادة قداسا احتفاليا في باحة كنيسة السيدة حضره عدد من الشخصيات والفاعليات في المنطقة.

وبعد القداس، القى المطران سعادة كلمة ركز فيها على اهمية العائلة اللبنانية و"الوحدة الوطنية القائمة على احترام الانسان والقيم الروحية والتراث اللبناني العريق"، داعيا الى "العودة الى الاصالة والجذور والتشبث بالوطن ارضا وشعبا ومؤسسات". وحض على رفع الصلوات "من اجل السلام في الوطن وعودة الالفة والمحبة الى الربوع اللبنانية".

والقى الزميل انطوان رشيد سعادة كلمة رحب فيها بالمطران سعادة، وقال ان "لا عازل بين ابناء الصف الواحد، ولا عزلة بين منطقة واخرى من الشمال الى الجبل ومن الجنوب الى البقاع ومن بيروت الى امتداد الشاطىء اللبناني".

المطران البارد: الشهادة لا تعرف المكان او الزمان

في مناسبة عيد مار عبدا، رأس النائب البطريركي العام لبلاد جبيل المطران عبدالله البارد قداسا احتفاليا في كنيسة مار عبدا الرعائية في كفرمسحون، في حضور جمع من ابناء البلدة وقرى اده ومشحلان وبنتاعل، وعاونه الاباء يوسف مرهج وفرنسيس صليبا واميل جعارة مؤسس "الراهبات المرسلات للقربان الاقدس"، وخدمت القداس جوقة البلدة.

بعد الانجيل القى المطران البارد عظة شرح في مستهلها معاني العيد. متحدثا عن القديس عبدا وعن شهادته "وهو الغريب عن لبنان". ومع ذلك فان الكنائس قد اقيمت له عندنا. وهذا يدل على ان الشهادة لا تعرف المكان ولا الزمان، بل تتجسد عقيدة يموت في سبيلها الانسان".

ثم حدد مفهوم الرعية: "انها الخلية الاولى في الكنيسة الجامعة. والكنيسة الحجر اذا خلت من البشر لا معنى لها ولو كانت كبيرة وجميلة. والمجمع الفاتيكاني الثاني افرد مكانة مرموقة لدور الرعايا في الكنيسة. وان الشهداء في لبنان وصلت الى اعلى قممها ولو اردنا لاقمنا لكل شهيد مقاما فوق كل ربوة وتلة".

المجلس العالمي لجامعة المغتربين في الاوروغواي

اكد الرئيس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نقولا الخوري ان الامانة العامة للجامعة ابلغت الى جميع اعضاء المجلس العالمي تاريخ انعقاد المجلس العالمي في مونتيفيديو - الاوروغواي، وهو ١٥ و١٦ ايلول الجاري، وجدول اعماله. وذلك قبيل انعقاد المؤتمر العالمي للشباب المتحدر من اصل لبناني.

وجاء في بيان وزعته الامانة العامة "ان التبليغ جرى على مرحلتين، الاولى في كانون الاول ١٩٨٥، والثانية للتذكير في تموز ١٩٨٦، الى جانب ما قامت به البعثات الديبلوماسية اللبنانية في الخارج من تعاون وجهد لتذكير اعضاء المجلس العالمي بضرورة حضور اجتماعات المؤتمر في الاوروغواي".

ونوه رئيس الجامعة بـ"الثقة المطلقة التي اولاها المؤتمر العالمي العاشر للامين العام السيد نبيل حرفوش للقيام بمسؤولياته الجسيمة. وتجديد ثقة الرئاسة للجامعة بشخص امينها العام" مقدرا "الجهود والنشاطات التي يبذلها في سبيل تطوير الجامعة ورفع شأنها في لبنان والعالم". وقال "ان النهضة التي شهدتها الجامعة هذه السنة هي دليل على التعاون المطلق بين الرئاسة والامانة العامة في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والجاليات اللبنانية في الخارج".

المفتي استقبل وفدين من صور والبقاع

استقبل امس مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وفدا من البقاع الغربي برئاسة مفتي زحلة والبقاع الشيخ خليل الميس، ثم وفدا من منطقة صور. واطلع على اوضاع المنطقتين. واستمع من وفد من محلة عائشة بكار الى عرض عن مشكلة استمرار انقطاع المياه.

ثم استقبل المفتي خالد وفد من لجنة المتابعة لاهالي رأس النبع برئاسة السيد نزار الترك الذي اطلعه على الاوضاع الاجتماعية ومعاناة المهجرين. وشكر له ولـ"اللقاء الاسلامي" تجاوبهما مع طلب اللجنة ان تشمل الخطة الامنية منطقة رأس النبع.

واجتمع بالمحامي محمد الساحلي، ورئيس دائرة التفتيش في مصلحة مياه بيروت السيد خضر خالد. وتلقى اتصالا هاتفيا من رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك.

اجتماع بعلبك وبيانات العلماء

قضية البيانات والبيانات المضادة في منطقة بعلبك، لم تنته فصولا.

وتلقى امس مكتب "النهار" في بعلبك بيانا فيه ان اجتماعا عقد في منزل مفتي الهرمل الشيخ موسى شرارة، حضره الشيخ حسن امهز والشيخ حسن شاهين. وخلص المجتمعون الى الاتي:

"نشرت صحيفتكم في عددها الصادر في ١٩٨٦/٨/٣٠ بيانا من ٣٣ عالما ذكر فيه توقيعنا مع تواقيعهم وتضمن تهجما على بعض العلماء... اننا لم نوقع مثل هذا البيان ولم نستشر في مضمونه ولم نجتمع مع الموقعين اذا صح انهم اجتمعوا. ونحن دعاة وحدة وعدم ايقاع فتنة بين المسلمين او اللبنانيين ولا نرى حاجة الى الموافقة على القرار ٤٢٥ او عدم الموافقة ما دامت اسرائيل تحتل بلاد المسلمين وتنتهك حرماتهم. وعدم اعتراض مجموع الحاضرين في منزل الشيخ صبحي الطفيلي على رفض القرار، لانه يتضمن اعترافا باسرائيل ولا يلزمها الخروج من لبنان. ولم يطلب توقيع احد من الحاضرين".

وجاء من الشيخ محمد حسن والشيخ حسن زغيب البيان الاتي:

"اننا ننفي اي علاقة لنا بالبيان الذي نشر في ١٩٨٦/٨/٣٠ في الصحف ردا على الاجتماع في منزل الشيخ صبحي الطفيلي. ونوضح للرأي العام اننا فعلا اصدرنا البيان، ونعتقد ان ما ورد من توقيع عليه في الصحف كان زيادة، علما اننا ضد القرار ٤٢٥ ومع التأييد المطلق للثورة الاسلامية بقيادة الامام الخميني".

النائب بيضون زار مفتي صيدا

تشاور امس مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين مع النائب محمد يوسف بيضون في التطورات السياسية والامنية في لبنان عموما والجنوب وصيدا على الاخص.

وقال جلال الدين بعد استقباله نائب بيروت: "عرضنا الاوضاع السائدة على الساحة، وكان وجهات النظر واحدة. وفي النتيجة لا خلاص للبنان من محنته، الا باتفاق جميع الفئات اللبنانية وتوحيد القوى والطاقات لمحاربة العدو الاسرائيلي ودعم الجنوب الصامد. واتمنى على المتحاورين التخلص من كل ارتباط لا يصب في مصلحة لبنان ووحدة الصف والعيش المشترك".

منظمة العمل وسفارة المانيا

زار وفد من منظمة العمل الشيوعي في لبنان ضم السيدين نصير الاسعد عضو المكتب السياسي وابرهيم عطا الله عضو لجنة العلاقات الخارجية، سفارة المانيا الديموقراطية، والتقى القائم بالاعمال الدكتور جورجن وهنر. وجرى تبادل الآراء في شأن الاوضاع المحلية.

من جنيف الى لوزان وبكفيا ... فبيروت

شوط أول من الحوار يبدأ اليوم وميدان السباق يبقى بلا مراهنين



العميد ناصيف واحد الضباط على الطريق التي سيسلكها وزراء "الغربية".



طريق وزراء "الشرقية".





يحطمون المدخل.

قاعة اللقاءات الحوارية.

كتب حبيب شلوق:

١٠٥٦ يوما بدأت في ٣١ تشرين الاول ١٩٨٣ وانتهت صباح اليوم. حقبة مهمة في تاريخ لبنان المعاصر تميزت بسلسلة محطات فيها عنف ودم ودمار وانهيار سياسي واقتصادي شبه كامل.

وهذه الحقبة على رغم الامال التي علقت عليها، اذ ان الغريق يظل معلقا بحبال الهواء، لم تخرج بنتيجة وظل الامل "معلقا".

٣ محاولات للحوار فشلت، سبقتها محاولة في اوائل الحرب، واعقبها حوار خامس، بل محاولة خامسة للحوار تبدأ اليوم في مقر ليس كالمقرات التي سبقت، اذ هو اشبه بـ"جدار العار" في برلين، يفصل "البيروتين" ويجمعهما في آن.

والحوارات الاربعة المتراكمة، وان انتهت بلا شيء، الا انها تميزت بمحطات وخطوات تركت اثرا كبيرا على مجرى السياسة اللبنانية والاقليمية والدولية، بدءا بالغاء اتفاق ١٧ ايار بين لبنان واسرائيل وانتهاء بتشكيل "حكومة الوحدة الوطنية" والغاء المراسيم الاشتراعية.

١ - "هيئة الحوار الوطني"

وفي عودة الى هذه "المحاولات الحوارية"، يتبين لنا مدى الامال التي علقت عليها، وكلها انتهت سرابا. ففي اواخر عام ١٩٧٥، تألفت "هيئة الحوار الوطني" في عهد الرئيس السابق سليمان فرنجيه، وكانت هذه الهيئة موسعة وضمت كل القيادات السياسية "الشرعية" وابعدت عنها القيادات الحزبية.

واذا تعمقنا في اعمال هذه الهيئة، نرى انها واكبت بداية الحوادث اللبنانية وحاولت جاهدة ترسيخ هدوء ناجم عن وقف للنار كان يعلن بين "جولة وجولة" من الاعمال العسكرية التي كانت محصورة بين شطري بيروت.

لكن هذه المحاولة الحوارية فشلت على رغم ما جند لها من مفكرين سياسيين ودستوريين وقانونيين واعلاميين ودفنت اعمالها قبل ان تولد.

٢ - مؤتمر جنيف

والمحاولة الحوارية الثانية حصلت بعد المفاوضات السياسية اللبنانية - الاسرائيلية التي اجريت بين خلدة وكريات شمونة واثمرت اتفاق ١٧ ايار الذي دفن ايضا قبل ان يبصر النور.

وهذا الاتفاق كان السبب المباشر في عقد مؤتمر الحوار الوطني في جنيف الذي عقد بين ٣١ تشرين الاول ١٩٨٣ واستمر خمسة ايام حتى الرابع من تشرين الثاني، وحضره رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرؤساء كميل شمعون وسليمان فرنجيه وعادل عسيران وصائب سلام ورشيد كرامي والشيخ بيار الجميل والسيد وليد جنبلاط والمحامي نبيه بري. بينما غاب واحد من المدعوين هو العميد ريمون اده الذي اعلن انه لا يرى ان المؤتمر سيصل الى نتيجة.

وهذا المؤتمر عقد في رعاية سورية - سعودية، وفي حضور ممثلين للدولتين هما نائب الرئيس السوري وزير الخارجية السيد عبد الحليم خدام والوزير السعودي الشيخ محمد ابرهيم مسعود.

وتميزت الجلسات السبع لهذا المؤتمر، والتي قيل ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل كانتا "الطرفين" الخامس والسادس فيها بعد لبنان وسوريا والمملكة العربية السعودية، بسخونة و"حرارة نقاش" واضحة على رغم برودة الطقس السويسري، واكبت سخونة واضحة على الارض في لبنان.

والمهم ان هذا المؤتمر خلص في بيان ختامي انبع في نهاية الجلسة السابعة الى موقفين بارزين هما:

١ - تكليف الرئيس الجميل اجراء اتصالات مع الدول المعنية باتفاق ١٧ ايار لاتخاذ الاجراءات اللازمة في شأنه، بمعنى اتجاه المؤتمر الى الغاء الاتفاق في مهلة حدها شهر واحد.

٢ - تضمين البيان عبارة "لبنان عربي الانتماء والهوية"، بمعنى تأكيد الهوية العربية للبنان ووقف اللغط الذي كان يدور في هذا الاطار.

٣ - مؤتمر لوزان

واذا كان مؤتمر جنيف خلص الى خطوات حوارية تمهيدية لمؤتمر الحوار الوطني المكمل في لوزان، فان مرحلة ما بين المؤتمرين كانت حبلى بتطورات دامية زادت تشرذم البلاد، خصوصا بعد احكام اقفال "البيروتين" على اثر "حركة ٦ شباط ١٩٨٤" التي حصلت في المنطقة الغربية من بيروت وشملت مناطق اخرى من لبنان، ولاسيما منها البقاع والشمال.

وازاء هذه التطورات الخطيرة، دعا الرئيس الجميل، بعد القمة الاولى التي عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد، الحكومة التي كان يرئسها شفيق الوزان الى عقد مجلس وزراء يوم الاثنين في ٥ اذار ١٩٨٤، وتقرر الغاء اتفاق ١٧ ايار والدعوة الى معاودة مؤتمر الحوار الذي عقد في جنيف، واتفق على عقد مؤتمر على ضفاف بحيرة ليمان في لوزان، حضره جميع الذين شاركوا في "المؤتمر السويسري" الاول مع مستشاريهم.

وعقد المؤتمر بعد اسبوع في ١٢ اذار ١٩٨٤، واستمر اربعة ايام حتى الخامس عشر منه، وتخللته عشر جلسات حوارية جسدت تقاربا بين الرئيس الجميل والرئيس فرنجيه.

وتمخض هذا المؤتمر عن بيان تضمن خطوات بارزة اهمها:

١ - اتفاق على تأليف "حكومة الوحدة الوطنية"، وهو ما تم التوصل اليه في ايار من العام نفسه بعد مخاض عسير.

٢ - اعلان وقف فوري لاطلاق النار في كل لبنان والفصل بين القوات المتقاتلة وسحب الاسلحة الثقيلة.

٣ - وضع خطة لاعادة الجيش اللبناني الى ثكنه وتسليم قوى الامن الداخلي المهمات الامنية.

٤ - وقف الحملات الاعلامية من جميع الاطراف.

ونوه البيان بالدور الذي مارسه ممثلا سوريا والمملكة العربية السعودية خدام ومسعود.

اما على الارض، فخلق المؤتمر استرخاء امنيا ملحوظا، وتألفت "حكومة الوحدة الوطنية" برئاسة السيد رشيد كرامي بعد نحو شهر على ارفضاض مؤتمر لوزان، وتضمن بيانها الوزاري عناوين عريضة للاصلاح السياسي.

٤ - خلوات بكفيا

لكن وزراء "حكومة الوحدة الوطنية" لم يتوصلوا آنذاك الى اتفاق على تنفيذ البيان الوزاري، فدعا الرئيس الجميل الى عقد خلوات وزارية في القصر الرئاسي في بكفيا بدأت يوم الاثنين في ١٨ ايلول ١٩٨٤ واستمرت حتى يوم الخميس في (٢١ منه)، وشارك فيها جميع الوزراء الحاليين، ما عدا وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي الذي حال موقف الرئيس سليمان فرنجيه آنذاك دون تسلمه حقيبته.

والمهم ان الخلوات لم تصل الى نتيجة تذكر، اذ برز خلاف واضح بين الوزراء تمحور على مبدأ "المثالثة ضمن المناصفة" الذي اصر عليه الوزير نبيه بري وعارضه الرئيس شمعون والوزير جوزف الهاشم، و"ضمنيا" بقية الوزراء.

ولكلا تخرج الخلوات من دون نتيجة، تم اتفاق على مخرج قضى بتأليف ثلاث لجان، هي: لجنة دستورية، لجنة الجنسية، لجنة المراسيم الاشتراعية.

ولم تكن حال هذه اللجان افضل من حال الخلوات، اذ عقد كل منها بضعة اجتماعات قبل ان "يتفرق العشاق".

وظلت المعالجات والاتصالات قائمة الى اوائل اذار ١٩٨٥ عندما عقد اجتماع في القصر الرئاسي في بكفيا حضره الرئيسان الجميل وكرامي وخدام وجنبلاط وبري، وخلص هذا الاجتماع الى كلمة معروفة للرئيس كرامي هي: "اتفقنا وحصرمة في عيون المتشائمين". وكذلك اعلن خدام الاتفاق على كل نقاط الخلاف.

ولكن بعد ايام، طرأ تطور بارز على الساحة المسيحية قلب كل المعادلات واعاد خلط الاوراق. وتمثل هذا التطور في "انتفاضة ١٢ اذار" في "القوات اللبنانية". لكن هذه الانتفاضة لم تحل دون دعوة الرئيس الجميل مجلس الوزراء الى الاجتماع، والى اتخاذ قرار الغي المراسيم الاشتراعية التي كانت موضع معارضة شديدة من رئيس الحكومة ووزراء "الصف الوطني".

وتشاء الظروف ان تنقلب المقاييس في "الشرقية" مجددا عبر "انتفاضة ٩ ايار" التي قادها السيد ايلي حبيقة واوصلته الى رئاسة الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية". وهذه "الانتفاضة" دخلت في اتصالات فعلية مع سوريا اعتبارا من ايلول ١٩٨٥، ثم مع حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، واثمرت "الاتفاق الثلاثي" الذي وقعه جنبلاط وبري وحبيقة في دمشق في ٢٨ تشرين الاول ١٩٨٥.

لكن التقارب اللبناني - السوري لم يدم طويلا، اذ اسقطت "انتفاضة" ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦ بقيادة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات" الدكتور سمير جعجع "الاتفاق الثلاثي"، واعقب ذلك اعلان وزاري لبناني "وطني" من دمشق مقاطعة الحكم اللبناني.



بطرحان. (جورج سمرجيان)

٥ - ميدان السباق

واذا كانت المحاولات الاربع الاولى للحوار قد فشلت، فهل تنجح المحاولة الخامسة في ميدان السباق؟

الكلام على الموضوع يبقى مجرد تكهن، خصوصا ان اللبناني "لا يلدغ من جحر مرتين"، فكيف اذا كان "لدغ" اربع مرات!

"الكبار" كلهم اعلنوا استعدادهم للحوار "اذ لم يعد اللبنانيون يحتملون مزيدا من الويلات والاقتصاد الوطني ينهار". والاستعدادات الميدانية اكتملت، وفي التاسعة صباحا تنطلق صفرة "الشوط الاول" من الحوار.

طبعا، النتائج الحوارية مرهونة بسير المناقشات وبـ"الضوء الاخضر" الاقليمي والدولي، والتكهن بها ضرب من التنجيم وعلم الفلك. ولكن ميدانيا، رأت "النهار" القيام بجولة في "ميدان...الحوار" قبل يوم واحد من هذا "الشوط".

منذ الصباح بدأت فرق المجلس البلدي لمدينة بيروت، ببشرها وآلياتها، اعمالها تعاونها جرافات لاتحاد بلديات المتن الشمالي.

طريق خاصة بـ"الوزراء الشرقيين" ثقبت سور الميدان وربطته بـ"بوابة" الفرنسيسكان وطريق مماثلة لـ"الوزراء الغربيين" اقتحمت سورا قبالة المقاصد.

والطريقان استحدثتا سريعا ورصفتا بحصى ورشتا بماء وحلتا. وتمر وسطهما كأنك في دهليز...

متاريس مرتفعة في كل اتجاه مع ارتفاع ملحوظ لجهة "الخصم" شرقا وغربا. وكل ما تبقى من "الميدان" أكله الصدأ، من "بوابات" انطلاق الخيول الى الوصول واكشاك بيع التذاكر والمراهنات وعبارات "المجلي" و"المصلي" و"توين دوبل" و"غانيان" و"بلاسيه".

تصل الى المبنى. ممثل الجيش اللبناني في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف وصل باكرا ومعه معاونه العقيد فهيم قرطباوي وحوله عدد من الضباط المعاونين: العقيد طانيوس اسكندر والرائد شوقي ابو خليل والرائد رجا زيتون والنقيب خالد نعوس وغيرهم.

وفي الداخل فرق طرش وشطف... ماء في كل مكان ورائحة دهانات وفي الارض آلات تكييف هواء وسلالم.

من الزاروب "الملتحف" باكياس رمل شرقا وغربا الى قاعة الاجتماعات: قاعة وسط يخترقها عمود مفتوحة على قاعة اخرى لـ"الخلوات"، وكلاهما مبردة وتنتظر مقاعد وطاولات موجودة من "حواضر البيت" ولا داعي لجديد.

في غرفة عمليات لجنة الترتيبات الامنية مندوبون عن الجيش و"القوات" و"امل" والاشتراكي والنقيب في قوى الامن الداخلي الياس ابو حبيب. وفي الخارج ممثلو الاطراف الثلاثة الدكتور جان غانم والسيدان احمد البعلبكي وسعيد الضاوي، يشرفون على سير الاعمال.

الرئيس كرامي اتصل صباحا بالعميد ناصيف واطلع منه على سير العمل.

اجتماع

والتأمت اللجنة الامنية في مقرها بعد جولات ميدانية وناقشت الاستعدادات الجارية لاستقبال "ضيوفها" اليوم، ثم عقد اجتماع امني واسع حضره رئيس الشعبة الفنية في قوى الامن الداخلي العقيد كليم واكيم وضعت فيه اللمسات الاخيرة على تنفيذ التدابير الامنية وتقرر فيه ان يبدأ التنفيذ في الرابعة فجر اليوم بتفتيش دقيق يقوم به فوج من سلاح الهندسة في الجيش اللبناني بحثا عن وجود متفجرات.

ويشارك في الخطة ٢٥٠ عنصرا من قوى الامن الداخلي يشكلون ١٠ فصائل من شرطة بيروت، تضاف اليهم الفصيلة الموجودة في ميدان السباق ويقودها الرائد رحال ويعاونه الرائد سعيد. على ان تتولى وحدات اللواءين السادس والتاسع في الجيش حفظ الامن عند المدخلين الشرقي والغربي لميدان السباق بعد اقفال كل المداخل والمسارب الفرعية.

ولحظت الخطة عدم دخول اي مرافق الى بهو قاعة الاجتماع، ومنع الدخول لغير المزودين اوامر مهمة خاصة.

اما الصحافيون فيوقفون سياراتهم خارج ميدان السباق ويتوجهون سيرا الى القاعة بعد التثبت من حملهم بطاقات اعتمدتها نقابة الصحافة، ومقارنتها بلوائح على حاجزي الجيش شرقا وغربا. كذلك ستتولى وحدات من الجيش وقوى الامن الداخلي القيام بأعمال دوريات طوال فترة الاجتماع وتركيز وحدات منها على سطوح الابنية المحيطة بالمبنى والمشرفة عليه.

كذلك لحظت الخطة وجود فريق طبي من الجيش يكون مستعدا لكل طارىء.

وفي الاطار نفسه، اصدر مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي البلاغ الاتي: "في ١٩٨٦/٩/٢ لمناسبة اجتماع لجنة الحوار الحكومية في مبنى سباق الخيل تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان دورياتها ستمنع وقوف السيارات على جانبي الطريق في الشوارع الاتية: بدارو، هنري شهاب، جادة عبدالله اليافي، من المتحف حتى البربير ومن عمر بيهم حتى مدخل سباق الخيل، وذلك ابتداء من السادسة صباحا وحتى انتهاء الاجتماع".

وفي طريق العودة تلفتك متاريس فارغة للدرك الفرنسي كانت رفعت لحماية قصر الصنوبر، وجندي حمل لغمين مضيئين انتزعا من اطراف الباحة، وفوق المبنى لافتة شهيرة: "الخيل معقود بنواصيها الخير". ويبقى امل في ان يصل المتحاورون الى خير.

وقبل ان تترك "الميدان" لـ"الكبار" يبادرك العميد ناصيف: "اود باسم اللجنة توجيه شكر خاص الى رئيس مجلس ادارة ميدان السباق السيد هنري فرعون والمدير العام للادارة السيد نبيل نصرالله، والى رئيس المجلس البلدي لمدينة بيروت المحامي شفيق السردوك ورئيس اتحاد بلديات المتن السيد حبيب حكيم ولشركة "اتوم" في شخص رئيسها السيد طوروس بيجقشيان لما قدموه من مساعدات لتجهيز المقر.

● طلبت وزارة الاعلام من الصحافيين العرب والاجانب المكلفين تغطية اخبار هيئة الحوار الحكومية والمسجلة اسماؤهم في قاعة المراسلين الاجانب، ان يصطحبوا لدى ذهابهم الى مقر الهيئة جوازات سفرهم وبطاقاتهم الصحافية.

صفير لاحق المصالحة في بشري

لجنة ثلاثية تضع أسسها وكيروز وطوق فوضا اليها الصلاحيات



البطريرك صفير يتوسط النائبين معوض - الى اليسار - وحبشي. (حسان عصافيري)

الديمان - "النهار":

لاحق البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير شؤون المصالحة في بشري ومنها تشكيل لجنة تضع اسس المصالحة ستبدأ عملها الجمعة المقبل.

واستقبل لهذه الغاية ظهر امس في مقره الصيفي في الديمان اعضاء اللجنة الاولى للمصالحة وهم: موفد رئيس الجمهورية النائب طارق حبشي، النائب رينه معوض، النائب السابق الشيخ قبلان عيسى الخوري والسيد منير فخري. وحضر اللقاء المونسنيور اميل شاهين، واستمر الى الاولى الا ربعا، وتناول الجميع طعام الغداء الى مائدة البطريرك.

وقال النائب معوض لدى انصرافه: "اعطت عائلتا طوق وكيروز التفويض. والمرحلة الآن باتت تمكن من المصالحة، وسنحاول تحقيقها. والخطوة المقبلة تشكيل لجنة ثلاثية "تجوجل" الموضوع سريعا. وقد تم الاتفاق مع غبطته عليها. على ان تجتمع خلال هذا الاسبوع بعد ابلاغ اعضائها بذلك.

وقد حصلنا على تعهد من اللجان العائلية يمكن الناس من العودة الى اعمالهم وارزاقهم ليهتموا بها مع وعد بالمحافظة على الهدوء المطلوب في هذا الظرف.

نريد حلا يرضي الجميع لننصرف الى الحوار اللبناني - اللبناني، وليس صعبا التوصل الى حل بين عائلتين لبنانيتين بتوجيه من غبطته. وهو حريص جدا على تفاهم اللبنانيين جميعا، ويحض على الحوار والتضامن بين اللبنانيين من اجل وحدة لبنان من خلال وحدة ابنائه وبخاصة في هذه المنطقة الموجود فيها اليوم والعزيزة عليه كما هي كذلك على قلوب جميع اللبنانيين. اننا نتصرف بوحي من توجيهاته. ونأمل في ان تتحقق الراحة والاستقرار والتضامن في كل لبنان. واؤكد اخيرا اننا قطعنا شوطا كبيرا في مرحلة السلام في بشري والخطوات العملية لتحقيق المصالحة فيها".

اما الشيخ قبلان عيسى الخوري فقال: "ان احداث بشري وقعت منذ ٢٩ يوما. وفي العادة ان المصالحة بين شخصين تحتاج الى اشهر عدة. الا ان وجود صاحب الغبطة في هذه المنطقة أعطى المصالحة الدعم الكامل والاندفاع وجعل البشراويين ولاسيما منهم اهل الضحايا يتقبلون اي تضحية في سبيل وحدة بشري التي سيرعى فيها سيدنا البطريرك مع الشخصيات اللبنانية المختلفة الوفاق اللبناني الذي يتوق اليه اللبنانيون. ونحن، بعون الله ومباركة صاحب الغبطة مع اللجنة الثلاثية، مشينا باقدام ثابتة في اتجاه المصالحة التي باتت قريبة جدا. وبعون الله يمكن أن اعلن اننا ابلغنا الى سيدنا البطريرك قضايا كان مرتاحا اليها تمام الراحة. وقد بارك اعمالنا وقريبا جدا تسمعون اعلان اليوم الذي ستلتقي فيه جميع القلوب التي سيباركها سيدنا البطريرك. وهنا لا بد لي من توجيه كلمة شكر الى جميع الشخصيات التي تكلفت عناء السفر وواست البشراويين.

ان بشري ستكون قريبا جدا وحدة كاملة تضع نفسها في تصرف صاحب الغبطة الذي ندعو ربنا الى مساعدته حتى يصل مع المسؤولين في لبنان الى اليوم الذي تعلن فيه الوحدة اللبنانية وتنتهي الازمة التي نتخبط فيها منذ احدى عشرة سنة".

وكان اعضاء اللجنة التقوا قبل زيارتهم للديمان، نائبي بشري الشيخين حبيب كيروز وجبران طوق وحصلوا منهما على تفويض خطي في شأن المصالحة.

من جهة اخرى، توجه المطرانان جورج ابي صابر ويوسف مرعي الى طرطوس واللاذقية في زيارة تفقدية للرعية هناك.

قدّاس في ذكرى مولد طوني فرنجية

إذاعة إهدن: مواقفه تبدو قاعدة لأي وفاق منشود

اهدن - "النهار":

اقام خادم رعية اهدن الاب بطرس بركات، قداسا في كنيسة مار سمعان في مناسبة ذكرى ولادة النائب الراحل طوني فرنجيه في الاول من ايلول، دعت اليه مفوضية الكشاف العربي في زغرتا.

وحضر وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وعقيلته السيدة صونيا فرنجيه ونائب الكورة الدكتور باخوس حكيم وقائد "لواء المردة" السيد روبير فرنجيه ورئيس تجمع صناعيي زغرتا - الزاوية السيد اميل سعاده والمحامي توفيق معوض والشيخ سيمون بولس والسيد جورج ضو والسيد رودريك دحداح وعقيلته السيدة لميا فرنجيه والسيد فرنسوا مونارشا وعقيلته السيدة مايا فرنجيه والسيدة ماريان سليمان فرنجيه والسيد رامز خازن والشيخ حميد خوري والسيد انطوان الخواجة رئيس اتحاد البورصات العربية وعدد من اهالي المنطقة.

والقى الاب بركات عظة تحدث فيها عن معاني عيد مار سمعان العمودي وقال: "نحتفل اليوم ايضا بذكرى مولد القائد الشهيد طوني بك فرنجيه. والاحتفال بالذكرى هو اشرف احتفال لانه يدل الى المحبة والوفاء والتقوى. والقائد الشهيد حاضر معنا بالروح وما من حب اعظم من ان يبذل الانسان نفسه عن احبائه. لقد احب ارض هذا الوطن، واحب ارض اهدن المجبولة بدماء الشهداء الابرار، فبذل نفسه عنهم، لكنه حي في قلوبنا واعماقنا. وعرفانا منا بالجميل اننا على خطاه سائرون في محبة الوطن ومحبة الارض المقدسة".

اذاعة اهدن

وفي تعليقها المسائي "نقطة على حرف" قالت اذاعة "لبنان الحر الموحد" في اهدن: "اليوم ذكرى ولادة القائد طوني فرنجيه. وفي ذكراه نستعيد بعضا من مواقفه والتوجيهات، فهو الذي اكد لنا مرارا وللجميع ان لا وجود لأي لبناني خارج وحدة لبنان، وان الطائفية سلعة للتجارة، وان دور الموارنة يأخذ مداه بمقدار ما ينسجم مع تاريخه الفني بالريادة لبنانيا ومع المحيط والعالم (...) وما كان يردده من ثماني سنوات، يردده في هذه المرحلة معظم اللبنانيين الذين انهكتهم الحروب المجانية والمشاريع الانتحارية والرهانات المسدودة الافق. وان مواقف القائد الشهيد طوني فرنجيه التي تمسك بها وفي سبيلها استشهد وغاب، تبدو في مرحلة الحوار والبحث عن الحلول والسلام، مرتكزا لكل مشروع جدي مقبل وقاعدة لاي وفاق لبناني منشود (...)".

تشييع شبو في برجا

تشييع مرشد شبو في برجا.

نعت "منظمة الاشتراكيين الثوريين" امينها العام مرشد شبو (٤٨ عاما) الذي توفي مساء الاحد بعد اصابته بانفجار في دماغه في اثناء وجوده في طرابلس.

ودفن بعد ظهر امس في مسقط رأسه برجا.

وشارك في التشييع ممثلو احزاب وفصائل فلسطينية وفي مقدمهم امين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري والمسؤول عن الحزب في اقليم الخروب السيد علاء الدين ترو والمسؤول عن الحزب الشيوعي في الاقليم الدكتور خالد حداد وقائد "سرية شهداء برجا" السيد نبيل بشاشة.

وشبو اسس "منظمة الحرس الثوري" في اواسط الستينات قبل ان يصبح اسمها "منظمة الاشتراكيين الثوريين".

ونفذت المنظمة سلسلة عمليات في بيروت ابرزها العملية التي نفذت ضد "بنك اوف اميركا" والتي سقط فيها احد قادة المنظمة علي شعيب.

عشية الحوار الحكومي في السباق

شخصيات تجمع على اعتباره سبيلاً وحيداً لانقاذ لبنان

اجمعت شخصيات روحية وسياسية وحزبية واقتصادية ومالية على اعتبار الحوار "السبيل الوحيد لانقاذ لبنان واخراجه من محنته المتمادية وانقاذه من الازمة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية التي ينوء اللبنانيون تحت وطأتها".

المطران نجمة

راعي ابرشية طرابلس للروم الكاثوليك المطران الياس نجمة: "ان اعين اللبنانيين وغير اللبنانيين من الغيارى على هذا الكيان الفريد، وفي طليعتهم الفاتيكان، يتطلعون الى حيث المتحاورون". واقترح اولوية في الحوار "الامن الشرعي الشامل وعودة المهجرين الى ديارهم والمرافق العامة الى الدولة".

ادلى المطران نجمة امس بالتصريح الآتي: "الذين يدخلون اليوم في مجالات الحوار الوطني يحملون مسؤولية مصير الوطن في أدق مراحل وجوده امام التاريخ والاجيال اللبنانية في حاضرها ومستقبلها، في الامها وآمالها، وفوق كل شيء امام الله الذي وحده يسبر النيات ويقدر المواقف في صدقها واخلاصها. وخوف الله هو بدء الحكمة. ولا اخالهم الا واعين هذه المسؤولية، في ايمان عميق وحي بالله والانسان والوطن. ان اعين اللبنانيين، وغير اللبنانيين من الغيارى على هذا الكيان الفريد وفي طليعتهم الفاتيكان، يتطلعون الى حيث المتحاورون وينتظرون منهم في لهفة خطوة الى الامام في سبيل حل ازمة تتعقد اكثر فاكثر منذ اثني عشر عاما وتتعاظم حتى شملت الحياة السياسية والاجتماعية بكل مرافقها والاقتصادية في بداءاتها المعيشية. فبالله عليكم يا رجال الحوار انظروا الى دموع هذا الشعب والى الفواجع التي تسحقه والى اليأس المظلم الذي يتخبط فيه.

ان الوطن في كيانه والانسان اللبناني في وجوده هما المطلق، والمعادلات السياسية والتنظيمات الادارية نسبية وثانوية في عملية الانقاذ. والوطن يحتضر والانسان اللبناني بلغ الطاقة القصوى في الصبر فالانقاذ الذي هو هدف الحوار لا بد ان يتناول اولا واساسا هذا الكيان وهذا الوجود. وحرية الفكر والتعبير العريقة في لبنان توفر الاجواء اللازمة لاي طروحات في مجال التوازن السياسي والاصلاح الاجتماعي. وحل مشكلات المنطقة الذي بدأ بخطوات ثابتة على الصعيد الدولي لن ينعكس على لبنان استقرارا ما لم يسبقه حل في نطاق الاسرة اللبنانية وقد عادت الى وحدتها والى تصميم ابنائها النهائي والجازم والمخلص على العيش المشترك والايمان بوحدة المصير.

واذا كان لنا ان ندخل في التفاصيل ونقترح اولويات في عملية انقاذ الوطن والانسان هذه فالامن الشرعي الشامل وعودة المهجرين الى ديارهم والمرافق العامة الى الدولة".

الاباتي هاشم

الاباتي باسيل هاشم الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية: "اننا لكل حوار ولكل محاولة للتقارب ولترسيخ المحبة والاخوة بين اللبنانيين الذين عذبتهم الحرب وكوتهم اسلحتها وباعدت بينهم ادوات الدمار الداخلية والخارجية.

ان آمال اللبنانيين كانت ولا تزال معلقة على ان يمسك قادتهم بزمام الامور ويخطوا الخطوة الاولى في مسيرة الالف ميل نحو انهاء مرحلة العنف والقتل والتهجير والفوضى وضياع المسؤولية وفقدان السلطة هيبتها، بخطوة نوعية نباركها ونصلي لاجل نجاحها ونضع كل امكاناتنا في سبيل المساعدة على تخطيها الحواجز والعقبات التي تحول دون نجاحها لا سمح الله، لاننا نؤمن بان مستقبل لبنان اولا واخيرا هو بتواصل الحوار البناء الحضاري المحب والمنفتح والحر ومن دون اكراه بين كل العائلات اللبنانية التي يعنيها اولا واخيرا حاضر لبنان ومستقبله".

مالك سلام

رئيس مجلس الانماء والاعمار الوزير السابق المهندس مالك سلام: "بعد التجارب المريرة التي مر بها لبنان منذ ١٢ عاما حتى اليوم اتضح لنا جميعا ان لا سبيل لانهاء المحنة وحل الازمة الا من طريق الحوار بين اللبنانيين لايجاد الحل الشامل والدائم لما نحن فيه لانه مهما طالت الازمة فانها لن تنتهي الا بالحوار الوطني بين اللبنانيين.

واننا في المناسبة اذ نرجو من الله ان يوفق المجتمعين والمتحاورين في وضع الحل النهائي للازمة الراهنة، نؤكد في المقابل ان الحوار هو المدخل الاساسي للحل ووقف دورة العنف والتدمير، وبالتالي لا بد من ان نساعد لانجاحه كي نتمكن من الانصراف الى حل مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية. فبوقف الدمار يمكن الانصراف الى الانماء والاعمار يدا واحدة.

ان لنا ملء الثقة بالمدعوين الى الاجتماع اليوم، انهم لن يخيبوا آمالنا، وان حوارهم سيؤدي الى تحقيق الخلاص المنشود".

الرابطة المارونية

رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان: "الكل يتوق الى الحوار، والكل في حاجة الى الحوار الذي لا مفر منه لان وضع البلاد الحياتي والاقتصادي والنفسي والتقسيمي يفرض مثل هذا اللقاء كونه السبيل الوحيد والامل الوحيد للوصول الى الانقاذ. فالحرب اثبتت ان اي فريق لا يستطيع ان يتغلب على الآخر. اذن لا بد من الحوار اللبناني - اللبناني، والشرط الاساسي ان ينظر كل متحاور الى مصلحة لبنان فقط. فكل شيء يهون امام مصلحة الشعب، وعليهم ان يدركوا ان كل الشعارات والمواقف لا تساوي شيئا امام خراب بلد. فالشرط الاول اذن هو الحوار بحرية ووضع مصلحة شعب لبنان نصب اعينهم وادراكهم ان الشعب ينظر الى هنا الامل الاخير ولا يحق لاحد منهم ان يخيب آمال الشعب التواق الى الحرية والسلام. فالانقاذ بات مطلب الجميع في ظل الظروف الاقتصادية والحياتية الضاغطة".

الكتائب

السيد جورج عقل عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب: "مع ان احدا من المواطنين لا يصدق فعلا ان هذه الحكومة اختت على عاتقها اعادة فتح باب الحوار الوطني من جديد بغير لغة المدفع والبندقية وراجمة الصواريخ، فان كثيرين من هؤلاء المواطنين ونحن منهم يتطلعون من زاوية ايجابية الى هذا المنعطف من الحوار الوطني لان اركان الحكومة والرئيس رشيد كرامي في طليعتهم اكثر من تمرسوا في الشؤون والشجون الوطنية واكثر من عانوا من السلاح وحامليه والمتقاتلين بواسطته واكثر من عرفوا ولمسوا معنى الدولة واجهزتها ومرافقها ومؤسساتها وهيبتها".

الاحرار

الشيخ رشيد الخازن عضو المجلس السياسي الاعلى لحزب الوطنيين الاحرار: "كان يجب ان يكون هذا اليوم، يوما وطنيا يلتزم خلال ساعاته الاربع والعشرين كل ابناء لبنان بيوتهم وملاجئهم واماكن اعمالهم في تظاهرة وطنية تؤكد للعالم اجمع وللحكومة الكريمة ان اللبنانيين لا يريدون سوى العيش في طمأنينة وسلام وامن في ظل الشرعية اللبنانية وحدها التي اشتاقوا اليها كثيرا، ويرفضون كل الهيمنات والاحتلالات ايا كانت هويتها ويريدون وطنهم معافى سيدا حرا كامل الاستقلال. واذا اتفق اسياد الحكم والحكومة على مواصلة الحوار الحضاري الراقي في ضوء حاجات الشعب وطموحاته، فان اللبنانيين في استطاعتهم ان يكملوا المسيرة ويعيدوا بناء وطنهم احلى الاوطان".

القطيمي

النائب السابق المحامي عبدالله القطيمي: "نلفت المتحاورين اليوم الى مبدأين اساسيين لا يؤتى على ذكرهما في ما يطرح من مسلمات هما: الاحصاء والاستفتاء حلا للمعضلات بدلا من الاقتتال، فمن دون اعتمادهما تتخلخل اسس العدالة في تنفيذ المخططات وتتزعزع اركان الديموقراطية التي تعتبر الشعب مصدر كل المقررات والسلطات".

السردوك

رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك: "ندرك تماما ايها السادة صعوبة المهمة، وما يحوط بوضعنا من تعقيدات وتداخلات وما يتشابك مع قضيتنا من قضايا اقليمية ودولية شائكة. غير ان ذلك كله لا يعفينا البتة كلبنانيين، وهو ما تطالبنا به جهات دولية عدة، من التوصل الى تفاهم في ما بيننا ورسم معالم لبنان المستقبل، لبنان الوطن الذي يحتضن جميع بنيه والمبني على اسس العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص دونما تمييز او تعريف".

واضاف: "ان عودة سريعة الى مواقف الافرقاء من القضايا الوطنية المطروحة تجعلنا مقتنعين بأنكم آتون هذه المرة الى الحوار بتصميم اكيد على النجاح، مستفيدين من عبر التجارب السابقة ومقدرين خطورة المرحلة، وما ينتظر وطننا في حال الفشل، لا قدر الله.

الانظار تشخص اليكم والقلوب تخفق هلعا لنجاحكم فمن منكم سيربح الرهان الذي هو لبنان فتسابقوا من اجله تدخلون التاريخ من اوسع ابوابه".

"الدفاع عن الحريات"

رئيس "لجنة الدفاع عن الحريات الديموقراطية" المحامي سنان براج: "ان الحوار المزمع اجراؤه بين بعض ممثلي العائلات الروحية والطائفية في البلاد يدعونا الى القول ان المواطن اللبناني هو مع الحوار وتضييق شقة الخلاف، اذا كان الحوار وسيلة لالغاء الحرب الاهلية الطائفية المذهبية التفكيكية التدميرية العبثية التي اثبتت ان لا امل يرتجى منها". وقال: "ان اي نتيجة على قاعدة اعادة تركيب البلد على الاسس الطائفية والمذهبية لتركيبة عام ١٩٤٣ لن تكون حلا، بل تسوية موقتة تؤدي بالبلاد الى خضة تلو الخضة، اذ ان الحل الوحيد ونسميه حلا يكون على قاعدة وطنية ونظام وطني ديموقراطي عربي علماني، اذ ان الخلاص من الازمة لا يكون الا بوحدته".

● رئيس مجلس ادارة "مؤسسة انترا للاستثمار" وبنك المشرق السيد روجيه تمرز: "ان ما آل اليه الوضع الاقتصادي والاجتماعي في البلاد نتيجة استمرار الحرب، بات يحتم على جميع المسؤولين عن مصير لبنان وشعبه، تقديم كل انواع الدعم السياسي والمعنوي الى اركان الحكم والحكومة لمواصلة الحوار لازالة الاثار المدمرة واعادة لبنان القوي المزدهر".

● رئيس مجلس ادارة تلفزيون لبنان السيد ريمون جبارة: "ان الحوار مبتغى جميع المواطنين العاملين علما ان الجميع متكلون على الانبياء والرسل لكي يلهموا الفرقاء حب الوطن الذين يتقاتلون باسمه، على الاقل مقدار حبهم لاشياء صغيرة موجودة في الوطن".

● رئيس "هيئة الفاعليات الاقتصادية" احمد كبارة: "ندعو اعضاء حكومة الوحدة الوطنية الى الاتفاق على الحد الادنى، وليتركوا البقية للشعب اللبناني وفاعلياته".

● رجل الاعمال السيد الياس فرح: "ليثق كل من اركان حكومة الوحدة الوطنية ان عيون اللبنانيين واصدقاء لبنان وقلوبهم في كل مكان يدعون ويصلون لكي ينتج عن هذه الخطوة ما يحقق آمالهم وطموحاتهم في الامن والحياة الكريمة".

● رجل الاعمال السيد جوزف عبود: "نأمل في ان يكون الحوار فاتحة خير لان الشعب تعب بعد ١١ عاما من الحرب والدمار ويريد ان يرتاح من البندقية والمدفع. ونطلب من المتحاورين ان يكون الحوار لبنانيا - لبنانيا يحافظ على كرامة لبنان واللبنانيين".

القومي شكك في التوصل الى حل:
اخراج القوة الدولية الآن تثبيت للشريط الحدودي والاحتلال


السيد رعد في ندوته الصحافية. (نعيم عصافيري)

شكك عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد انعام رعد "في امكان توصل المتحاورين الى الحل السياسي في ظل الالغام السياسية التي تضعها القوات اللبنانية والكتائب". ورأى "ان القوة الدولية لا تحول دون القيام بعمليات المقاومة".

عقد رعد ندوة صحافية في طرابلس، قال: "ان الحل السياسي او الوفاق الوطني لا يمكن ان يكون مناورة بغية قذف الكرة الى هذا الملعب حتى ترد منه الى الملعب الاخر. ونحن نعتقد أن ما حصل في ما سمي مبادرة رئيس الجمهورية أو خطابه هو نوع من قذف الكرة والمناورة السياسية، لان نهج الوفاق يحتاج الى مقومات وعوامل تجعله ثابتا على الاسس الصحيحة والا كان كما نرى مناورة.

اول هذه العوامل ان طريق الوفاق اقليميا وقوميا هو دمشق وليس تارة القاهرة وطورا الرباط واخيرا نيس، لان هذا هروب الى الامام، فلو اجمعت كل هذه العواصم على الموضوع اللبناني فلا علاقة مباشرة مصيرية به، لان تحرير لبنان من الاحتلال الصهيوني ارتكز على عمقه القومي دمشق، ولان مسيرة الوفاق الوطني ارتكزت على المبادرة الطبيعية التي قامت بها دمشق باعتبار ان مصير لبنان والشام واحد، وباعتبار ان امن لبنان وامن الشام واحد، وباعتبار ان النهج السوري يريد حل الازمة اللبنانية ومنع التفجير لانه نقيض للنهج الصهيوني الذي يراهن على ان يكون التفجير منطلقا من لبنان الى المنطقة كلها.

لذلك فأن النهج الذي اتبعه رئيس الجمهورية بالتجول في العواصم الاخرى هو هروب الى الامام عن هذه الحقيقة".

ورأى "ان نهج القوات اللبنانية المعبر عنه في عدد من تصريحات سمير جعجع عادت لتطرح عناوين الحرب وليس عناوين الحوار. ففكرة التعددية الحضارية والاتنية التي تمزق لبنان شعبا وارضا والتي تخالف الواقع التاريخي والشعبي المصيري والجغرافي هي فكرة صهيونية. فلبنان والشام شعب واحد وليس لبنان مجموعة اتنيات وشعوب. والتركيز على هذه التعددية هو التركيز على اللاحل وليس على الحل".

وقال: "الموقف العدائي من العمق السوري والعربي بالتكلم على جلاء القوات الاجنبية، والتنسيق مع العدو الصهيوني مباشرة بواسطة لحد، ووجود المخابرات الاسرائيلية في بعض المناطق كجونية وسواها، لا يمكن ان تكون مدخلا سليما الى الوفاق بل هي عبوة ناسفة للوفاق والحل.

والاساس الطائفي للنظام ايضا يجرى التمسك به بهذه الصورة او تلك. وكل هذه الموضوعات يطرحها الطرف الاخر لنسف الحل الوطني والوفاق السياسي. وتحت هذا المضمون تجري المناورة التكتيكية باننا نريد الوفاق والحل".

واتهم حزب الكتائب بمصادرة كل موقف سياسي في المنطقة الشرقية، وقال: "ان القيادات في المنطقة الشرقية مضغوط على ارادتها (...) ان تصريحات سمير جعجع التي تطرح اللاحل ايدها حزب الكتائب واطراف آخرون هناك، انن هذا ليس موقف جعجع (...) ولنتذكر المشروع المسيحي الجهيض الذي وضع قبل اشهر وكان يمثل رأي الميليشيات، وآنذاك قاطع السياسيون. اما هذه المرة فلم يسمح لهم بالمقاطعة.

وقد توسمنا خيرا بمجيء غبطة البطريرك صفير الى الديمان حيث اتيح له ان يسمع آراء قوى وشخصيات سياسية لم يكن متيسرا اطلاعه على ارائها مباشرة في بكركي. ولكن من الواضح انه لا تسليم الا بمرجعية الكتائب ـ القوات ـ شمعون. اي ان هذا الحلف هو الذي يريد ان يفرض الموقف.

وهذا الحلف لم يغير خطوة في مواقفه نحو الوفاق. فما هو موقفه من لحد ومن العدو الصهيوني ومن المقاومة الوطنية ومن عروبة لبنان وبوابتها سوريا ومن النظام الطائفي؟ وكل هذه العناوين هي اساس لحصول الوفاق او عدم حصوله. من هنا نفهم طرح رئيس الحكومة هدنة طويلة، اي وقف الحرب او تجنب القتال. ولكن يصعب تصور التوصل الى حل سياسي وسط هذه الالغام السياسية التي تنسف الحل الوطني للازمة اللبنانية.

واعتقد ان الوزير نبيه بري طرح امس ما يعبر عن الصف الوطني، لئلا تكون هناك اوهام بان الوفاق وراء الباب على رغم وجود كل هذه الالغام المتتالية (...)".

وعن موقف الحزب من القرار ٤٢٥ قال: "اولا ـ نحن حزب قومي جذري في موضوع الحق القومي واستعادة الارض القومية المغتصبة كليا ولا يمكن ان نقبل بأي تعايش مع الاغتصاب. لذلك عملنا على تطوير المقاومة الوطنية الى مقاومة قومية. ونحن لا نؤمن بحدود سايكس بيكو (...)

ثانيا ـ انطلاقا من هذا البعد القومي للصراع نعتبر ان الصراع مع العدو الصهيوني هو صراع وجود، وضد مشروع اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل، وهو اساس الاستراتيجية والايديولوجية الصهيونية. وليست لدينا اوهام بان العدو يريد اية تسوية او حل، لانه بطبيعة كيانه الاستيطاني العنصري يقوم على اللاحل او على وجوده هو او وجود امتنا في ارضها. ونحن نقول ان لا مجال الا لوجود امتنا على ارضها القومية.

ثالثا ـ انطلاقا من هذه الرؤية المبدئية والاستراتيجية لطبيعة الصراع نحن نفهم مراحل الصراع، وهناك مبدأ التوازن الاستراتيجي الذي طرحته القيادة السورية، اي التوازن بالقوى على الارض مع العدو، لان كل القرارات الدولية اذا لم تكن قوتنا فاعلة على الارض لا تشكل اي ضمان لنا. ولنتذكر قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية التي تعد بالعشرات والتي لم ينفذ منها شيء، لان قوة العدو حالت دون هذا التنفيذ، بينما مقاومة العدو في لبنان ارغمته على اسقاط اتفاقين بالقوة.

انن ان الضمان للتعاطي مع كل المشاريع الدولية وقراراتها هو بناء قوتنا القومية على الارض، لان الحرب مع العدو هي حرب قومية، اي حرب وجود، فلا يمكن ان يكون لها اي افق الا الافق القومي بمعنى بناء قوتنا القومية بمركز القرار القومي الذي هو دمشق. وهذا يعني استجماع قوة الامة بفلسطينها ولبنانها وشامها وكل انحائها وراء هذا القرار القومي الاستراتيجي. وعلى هذه القاعدة تتعاطى دمشق مع القرارات الدولية انطلاقا من بناء القوة القومية ومن التوازن الاستراتيجي مع العدو الذي سيصل في مرحلة مقبلة الى غلبة قوتنا القومية في الميزان الاستراتيجي على قوة العدو المغتصب.

رابعا ـ حيث يوجد احتلال، توجد مقاومة هذا هو القانون الطبيعي. لذلك فالمقاومة الوطنية اللبنانية كانت من ضمن قانون الصراع امرا طبيعيا وهي تستمر بارغام العدو على الجلاء عن كل شبر من لبنان واسقاط حزامه الامني في الجنوب (...) فالقوة الدولية في جنوب لبنان يمكن سحبها بقرار قومي عندما تصل امتنا الى التوازن الاستراتيجي الذي يسمح لها بالتحرير، وهي مرحلة لم تبلغها بعد. ونحن الان في مرحلة المقاومة الوطنية وحرب العصابات ضد العدو. وفي هذا المجال ان القوة الدولية ليست حائلا، فالعدو نفسه يعتبر، كما اعلن لوبراني وقائد القوة نفسه ان هذه القوة ليست حائلا دون مقاومة العدو. وعملية نهاريا اكبر مثال على اختراق المقاومين كل الحدود والسدود للوصول الى العدو.

اما مهمة القوة الموقتة فليست شيئا ثابتا، ويمكن امتنا طلب سحبها عندما تبلغ قوتها القومية مرحلة التحرير، ومهمة هذه القوة الحلول محل الاحتلال الصهيوني وشريطه العميل، فلا يمكن اخراج هذه القوة الدولية الان الا اذا كان لدينا دليل التحرير. اما اخراجها من دون ذلك فيعني تثبيت الشريط الحدودي المحتل والاحتلال الصهيوني.

ان تحديد المراحل على قاعدة الرؤية الاستراتيجية للصراع القومي امر مهم جدا والا وقعنا في مطب المطلقات الذي يفيد منه العدو (...) فنحن مع المقاومة التي لا تقف عند حدود لكننا ضد اتخاذ قرار بديل من القرار القومي في شأن مسألة التحرير التي تحتاج الى استجماع قوة الامة في مركز القرار القومي".

وفد من "امل" في الجنوب قابل البزري وسعد

صيدا ـ "النهار":

قابل امس وفد من حركة "امل" في الجنوب نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد.

وافادت مصادر مطلعة ان البحث تناول الاوضاع الامنية، وان وفد الحركة ابدى كل استعداد وتجاوب لمعالجة قضية مقتل الفلسطيني جمعة ايوب في اطار "اللجنة الامنية المشتركة".

واستقبل سعد قائد "الشرطة الامنية" في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد خالد بتديلي، وعرض معه بعض الشؤون الامنية.

الامين يعرض اوضاع العرقوب

عرض امس قاضي الشرع الجعفري في صيدا العلامة السيد محمد حسن الامين مع وفد من "هيئة ابناء العرقوب" زاره في منزله، الاوضاع الحياتية التي تعانيها منطقة العرقوب في ظل الاحتلال الاسرائيلي.

بعد اللقاء قال الامين: "بحثنا في المشاكل التي تعانيها منطقة العرقوب من جراء الاحتلال الاسرائيلي واهمال الجهات المسؤولة مقومات الصمود في هذه المنطقة واصرار الاهالي على الصمود على رغم انعدام هذه المقومات. واننا نؤكد اهمية صمود هذه المنطقة وكل المناطق المحتلة التي ما زالت تقاوم العدو وترفض التطبيع على رغم كل الاساليب القمعية".

رئيس بلدية البرج يشيد بكلمة كرامي

شكر رئيس بلدية برج البراجنة السيد حسين علي ناصر بصفته مسؤولا عن الخدمات العامة في الضاحية الجنوبية لرئيس الحكومة السيد رشيد كرامي "الكلمة الطيبة" التي القاها باسمه رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام في الاحتفال الذي اقيم في الذكرى السنوية الثامنة لغياب الامام موسى الصدر.

ونوه بـ"اللفتة الكريمة" التي خص بها المهندس سلام الضاحية الجنوبية والتي اعلن فيها بدء تزفيت شوارع الضاحية واقامة الجسور فيها ومباشرة تشييد المستشفى "والتي لاقت ارتياحا كليا لدى جميع المواطنين لما ستحققه هذه المشاريع الحيوية من تقدم وتطور على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي".

حجز ٤٣ سيارة

في اطار الحملة التي تنفذها قوى الامن الداخلي لقمع المخالفات في بيروت الغربية حجزت ٤٣ سيارة.

حملة في طرابلس لجمع ادوية

طرابلس ـ "النهار":

دعا رئيس منطقة طرابلس لفرع الشباب في الصليب الاحمر اللبناني السيد رشيد غرياقي الى المساهمة في حملة لجمع الادوية بحيث توزع في ما بعد على المحتاجين عن طريق المستوصفات الشعبية.

واعلن ان هذه الحملة تبدأ التاسعة صباح غد الاربعاء وتنتهي في الاولى بعد الظهر وكلف فرع الشباب في الصليب الاحمر والكشاف اللبناني جمع الادوية من المنازل.

هاتف الشمال لا يهتف

الشمال ـ "النهار":

على رغم اعلان مصلحة الهاتف في الشمال، الجمعة الماضي، اصلاح الكابل الرئيسي بين زغرتا وقضائها وطرابلس وسائر المناطق اللبنانية، فقد بقيت الاتصالات مقطوعة من دون ان يعرف السبب.

وطالبت جمعية تجار زغرتا في برقية الى ادارة الهاتف بالاسراع في اصلاح الكابل لـ"فك العزلة عن المدينة وقضائها منذ اكثر من شهر".

وفي عكار طالب وجهاء ومخاتير بلدات عدة، مصلحة الهاتف باعادة تشغيل خط الهاتف الوحيد الذي يربط قضاء عكار بطرابلس والمعطل منذ اسبوع، واستعجلوا انجاز السنترال الجديد في حلبا.

افتتاح مستوصف وصيدلية شعبية في مخيم البرج

احتفلت "جبهة النضال الوطني الفلسطيني" امس بافتتاح مستوصف وصيدلية شعبية في مخيم برج البراجنة، في رعاية "ابو خالد" الشمال عضو اللجنة المركزية المسؤول عن اقليم لبنان في الجبهة، وحضور مسؤولين في فصائل المقاومة و"اللجان الشعبية" في المخيم.

والقى الشمال كلمة في المناسبة رحب فيها بالحضور واكد "موقف الجبهة الثابت والداعم الخطة الامنية في بيروت الغربية والمخيمات برعاية سوريا الشقيقة". واكد "المضي في العلاقة الاخوية بين ابناء شعب المخيم وابناء شعبنا في الجوار".

وعلى الاثر جال الحضور على اقسام المستوصف والصيدلية التي تحمل اسم "الشهيد ابو الوليد الرومي".

"المطالبون بتنفيذ القرار ٤٢٥ مغفلون"
شعبان ينتقد "حوار الطرشان" ويرى فيه مضيعة للوقت

طرابلس ـ "النهار":

شن امس امير "حركة التوحيد الاسلامي" في طرابلس الشيخ سعيد شعبان، في مؤتمر صحافي، هجوما عنيفا على "المتحاورين" وسمى الحوار "حوار طرشان" ورأى فيه "مضيعة للوقت". ووصف من يطالبون بتطبيق القرار ٤٢٥ بانهم "مغفلون".

دار مع الشيخ شعبان الحوار الآتي:

● هل ترون الحكومة الحاضرة قادرة على النجاح في الحوار؟

ـ هذه الحكومة وكل حكومة في المستقبل لا تستطيع اعادة صياغة لبنان، لان لبنان كيان غير قابل للاستمرار بعدما اصبح في نظر السياسة المارونية جزءا من اسرائيل والغرب وسياسته الاستعمارية (...) ولا بد من عودة لبنان الى محيطه بكل الوسائل الممكنة وفك ارتباطه باسرائيل. لكن المتحاورين مع المارونية السياسية سيلاحظون الاساليب الاسرائيلية التي سينتهجها مندوبو الجبهة المارونية والتي تعتمد اللف والدوران وتدويخ الفريق الآخر المحاور (...) على أن السبيل الى الخروج من هذه الدوامة مع اسرائيل وحلفائها وانهاء ما يسمى مشكلة الشرق الاوسط يكون بوحدة المسلمين، لان وحدتهم ضرورة ايمانية وحضارية وسياسية وامنية لحماية مستقبل البلاد والامة من التآكل الداخلي والتساقط فئة بعد فئة ودولة بعد دولة (...)

● هل ترى ضرورة تأليف حكومة جديدة لتصريف الاعمال بعدما تحولت الحكومة الحاضرة لجنة حوار متفرغة للعمل الوفاقي؟

ـ لن يؤدي حوار اهل بابل او حوار الطرشان الى السلم والامن، لان "فاقد الشيء لا يعطيه". ونرجو للحكومة الهداية والتوفيق الى طريق الصواب حتى ترى الفريق الآخر على حقيقته ان كانت من طلاب الحقيقة. ونرجو عدم التدخل في تسعير الدولار لان ذلك لاصحاب البورصة والمستفيدين من التلاعب بالاسعار حتى تستطيع الرد على تهم الذين باعوا الدولار.

● ما سبب الخلاف على القرار ٤٢٥؟

ـ الخلاف على القرار ٤٢٥ ناتج من الاختلاف في النظرة الميدانية والسياسية والمبدئية الى الكيان الاسرائيلي. فالذين يضحون بمستقبل امتهم في مقابل أمن كاذب لا يرون باسا في ترتيبات امنية تحفظ حدود اسرائيل، في مقابل انسحابها الى الحدود الدولية، بل مساعدتها في احكام سيطرتها على كل فلسطين. اما الذين يعتبرون تطبيق القرار اعترافا خطيرا بالكيان الصهيوني والتعامل معه كأمر واقع، فان من حقهم ان يرفضوه لانه عدواني غريب يعمل على خلق التناقضات بين الاخ واخيه وبين الطوائف وضمن الطائفة الواحدة حتى يسيطر على الجميع. ولن يسلم المطالبون بتطبيق القرار ٤٢٥ لانهم يتوهمون أمنا سيحصل في الجنوب والمنطقة. انهم مغفلون يلدغون من الجحر عشرات المرات بل مئات المرات.

● هل تتوقع تصعيدا اسرائيليا لاحباط عملية الحوار؟

ـ في اعتقادنا ان الحوار موضوع السؤال سيأخذ منحى الحوار الذي يدور في طابا. هناك حول الحدود والمراقبين، وهنا حول المكاسب والامتيازات. ولن تتنازل اسرائيل عن مواقفها لمصر هناك، ولن تتنازل المارونية السياسية عن مكاسبها هنا. ولذلك سيكون الحوار عقيما ومضيعة لوقتنا وكسبا منهم للوقت طمعا بمتغيرات رياح البحر الاميركية وان تأتي ببعض الانسام الدولية والاقليمية لانعاش العملاء. ولان لا امل لدى اسرائيل في مستقبل وجودها كما لا امل للمارونية السياسية في العيش في محيطها بعد ارتباطها باسرائيل والغرب، فان الصراع سيأخذ مداه حتى ينتصر الاصلح (...)

● ما رأيك في المناورة المشتركة بين مصر والولايات المتحدة الاميركية؟

ـ اخشى ان تكون هذه المناورة حولت مصر ولاية اميركية او عضوا في حلف شمال الاطلسي ليصبح جيشها فيلقا اميركيا تحت آمرة ريغان وقيادة الاسطول السادس. هي ضد من ؟ على المصريين والخليجيين مدنيين وعسكريين ان يرفضوها لانها تهدد اقطارا اسلامية كليبيا ولبنان والخليج والشمال الافريقي وسائر الاقطار في اسيا وافريقيا (...)".

مهرجان في ذكرى الصدر في بعلبك
الطفيلي: القرار ٤٢٥ يعترف باسرائيل ولاصوت فوق صوت الخميني


في مهرجان "حزب الله".




السيد اوالي يلقي كلمته. (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

كرر احد مسؤولي "حزب الله" الشيخ صبحي الطفيلي رفضه قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ و"كل القرارات الدولية التي تعترف باسرائيل"، معتبرا "ان الموافقة الاميركية والسوفياتية على هذا القرار هي بغية القضاء على الاسلام".

اقام "حزب الله" مساء الاحد بالاشتراك مع كشافة المهدي، مهرجانا خطابيا في مرجة مسجد رأس العين الاثري في بعلبك، لمناسبة الذكرى الثامنة لاختفاء الامام السيد موسى الصدر.

"حرس الثورة"

آي من الذكر الحكيم، فكلمة لعريف الاحتفال "ابو سليم"، ثم القى قائد "حرس الثورة الاسلامية" في لبنان وسوريا السيد اوالي كلمة باللغة العربية تحدث في مستهلها عن قضية اختفاء الامام الصدر و"ضرورة عودته لاخذ دوره في قتال اسرائيل ونصرة الاسلام والمسلمين".

وعن موقف بلاده قال: "لا نقبل القرار ٤٢٥ والقرارات التي تعترف بوجود اسرائيل. وعلينا وعلى الشيعة في لبنان الذين ابتعدوا عن الحركة الصحيحة للامام الصدر، ان يستلهموا كربلاء وخط الامام علي والمسيرة الحسينية". ودعا المسلمين في لبنان ولاسيما منهم الشيعة الى "توحيد صفوفهم حول الاسلام ودعم المقاومة الاسلامية وقتال اسرائيل وترك كل المصالح الشخصية جانبا".

"حزب الله

والقى الشيخ صبحي الطفيلي كلمة "حزب الله" فاعتبر ان قضية تغييب الامام الصدر "مؤامرة والمقصود منها تغييب الاسلام والقرآن وخط الجهاد الاسلامي الحسيني في الساحة اللبنانية". وقال: "لو كان الامام موسى الصدر موجودا لما وقع كثير من الامور ولما قبل على نفسه وعلى الشيعة محاولات الاعتراف باسرائيل، ولكن في غيابه يمكن ان يحصل الكثير.

قبل ايام اجتمع في منزلي عدد من الاخوة العلماء واصدروا بيانا قالوا فيه: نحن نؤيد قرار الجمهورية الاسلامية في ايران. ولا نقبل القرار ٤٢٥. وهذا الطرح فتنة بين المسلمين. فحاولت بعض وسائل الاعلام ان يزور في بيان الرد على الرد. وهناك لعبة خطرة من اجل ان نركع وعلينا ان نفكر في هدوء وان نعالج الامور بحكمة".

وحمل في شدة على القرارات الدولية وقال: "نحن نرفض القرار ٤٢٥ لانه يعترف باسرائيل ويحفظ امنها وسلامتها ويقر بوجودها، وهو اوجد من ضمن مخطط استعماري للقضاء على الاسلام ونصرة الكفر". واعتبر ان موافقة الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على القرار ٤٢٥ هي لـ"القضاء على معشر المسلمين. واسرائيل جزء من المخطط الهادف الى القضاء على الاسلام والثورة. ونحن لن نقبل وصمة العار والشيعة لن يقبلوا الا مقاتلة اسرائيل واعوانها". وقال: "يطرحون الآن القرار ٤٢٥ لانهم تعودوا من طروحاتهم حول القضية الفلسطينية ان يصبح هناك مؤيدون ومعارضون، فتحصل خلافات وقتال. والمقصود اليوم ايقاع فتنة بين الشيعة في لبنان. مثلما كان يحصل مع الفلسطينيين.

وينبغي ان نكون على حذر وان نتحلى بالوعي والادراك لقطع دابر الفتنة، واننا نرفض كل خضوع ولن نقع في الفتنة ويجب ان نلتف حول قيادة الامام الخميني صفا واحدا ولا يحق لاحد تحت اي عنوان ـ نحن ادرى بوضع لبنان وغير ذلك ـ ان يرفع صوته فوق صوت الامام الخميني".

النيابة ادعت على لور الهاشم

ادعت النيابة العامة العسكرية على لور الهاشم بتهمة تفجير السيارة في محلة الطريق الجديدة والقتل سندا الى المواد ٥ و٦ من قانون ٥٨/١/١١ والمادة ٥٤٩ عقوبات.

واحالت القضية على قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب الذي باشر تحقيقاته في القضية.

قذيفة اخطأت القصر الحكومي

اطلقت قبيل منتصف ليل امس، قذيفة صاروخية في اتجاه القصر الحكومي في الصنائع، الا انها اصطدمت بشجرة قبالته فقطعتها واصابت خطوط الكهرباء باضرار.

بداية اسبوع هادئة امنيا

بداية اسبوع هادئة نسبيا لفت امس كل المحاور في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل بعد مناوشات متقطعة ليل الاحد ـ الاثنين على محور كفرشيما ـ الشويفات، تخلله اطلاق بضع قذائف.

وافيد ايضا عن سقوط ٣ قذائف مدفعية على التلة ٨٨٨.

وصباحا نشطت رمايات رشاشة وطلقات قنص على محاور الاسواق القديمة، ثم تجددت الرمايات مساء على محاور طريق صيدا القديمة.

وليلا حصلت مناوشات متفرقة على محاور الاسواق القديمة، وعلى محور العمروسية ـ كلية العلوم ـ الليلكي ـ حي السلم ـ تلة حنين رافقها اطلاق قذائف متفرقة.

ونشط العبور على "بوابة" المتحف ـ المريجة، وعلى معبر المتحف ـ البربير للنواب والسياسيين والعسكريين. بينما ظل معبر الفرنسيسكان ـ ميدان السباق مقفلا.

اما على محوري عين التفاحة ـ شرين ـ شويا وضهور الشوير ـ العيرون ـ النوار في المتن الشمالي، فساد هدوء ملحوظ.

"المقاومة المؤمنة" تنفي توزيع ملصق في ذكرى الصدر

نفى مصدر مسؤول في حركة "امل ـ المقاومة المؤمنة" ان تكون الحركة وزعت ملصقا باسمها في مناسبة مرور ثماني سنوات على اخفاء الامام السيد موسى الصدر.

وقال: "اننا اذ نلفت شعبنا المجاهد والمؤمن وجماهير الحركة الى اننا لم نصدر مثل هذا الملصق لان ذلك من صلاحية الاعلام المركزي، نأمل من الجميع الحفاظ على قدسية المقاومة انطلاقا من المبدأ الاول لميثاق حركة "امل" وهو الايمان بالله بمعناه الحقيقي وليس بمفهومه التجريدي، وبالتالي نأمل من جميع المخلصين للحركة وخطها الا يقعوا في منزلقات سيئي النية الذين لا هم لهم سوى ايجاد الماء العكر للصيد فيه".

المقاومة هاجمت موقع الحقبان

افادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان رجال المقاومة هاجموا موقع الاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في تلة الحقبان قرب ياطر (بنت جبيل). وان سيارات اسعاف هرعت الى الموقع تحت وابل من القنابل المضيئة، لنقل المصابين، في حين ضربت قوات اسرائيلية طوقا حول المكان.

وكانت قوة اسرائيلية كبيرة شنت اعمال تمشيط واسعة مساء الاحد وتخطت حاجز بيت ياحون. وشمل التمشيط خراج عيتا الجبل وتبنين وبيت ياحون فاندلع حريق في احد الاحراج. وما لبثت القوة ان انكفأت نحو "الحزام الامني".

ودهمت قوة مشتركة بلدة الدلافة (البقاع الغربي) واقتحمت عددا من منازلها وفتشتها. وجابت دوريات طريق تلة الاحمدية ـ الدلافة ـ السريرة ومشطت احراج الليطاني وجبل لوسيا ـ السريرة. واشارت الوكالة الى ان الاسرائيليين وجنود "الجنوبي" سمحوا للسيارات بدخول قليا والخروج منها شرط الا تحمل اثاثا او ادوات منزلية. واطلق موقع "الجنوبي" في لوسيا رشقات على الراعي حسين شلهوب مما ادى الى نفق رأسي ماعز.

تأييد لقيام الجمهورية الاسلامية

وزعت عريضة باسم "ابناء بلدة صديقين" في قضاء صور تعلن تضامن البلدة مع "موقف العلماء الذين هم امناء الرسل" ووضع كل الامكانات "من اجل المطالبة باقامة جمهورية اسلامية في لبنان بقيادة روح الله الموسوي الخميني العظيم".

ووزعت عريضة مماثلة باسم اهالي بلدة حانويه (صور) ايدت "الموقف الاسلامي الصادر عن علماء الاسلام الافاضل الداعي الى اقامة الجمهورية الاسلامية".

مفقود

غادر احمد محمد بورا (١٤ عاما) منزل ذويه في بناية العسيلي قبل ١٢ يوما ولم يعد. الرجاء من يعرف عنه شيئا الاتصال بمخفر حبيش.

بعلبك: "الصاعقة" خرجت اشبالاً

اشبال "الطلائع". (رامز اسماعيل)

بعلبك ـ "النهار":

احتفلت امس منظمة "الصاعقة" في مخيم الجليل في بعلبك، بتخريج دفعة من اشبال "الطلائع" الذين اخضعوا لدورة تدريبية في سوريا استمرت ١٥ يوما.

حضر الحفلة امين سر المنظمة في المنطقة "ابو محمد" الواكد، والقى كلمة تناول فيها دور التنشئة والرعاية والتعبئة في صفوف الاطفال "من اجل القضية الوطنية والقومية وتحرير الارض المغتصبة". واشاد بـ"سوريا الاسد"، وحمل على "نهج الخيانة والاستسلام على الساحة الفلسطينية"، مشددا على الكفاح المسلح "الطريق الوحيدة للتحرير". واكد "اننا لن نسمح لاحد بتصفية البندقية الفلسطينية".

القومي ينفي التوتر في مشغرة ويدعو رجال الاعلام إلى زيارتها

نفى الحزب السوري القومي الاجتماعي حصول توتر في مشغرة، ودعا رجال الاعلام الى زيارة المنطقة لـ"التأكيد على التفاعل الحضاري".

ادلى امس ناطق باسم الحزب القومي في البقاع الغربي بالبيان الآتي:

"وقع بعض اجهزة الاعلام الرصينة في فخ الكذبة التي ابتدعتها مخيلة اعلام "القوات اللبنانية" عن استنفارات وصدامات في مشغرة والبقاع الغربي.

ان الحزب السوري القومي الاجتماعي في هذه المنطقة يهمه ان يؤكد الحقائق الآتية:

اولا ـ لم تعد هناك حاجة الى الاستنفارات في البقاع الغربي، بعدما استقر الوضع بشكل يقطع الطريق على الفتنة من اي جهة اتت.

ثانيا ـ ان اعلام "القوات اللبنانية" توخى من خلال تركيب هذه الخدعة الحد من موجة الهروب التي تشهدها المنطقة الشرقية نتيجة التآكل الذي ينخر جسم "القوات".

ثالثا ـ ان منطقة البقاع الغربي التي تميزت بكونها نموذجا يحتذى في العمل الوطني البعيد عن المذهبية الحاقدة، استطاعت ان تنفض ثيابها مما علق عليها من غبار المذهبية الجانبية من اي جهة اتت.

رابعا ـ لا يشغل القوى القومية الضاربة في هذه المنطقة من الان الى اللانهاية، الا هاجس التحرير الكامل من الاغتصاب اليهودي الجاثم على اجزاء غالية من الوطن.

خامسا ـ ان المنفذ العام في البقاع الغربي يسره ان يدعو الزملاء رجال الاعلام الى زيارات ميدانية للمنطقة من غير مواعيد مسبقة للتأكيد على التفاعل الحضاري الذي بات شعاره الرئيسي "ان لبنان يهلك بالحزبيات الدينية، ويحيا بالاخاء القومي".

مسلحون سلبوا في كورنيش المزرعة ٧٠٠ ألف من "بيروت الرياض"

التاسعة صباح امس، اقتحم اربعة مسلحين فرع "بنك بيروت الرياض" في محلة المزرعة و"نظفوا" الخزنة. ولدى خروجهم اطلقت عليهم النار فأصيب احدهم. وفروا في سيارة "ب.ام.ف ـ ٥٢٠" زرقاء من دون لوحات. وتبين انهم سلبوا ٧٠٠ الف ليرة لبنانية.

وفي التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

● نقل من حي ماضي الى مستشفى الجامعة الاميركية مصطفى الرميتي وهو مصاب بطلقات نارية اثر خلاف مع مسلحين.

● في انطلياس، قضاء المتن، اطلق انطوان شاهين النار على شقيقيه سمير وكميل وفر.

● في منطقة اللقلوق، اصيب مارون سركيس بطلق ناري في عنقه ونقل الى المستشفى.

● في بلدة عجلتون، قضاء كسروان، اصيب نبيل الخازن بطلق ناري ادى الى مقتله.

● عثر على جثة محمد احمد موسى من بلدة بزال، قضاء عكار، وهو مصاب بثلاث طلقات نارية.

● في بلدة جبشيت، قضاء عكار، اطلق مجهول النار في حفلة زفاف محمد خضر محمد، فقتلت الفتاة جهيرة ناصر كنج واصيب ١٠ اشخاص بجروح.

رمايات رشاشة على قافلة نروجية في "الحزام"

افادت مصادر مقربة من القوة الدولية ان قافلة تابعة للكتيبة النروجية تعرضت صباح امس لرمايات رشاشة لم توقع اصابات، داخل "الحزام الامني".

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن هذه المصادر ان احدى الاليات في القافلة التي كانت تجتاز كفركلا "مرجعيون" على بعد اقل من كيلومترين من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية، اصيبت بطلقات عدة.

أول حديقة عامة في صور


الحديقة العامة في صور. (محمد درويش)

صور ـ "النهار":

... اخيرا اصبح لصور واطفالها وعائلاتها حديقة عامة بعد طول انتظار!

وبفضل تعاون قائمقام صور وبنت جبيل السيد غسان حيدر و"اتحاد غوث الاولاد" ومكتب الخدمات الاجتماعية في حركة "امل" وبلدية صور ظهر هذا المشروع الى حيز الواقع. والحديقة التي تنتظر وضع اللمسات الاخيرة عليها تمهيدا لتدشينها، تحوي نافورة ماء ومقاعد واراجيح وفسحات مزروعة، وجهزت بوسائل انارة حديثة.

الحص يعد لاجتماع الاجور باتصالات تمهيدية مع الفريقين
مواقف صناعية اخرى سلبية

عهد وزير العمل الرئيس سليم الحص الى مقرر لجنة مؤشر غلاء المعيشة السيد احمد منيمنة في اجراء اتصالات تمهيدية مع هيئات ارباب العمل للوقوف على آرائها في زيادة الاجور التي يطالب بها الاتحاد العمالي العام.

وصرح السيد منيمنة ان اتصالاته ستشمل المسؤولين في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعيات الصناعيين والتجار والمصارف. "وبعد انتهاء الاتصالات مع اصحاب العمل ساقوم باتصال مماثل مع الاتحاد العمالي العام للوقوف على وجهة نظره في مسألة تصحيح الاجور وعندها سيدعو الوزير الحص كلا من اصحاب العمل والاتحاد العمالي العام الى اجتماع مشترك يصار خلاله الى عرض كل التصورات المطروحة بهدف الوصول الى حل نهائي ومشترك".

الصناعيون

في غضون ذلك استمرت ردود الفعل السلبية للصناعيين على زيادة الاجور ما لم ترافقها اجراءات لمساعدة المؤسسات الصناعية.

فقال رئيس تجمع صناعيي كسروان السيد اميل خوري: "ان زيادة الاجور ليست الحل المناسب لمشكلة الغلاء في هذه الظروف اذ ان الصناعيين لا يستطيعون تحمل اية اعباء اضافية ما لم تؤمن لهم التسهيلات والمساعدات اللازمة للانطلاق مجددا. اننا كتجمع للصناعيين في كسروان نتمسك بالحلول التي اقترحتها جمعية الصناعيين الام والعمل على تصويب الاوضاع في شكل عام (...)".

وقال رئيس نقابة الدباغين اللبنانيين السيد جورج دوريش: "اننا كصناعيين نشعر باعباء الغلاء التي يرزح تحتها العمال، الا ان الحال الراهنة لا تمكننا من اعطائهم اي زيادة ما لم تتحسن مسيرة الانتاج، ذلك ان جميع الدباغات القائمة لا تعمل الا بنسبة ١٥٪ من طاقاتها (...)".

التقديمات الصحية من الضمان
مدير الصندوق يؤكد دفعها فورا

اتصل امس رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة بالمدير العام بالتكليف للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي السيد ابرهيم حمدان مستوضحا اياه سبب استمرار مراكز الصندوق في الامتناع عن دفع التقديمات الصحية الى المضمونين، بعدما ابطل مجلس ادارة الضمان مفعول المذكرة التي اصدرها مدير فرع ضمان المرض والامومة والتي ربطت الدفع بتسديد الاشتراكات.

وقال السيد بشارة: "استوضحت اسباب استمرار تعثر دفع التقديمات الصحية الى المضمونين وقد اكد السيد حمدان ان التقديمات تدفع فورا وان ادارة الصندوق تدرس التدابير الآيلة الى الحؤول دون عرقلة مصالح المضمونين. وقد اتفقنا على عقد لقاء قريبا، ربما يوم الاربعاء لدرس التسهيلات اللازمة للمضمونين وكذلك لدرس طريقة تحسين الجباية وضمان مصالح الضمان والمضمونين في آن لان الاتحاد يعتبر ان الصندوق مكسب عمالي مهم يجب المحافظة عليه ايا كانت الظروف، خصوصا في هذه الاوضاع المعيشية الصعبة التي يجتازها.

وفي لقائي المنتظر والسيد حمدان سأتناول كل المواضيع المطروحة والمتعلقة بالصندوق ومنها موضوع ضمان الشيخوخة واستيراد الدواء ومشروع الادارة المتعلق بزيادة التعويضات العائلية وكذلك التعديلات المقترحة على نظام الضمان الاجتماعي".

واتصل رئيس الاتحاد ايضا بكل من المدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر والمدير العام للتعاونيات بالوكالة السيد انطوان شمعون لتحديد موعد للقاء من اجل البحث في احياء المركز التعاوني للاستيراد والمركز الاسكاني، في ضوء ما تم الاتفاق عليه بين وفد الاتحاد ووزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون الاسبوع الماضي.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ١٤١٠ اطنان، وهي: "سيمون بوليفار" و"بيل كارير" و"ساشكين" و"امل".

وغادرته باخرتان هما: "باليفا" و"امل - ١".

وبقيت في المرفأ ٩ بواخر، بينها ٣ بواخر من دون عمل وباخرتان مسافرتان، وينتظر وصول ٥ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٦	مايا		للشحن	كونسوليدايتد ماريتيم
٩	جينو		للشحن	ن. ابو رجيلي
٩	ساشكين		للشحن	ي. برجاوي
١٠	سيمون بوليفار	٧١٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
١١	عماد ـ أ	٥٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١١	ف. م. سبيريدون		—	ي. برجاوي
١٢	بستاني ـ ١		—	بستاني شيبينغ
١٢	السلام ـ ١		للاصلاح	شبير ماريتيم
١٣	بيل كارير		للشحن	سيمان الترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
تانيا كاريبسكايا ازماييل		٢٧٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
رغرب	الاسكندرية	١٥٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
صفوان ـ م	ليماسول		للشحن	نصار شيبينغ
نووفا فنتورا	تريستا	٣٥٠	مختلفا	انرياتيكا
ريس ـ ١	طرابلس (لبنان)		للشحن	بدر شيبينغ

٣ ـ حركة البضائع

أ ـ كانت حركة البضائع ليوم السبت ٣٠ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ١٤ طنا مستوعبات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٨٤ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ١٨٨ طنا، منها ١٣٤ طنا من المستودعات و ٥٤ طنا من المستوعبات.

ب ـ كانت حركة البضائع ليوم الاحد ٣١ آب كالآتي:
- بلغ حجم البضائع المفرغة ٦٠ طنا سلمت مباشرة.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
مانيا	مستودع للزفت	ع. غندور
نافي وود	خشب	مارينا شيبينغ
فانن	مختلف	ف. عرب واولاده
عبد الفتاح	خشب	اللبنانية العربية
ريس ـ ١	رخام وسيارات	البحر المتوسط
ندى ـ ج	خشب	الشباق للملاحة
خطار	للشحن	أ. عيسى
ب ـ المنتظرة:		
اوكتاي طارق	مختلفا	ليمكسو

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
امبرس	١٨٦ راكبا	سوكومار ترافل
ب ـ المنتظرة:		
صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
لا شيء		
ب ـ المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

لا شيء

مرفأ صور

لا شيء

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ ـ العاملة:		
موفي	—	أ. كفوري
الكسندر ـ ك	—	أ. كفوري

تمويل مشاريع الانماء والاعمار موضوع اجتماع برئاسة رئيس الحكومة

راس امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اجتماعا في القصر الحكومي حضره رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام والنائبان الاول والثالث لحاكم مصرف لبنان الدكتور حسين كنعان والسيد سمير عكاري وتناول البحث فيه الشؤون المالية المشتركة بين مصرف لبنان ومجلس الانماء والاعمار وضرورة الاسراع في تمويل المشاريع التي ينفذها المجلس قبل بدء موسم الشتاء، في ضوء قرار المجلس المركزي تخصيص ملياري ليرة بهذا الغرض.

وعلى الاثر انتقل الدكتور كنعان والسيد عكاري الى مكتب المهندس سلام وتابعوا البحث في التفاصيل ولاسيما منها اعداد القرار الوزاري اللازم لتوفير المبلغ بأن يجاز لوزارة المال تأمينه كسلفة اذ يتعذر على مصرف لبنان اعطاء قروض من دون قانون.

على صعيد اخر، اجتمع الرئيس كرامي مع مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير محمود حمود وعرض معه القضايا الاقتصادية العالقة مع بعض الدول.

السوق المالية: عرض بلا طلب و٤٣٥ مليونا للسوق المفتوحة

بقيت السيولة الفائضة السمة الرئيسية للسوق المالية مطلع الاسبوع ولم يؤد الطلب المتجدد على الدولار الى تغيير هذه السمة، ذلك ان الطلب المحدود نسبيا منذ الخميس لا يشكل سوى جزء من العرض الذي حصل قبل ذلك وعلى مدى ٤ ايام.

وعلى رغم شراء نحو ١٥ مليون دولار من سوق القطع امس، لا تزال السيولة بالنقد اللبناني فائضة، كما لا يزال ثمة عرض كثيف من دون اي طلب بدليل انعدام عمليات "الانتربنك" بين المصارف واستمرار الفائدة في حدود ٦ في المئة.

وهذا الوضع اتاح لحركة لبنان المالية استقطاب نحو ٤٣٥ مليون ليرة لتوظيفها في السوق المفتوحة بالتعاون مع مصرف لبنان. وقد وظف المبلغ فعلا لاربعة ايام (الخميس المقبل) بفائدة ٨ في المئة.

ويلاحظ ان السوق المفتوحة القصيرة الاجل غير قادرة على استيعاب فائض السيولة المتوافر، الذي يذهب قسم منه الى السوق الثانوية لسندات الخزينة وقسم آخر الى السوق المفتوحة مباشرة مع مصرف لبنان.

وفد رسمي الى دمشق لحضور افتتاح المعرض الدولي الـ٣٣

من المفترض ان يتوجه اليوم الى دمشق وفد رسمي لحضور افتتاح معرض دمشق الدولي الـ٣٣.

والوفد هو برئاسة وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير، ما لم تحل الاجتماعات الحوارية دون مغادرته بيروت، ويضم المدير العام للصناعة السيد الفرد دبس والمدير العام للاقتصاد بالوكالة السيد عبد الرحمن اللادقي، مع احتمال مشاركة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار فيه.

ويذكر ان للبنان جناحا في المعرض يضم اكثر من ٦٠ عارضا لمختلف المنتجات والسلع الغذائية والاستهلاكية والتجهيزية.

ويستمر معرض دمشق الى ١٥ من الجاري.

من جهة اخرى انتقد رئيس تجمع صناعيي الشويفات المحامي احمد كبارة استبعاد الصناعيين عن الوفد الرسمي. وقال: "سنشارك كصناعيين لانه سبق لنا ان ارتبطنا بهذا المعرض".

حل الموعد ولم تتسلم الدولة منشآت شركة مدريكو وممتلكاتها

كان امس موعد تسليم منشآت شركة مدريكو التي تملك مصفاة الزهراني وممتلكاتها الى الدولة، تنفيذا للقرار الذي اتخذته الشركة وابلغته الى المسؤولين في اذار الماضي.

لكن التسليم لم يتم، اذ لم تنته المفاوضات الجارية في شأنه بين الطرفين وكان من اسباب تأخيرها الوعكة الصحية التي المت بالمدير العام للنفط السيد ريمون روفايل.

وعلم ان المفاوضات ربما حققت خطوة هذا الاسبوع بعد عودة محامي الشركة الدكتور بهيج طبارة من الولايات المتحدة ناقلا موقف الادارة الام في دالاس.

ويشار الى ان المفاوضات ذات شقين: اداري وتقني يتعلق بسير العمل، واجتماعي يتعلق بحقوق المستخدمين وتعويضاتهم.

تذاكر السفر بالاسعار السابقة صالحة الى ١٠ ايلول

مددت شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية الى ١٠ ايلول الجاري مهلة الافادة من اسعار تذاكر السفر الصادرة بالاسعار السابقة، بعد اعتماد اسعار جديدة اعتبارا من ٢١ آب الماضي.

وكانت الشركة، لدى اعلانها الزيادة الجديدة اواخر تموز، حددت ٤ ايلول موعدا لانتهاء صلاحية التذاكر الصادرة سابقا.

ويعتقد ان وراء التمديد نشاط حركة السفر هذه الايام، رغبة من المسافرين في تجنب دفع الزيادة، خصوصا مع بداية عودة اللبنانيين الذين امضوا اجازات الصيف في لبنان وبدء التدريس في جامعات اوروبا.

ويذكر ان نسبة الزيادة التي اقرت من ٢١ آب بلغت ٢٥،٥ في المئة، وهي ادت الى رفع سعر "دولار اياتا" من ٢٢،٣٠ الى ٢٨ ليرة. وهذه الزيادة هي الخامسة منذ مطلع السنة، بحيث بات سعر التذكرة ضعفي ما كان تقريبا اواخر العام الماضي.

الاموال العامة واجبة الايداع لدى مصرف لبنان

عممت جمعية مصارف لبنان على المصارف، في ضوء استشارة قانونية اعدها مستشار الجمعية المحامي خليل ابو حمد في شأن تعميم مصرف لبنان الرقم ٦٦٧ المتعلق بايداع اموال القطاع العام لديه، وجوب التقيد بهذا التعميم وايداع اموال القطاع العام لدى مصرف لبنان من دون سواه وفقا لاحكام المادة ٨٥ من قانون النقد والتسليف.

واوضحت الجمعية ان المفهوم القانوني للاموال العمومية يشمل اموال الدولة والبلديات والمؤسسات العامة التابعة للدولة او البلديات واموال سائر الاشخاص المعنويين ذوي الصفة العمومية. لذلك فانه في حال وجود اموال عائدة الى القطاع العام لدى المصارف، يتوجب على هذه مراجعة المعنيين عنها ومطالبتهم بسحبها وايداعها مصرف لبنان. لكن هذه الاحكام لا تنطبق على الاستثناءات الصريحة الواردة في النصوص القانونية كما هي الحال بالنسبة الى اموال الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي التي يمكن ايداعها المصارف.

اصدار جديد من سندات الخزينة

عمم امس مصرف لبنان قرار وزير المال الرقم ٢/٢٧٠٠٩ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٧ القاضي باجراء اصدار جديد من سندات الخزينة العادية دونما تغيير في معدلات الفائدة.

دعوة لتجنب حرائق الاحراج

اصدر امس وزير الزراعة الرئيس عادل عسيران بلاغا بالرقم ٢/٢٨٢ ناشد فيه المواطنين تجنب حرائق الاحراج والتسبب في كوارث طبيعية.

ولفت البلاغ المواطنين الى ضرورة الامتناع مثلا عن رمي السجائر وعيدان الكبريت قبل التأكد من اطفائها والى عدم اضرام النار ضمن الاحراج او قربها والى الاسراع في ابلاغ السلطات المحلية والرسمية فورا ومن دون ابطاء في حال اندلاع حريق لسبب قاهر.

رئيس مصرف الانماء في مصانع الضاحية

من المقرر ان يتفقد اليوم رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي مصانع الضاحية الجنوبية للاطلاع على اوضاعها ومشاكلها.

وسيلتقي ظهرا صناعيي المنطقة بناء على دعوة من الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية.

خط للاوتوبيس الى بعبدا

بدأت امس مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك تسيير خط جديد للاوتوبيس الى منطقة بعبدا.

واوضحت المصلحة ان الهدف من هذا الخط الذي كان موجودا اساسا هو تسهيل نقل المواطنين الى فرن الشباك والحدث وبعبدا.

مطالبة شمالية بزيادة الطحين

طالب الامين العام لاتحاد نقابات العمال والمستخدمين في لبنان الشمالي السيد خالد البرادعي بزيادة كمية الطحين المخصصة بمحافظة الشمال من ١٥٣ الى ٣٥٠ طنا لسد حاجات السكان.

اجتماع ولجنة للتعاون والتنسيق بين غرفة بيروت ومصرف الانماء

في الوسط السيد القصار والى يمينه الدكتور اليافي وحولهما اعضاء مجلس الادارة. (توفيق العبدالله)

تابع امس رئيس مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي الدكتور طلحت اليافي مشاوراته ولقاءاته مع الهيئات الاقتصادية لبلورة الانطلاقة الجديدة للمصرف وتوضيح اتجاهاته، فاجتمع بمجلس ادارة غرفة التجارة والصناعة في بيروت الذي مثله السادة: عدنان القصار، غبريال بدارو، محمد يوسف بيضون، نجيب الخطيب، عبد الله سلام، حسن علم الدين، عبد الله علي مطر، الدكتور محيي الدين القيسي ومحمد لمع.

وعرض المجتمعون الوضع الاقتصادي العام وظروف القطاعات المنتجة وحاجتها الى القروض الميسرة.

وافادت غرفة بيروت ان السيد القصار اكد استعداد الغرفة للتعاون مع مصرف الانماء سواء من حيث الدعم الداخلي او من حيث البحث في وسائل الاقتراض الخارجية نظرا الى علاقات الغرفة مع المؤسسات الاقليمية والدولية. اما الدكتور اليافي فشرح الخطة المستقبلية للمصرف لتأمين الاقراض الطويل والمتوسط الاجل بشروط ميسرة، وكذلك الوسائل التي سيعتمدها لتأمين الاموال اللازمة لتفعيل دوره منها زيادة رأس المال الخاص وتوفير موارد اخرى كان احدها البروتوكول المالي مع مصرف لبنان. وشدد على اهمية تعاون مصرف الانماء مع المصارف التجارية لانجاح خطة التنمية التي يزمع تحقيقها، وعلى امكانات التعاون الواسع بين الغرفة والمصرف خصوصا في تأمين اسواق جديدة للصادرات اللبنانية وتعزيز العلاقات مع الاسواق الحالية عن طريق عقد اتفاقات مالية وتقديم ضمانات تساهم فيها الغرفة.

وتألفت لجنة من السادة: غبريال بدارو، نجيب الخطيب ومحيي الدين القيسي لمتابعة هذه المواضيع وتحديد اسس التعاون بين الغرفة والمصرف.

الكهرباء: زيادة الاعتماد على القرعون لتوفير التيار للجنوب والبقاع

رأس المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان بالتكليف المهندس محيي الدين محيو اجتماعا ضم المسؤولين عن الكهرباء في الجنوب والبقاع وممثلا للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني للبحث في وضع الطاقة في هاتين المنطقتين في ضوء مخزون بحيرة القرعون من جهة وعدم التمكن من اصلاح خط كسارة ـ بكفيا، وهو المصدر الرئيسي لتغذية البقاع بالتيار، من جهة اخرى.

وتبين للمجتمعين ان مخزون بحيرة القرعون وصل الى حد من التدني لم يسبق له مثيل بسبب ضآلة مياه الشتاء في الموسم الماضي. مع ذلك، ومن اجل تأمين حاجات الري من المياه خصوصا في الجنوب، تقرر رفع نسبة سحب المياه من هذه البحيرة وتطبيق برنامج التقنين بدقة في الجنوب والبقاع وهو البرنامج القاضي بتغذية مختلف مناطق المحافظتين بالتيار بمعدل ١٠ ساعات يوميا، باستثناء محطات ضخ مياه الري والشفة التي تغذى في استمرار.

موسم الشمندر دون الحد الادنى وتوقع عدم تشغيل معمل عنجر

يتوقع عدم تشغيل معمل السكر الوحيد في عنجر هذه السنة، نظرا الى ان موسم الشمندر المرتقب لا يشكل الحد الادنى الكافي لذلك.

وافادت مصادر مطلعة ان الموسم لا يتجاوز ١٠ الاف طن مزروعة في ما لا يزيد عن ١٢٠٠ دونم. وحسب خبراء في هذه الزراعة ان كميات الشمندر التي بيعت العام الماضي علفا للحيوانات توازي هذه الكمية.

وتقلص زراعة الشمندر ليس امرا جديدا بل هو وليد عوامل واسباب تراكمت، في مقدمها ترجرج السياسة السكرية والتجاذب بين المصالح الفئوية والخاصة التي تحول دون اعتماد سياسة متوازنة تدعي مصالح المزارعين والمصنعين والمستهلكين. وثمة عوامل اخرى كذلك، منها ارتفاع كلفة انتاج الشمندر (ادوية واسمدة وري ومحروقات ويد عاملة وضمان الاراضي) ومنافسة مزروعات اخرى يظن انها اكثر جدوى كالبطاطا والبصل، فضلا عن الحشيشة التي عادت الى الازدهار من جديد.

الا ان مزارعي البطاطا يواجهون هذه السنة صعوبات خصوصا في مجال تصريف انتاجهم باسعار معقولة، ذلك ان وفرة الانتاج من جهة والمنافسة الخارجية من جهة اخرى ادتا الى تراجع الاسعار الى ما يوازي الكلفة او يقل عنها احيانا.

وعلى هذا، ينتظر الا يحظى مخزون السكر لدى مكتب الحبوب والشمندر السكري بأي اضافة هذه السنة، وهو يقدر الآن بنحو ١٧ الف طن.

والمعروف ان مكتب الحبوب امتنع عن البيع اخيرا بعد ارتفاع الفارق بين سعر بيع السكر المعان وسعر السكر الحر على نحو افسح في المجال امام السوق السوداء وحال دون افادة المستهلك من السعر المخفوض.

اطباء الاسنان ومختبرات الاسنان

اجتمع مجلس نقابة اطباء الاسنان في لبنان ومجلس نقابة مختبرات الاسنان برئاسة النقيبين الدكتور عبدو نكاش والسيد رياض حداد وبحثا في التعاون بينهما.

وتقرر عقد اجتماعات اخرى لتبادل الرأي في شؤون المهنة.

بورصة بيروت
الدولار الى ٤٠،٨٥ ليرة

سجل سعر الدولار الاميركي ارتفاعا نسبيا وبيع في سوق بيروت اول ايام الاسبوع بما بين ٤٠،٧٠ و ٤١ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٠،٨٥ ليرة في مقابل ٤٠،٥٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٣٥ قرشا ونسبتها ٠،٨٦ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بما بين ٤٠ و ٤١ ليرة (٤٠،٥٠ وسطيا). الا ان العمل بدأ شراء بـ ٤٠،٧٥ ليرة واخذ السعر يرتفع تدريجا الى ان بلغ ٤١ ليرة، فتدخل مصرف لبنان بائعا للحد من ارتفاع بدا مصطنعا ومتعمدا من بعض "المراكز" عشية انعقاد الجلسة الحوارية. واستقر السعر حتى الاقفال على مستوى ٤١ ليرة وسط طلب محدود امكن تلبية بعضه من العروض المحدودة التي شهدتها سوق القطع، مما عكس استمرار الاتجاهين في السوق. وقدر الحجم الاجمالي الرسمي للعمليات بنحو ١٥ مليون دولار.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٣٨٨ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥٠٨٤٠٠ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٢١ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٦٨٨٠ ليرة.

في الخارج، كانت الاسواق المالية هادئة نظرا الى توقف العمل في سوق نيويورك ومدن اخرى في عيد العمل. لكن الدولار بقي ضعيفا ودون مستوى اقفاله الاسبوع الماضي، متأثرا بالعجز القياسي في الميزان التجاري الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ١١/١٦ في المئة لشهر، ٥ ٣/٤ لشهرين و ٣ اشهر، ٥ ١١/١٦ لستة اشهر، ٥ ٥/٨ لسنة.

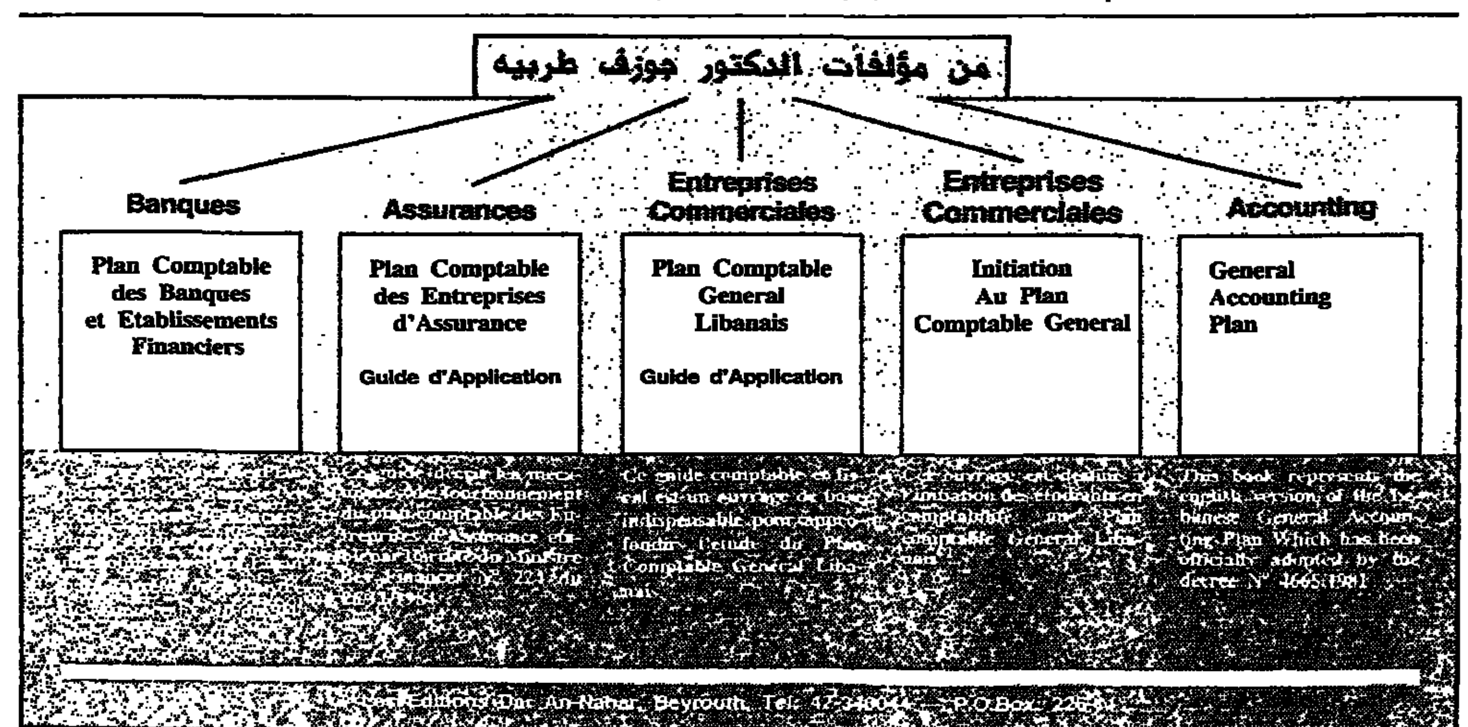
اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
- ١،٤٨،٩٥ للجنيه الاسترليني.
- ٢،٠٢،٨٠ مارك الماني.
- ١،٦٣،٦٥ فرنك سويسري.
- ٦،٦٥،٠٠ فرنك فرنسي.
- ١٥٣،٨٥ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة، كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين اول ايلول ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	١٦١	١٦٤
الدينار العراقي	٣٦٤٥	٣٦٨٥
الدينار الكويتي	١٣٩٠٠	١٣٩٧٥
الدينار الاردني	١١٧٩٠	١١٨٥٠
الدينار البحراني	١٠٧٣٠	١٠٧٧٠
الدينار الليبي	٢٨٢٥	٢٨٥٠
درهم الامارات العربية	١١٠٥	١١٠٨
الريال السعودي	١٠٨٣	١٠٨٤
الريال القطري	١١١٤	١١١٧
الريال العماني	١٠٥٠٠	١٠٦٠٠
الجنيه المصري	٢١٥٠	٢١٩٠
الجنيه الاسترليني	٦٠٣٠	٦٠٦٠
المارك الالماني	٢٠٠٠	٢٠١٠
الفلوران الهولندي	١٧٧٠	١٧٨٠
الدراخما اليونانية	٢٨	٣٠
الفرنك الفرنسي	٦٠٨	٦١٣
الفرنك السويسري	٢٤٨٠	٢٥٠٠
الفرنك البلجيكي	٩٤،٥٠	٩٧،٥٠
الكورون الدانماركي	٥٢٠	٥٣٠
الكورون الاسوجي	٥٨١	٥٩٠

البيزيتا الاسبانية	٣١	٣٢
الليرة التركية	٥،٨٠	٦،٤٠
الليرة القبرصية	٨٢٠٠	٨٥٠٠
الالف لير ايطالي	٢٨٠٠	٢٩٤٠
الالف فرنك افريقي	١٤١٠٠	١٤١٧٠
الالف ين ياباني	٢٦٤٧٠	٢٦٦٧٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٠٧٠	٤١٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٠٧٠	٤١٠٠
الدولار الاوسترالي	٢٤١٥	٢٤٥٠
الدولار الكندي	٩٠٠	٢٩٣٠

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٢٧٥٠	٢٨٥٠
الليرة الايرانية	٢٦٧٥	٢٧٧٥
الليرة العثمانية	٢٢٧٥	٢٣٧٥
البيزوس المكسيكي	١٩٠٠٠	١٩٤٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٦٤٠٠	٥٠٨٤٠٠
اونصة الذهب	٢٨٧،٢٥ د	٢٨٨ د
كيلو الفضة	٦٧٨٠	٦٨٨٠
اونصة الفضة	٥،١٩ د	٥،٢١ د



الجميّل عاد مساء الى لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بري

وركز رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في حديثه الى المقربين منه، على جملة قضايا منها قوله: "نحن نذهب الى الحوار بخطى ثابتة وبعقل واضح في محاولة لتحقيق عدالة اجتماعية وسياسية، ونذهب بهدف بتر الايدي الاسرائيلية التي تعمل على تفتيت لبنان، لنعيد توحيده في ظل نظام ديموقراطي عادل بعيد عن الطائفية والعنصرية السياسية. ونقول للذين وقفوا ضد وقف الحرب في لبنان منذ ١١ عاما، ان عليهم ان يبدأوا بخطوات عملية لا بكلام طوباوي سرابي، لان المواطنين، ونحن منهم، عرفوا التمييع الذي مورس لمنع اقرار اصلاح سياسي للنظام".

الا ان المقربين من بري سمعوه يقول انه يعرف ان الفريق الاخر سيعرقل كل تقدم نحو ايجاد صيغة لاتفاق حقيقي.

وعندما قيل له انه من القلائل الذين يعرفون حقيقة الموقف السوري من الحوار، اجاب: "هذه المرة ليس هناك سر سوري. فالموقف السوري اعلنه الرئيس حافظ الاسد، وهو تأييد الحوار للوصول الى اصلاح سياسي جدي، وتأكيد عروبة لبنان نهجا وعملا والحفاظ على وحدة شعبه وارضه".

تبريد الساحة

ورأت مصادر سياسية "شرقية" في معاودة الحكومة اجتماعاتها عاملا ايجابيا يعكس رغبة في تبريد الساحة اللبنانية في الظروف الحاضرة، وهذا التبريد لا يؤثر في مرحلته الاولى على الوضع القائم على الارض، لانه لا يزعج القوى الاقليمية والدولية.

من هذا المنظور تعتبر المصادر نفسها ان الازمة اللبنانية لم تدخل مرحلة التسوية النهائية، لذلك فان الابحاث في اجتماعات الحكومة الحوارية لن تخرج عن الاطار الامني في مرحلتها الاولى، خصوصا ان المواقف السياسية التي اعلنت في الـ٤٨ الساعة الاخيرة، تكشف ان لا جديد، وان كل فريق يدخل ملكوت الحوار متمسكا بمواقفه السابقة.

واوضحت ان الفارق الاساسي اليوم هو حاجة الجميع الى هدنة امنية لان استمرار الاضطراب الامني بدأ ينعكس سلبا على كل الاطراف فضلا عن انعكاساته المدمرة على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والانسانية. وتوقعت ان تتوصل الحكومة الى اتفاق على وقف القتال ودخول هدنة طويلة تمهد في مرحلة تالية من البحث لفتح المعابر وتسهيل الانتقال بين كل المناطق.

اما الخطوة الثالثة، فستكون، في اعتقادها، بداية البحث في القضايا الاصلاحية بعد تأليف لجان متخصصة من كل طرف لدرس المشاريع المطروحة وروحيتها في محاولة للخروج بمشروع وفاقي.

وقالت المصادر ان المرحلة الان هي مرحلة وقف النار. اما البحث في الاصلاحات فمؤجل لمدة شهر على ابعد تقدير، لرصد التطورات الاقليمية والدولية وتأمين تغطية لانجاح اي وفاق سياسي.

وتوقعت مصادر "الهيئة الحكومية" ان يكون انهاء حال الصراع المسلح واعادة العافية الى مرافق الدولة، في اولويات اهتمام المتحاورين اليوم، باعتبار ان الموضوع هو قاسم مشترك بين الشرقية والغربية، كما عبرت عن ذلك التصريحات السياسية اخيرا، خصوصا دعوة الرئيس كرامي الى هدنة امنية طويلة. وهذا يستدعي اعداد خطط امنية جزئية تحقق هذا الهدف. واشارت الى ان الابحاث السياسية ستطول، ولذلك سيتقدم عليها الموضوع الامني والاجتماعي.

جيرو لم يستبعد انسحاب الوحدة

وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل لدى استقباله نظيره الفرنسي السيد جان - برنار ريمون امس. (رويتر تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اعادة الود والثقة اللذين يجب ان تتسم بهما العلاقات بين فرنسا والمملكة العربية السعودية".

● في باريس قال وزير الدفاع الفرنسي السيد اندريه جيرو في مقابلة تلفزيونية "ان القوات الفرنسية ليست في الخارج لتفعل اي شيء كان" لكنها "في مهمة سلام".

واشار الى ما تعرضت له الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية في جنوب لبنان فقال: "لا ادري ما اذا كنا في طريقنا الى الانسحاب. لدينا رغبة في مساعدة لبنان". واضاف: "اذا تركوا (الجنود الفرنسيون) ليقتلوا من دون امكان الدفاع عن انفسهم او امكان انزال العقاب بمرتكبي الاعتداءات، فان هذا لن يكون ملائما ولا يمكننا ان نوافق عليه".

ولاحظ انه "يبدو ان الامم المتحدة فهمت جيدا مطلب فرنسا. نحن لا نوجه انذارا".

(وصف، رويتر، اشا)

المغرب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

العربية حتى تتغلب على اسباب تفككها وتقف الى جانب الشعب الفلسطيني"، كما اكد "تشبثه بمبادئ عدم الانحياز وحتمية الوحدة العربية".

و"الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية" الذي يتزعمه السيد عبد الرحيم بوعبيد هو من اكبر الاحزاب المعارضة في المغرب.

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسافرين ان مواطنين عربا كثيرين منعوا من دخول المغرب الاسبوع الماضي.

وقال ملحقون عسكريون اجانب في الرباط انهم لا يلمسون اي علامات على قلاقل في صفوف الجيش المغربي. واشاروا الى ان القوات المسلحة المغربية تتمتع بروح معنوية عالية بعدما ابعدت ثوار "البوليساريو" عن معظم الاراضي المتنازع عليها اثر بناء جدران دفاعية طولها نحو ١٦٠٠ كيلومتر في السنتين الاخيرتين.

(وصف، رويتر، اشا)

نقطة سوفياتية لعرفات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الشرق الاوسط الا انه يعكس تطورا في موقف الكرملين من عرفات بعدما بدا ان ثمة حرما سوفياتيا عليه منذ توقيعه اتفاق عمان مع الملك حسين في ١١ شباط ١٩٨٥. ويمكن التذكير في هذا المجال بان الاعلام السوفياتي تجاهل كليا اللقاء الذي تم بين رئيس المنظمة والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في نيسان الماضي على هامش مؤتمر الحزب الشيوعي الالماني الشرقي في برلين. وكان مصدر الصورة الوحيدة التي وزعت عن اللقاء... فلسطينيا.

ما الذي جعل الاتحاد السوفياتي "يعوم" عرفات في الوقت الذي اوصدت ابواب عمان ودمشق في وجهه؟ هل هو اقتناع موسكو بان اتفاق عمان تجاوزه الزمن ام اقتناعها بان لا منظمة تحرير من دون عرفات؟ قد يكون العاملان لعبا دورا في ذلك ولكن لا يمكن فصل التحرك السوفياتي عن السياسة الجديدة للكرملين "المتعددة الجانب" والتي عبرت عنها جولة فورونتسوف وشملت الى الان سوريا والاردن والجزائر والجولة الاخرى لنائب وزير الخارجية السوفياتي السيد فلاديمير بتروفسكي الذي زار كلا من تونس ومصر والعراق، بعد ايام من اول لقاء رسمي سوفياتي - اسرائيلي منذ ١٩ عاما.

كذلك لا يمكن تجاهل التحول في الموقف الفلسطيني بعدما تبين في الاشهر الاخيرة من عام ١٩٨٥ ان لا امل في عقد اجتماع بين وفد اردني - فلسطيني ووفد اميركي من دون اعتراف صريح للمنظمة بالقرار ٢٤٢، على رغم ان في الامكان اعتبار اتفاق عمان اعترافا بهذا القرار اذ نص في بنده الاول على ان ترتكز التسوية في المنطقة على مبدأ "الارض في مقابل السلام كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن". وكانت نقطة التحول في هذا الموقف تجميد الملك حسين في ١٩ شباط الماضي التنسيق السياسي مع قيادة منظمة التحرير ثم اغلاقه مكاتب "فتح" في العاصمة الاردنية، بعدما اقتنع المسؤولون الاردنيون بان لا مجال لذهاب عرفات الى النهاية في التسوية عن طريق الاعتراف الصريح للمنظمة بالقرار ٢٤٢ وبانه لا يمانع مثله مثل الاردن في ممارسة لعبة الانتظار.

* * *

ان الاتحاد السوفياتي بدخوله طرفا مع الجزائر ومع السيد نايف حواتمة الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية" في محاولة ترتيب اوضاع منظمة التحرير الفلسطينية، وضع نفسه في موقع الوسيط مع عمان ودمشق اذ من القواسم المشتركة بين العاصمتين العربيتين الموقف الواضح من شخص عرفات، فمآخذ الاردن عليه لا تحصى، في حين ان ملف مشاكله مع سوريا يكبر يوميا، والسؤال المطروح هو كيف ستتعامل موسكو مع هذه المشكلة خصوصا ان عليها ان تأخذ في الاعتبار ايضا الموقف المصري المشجع لاعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢.

ربما وجب النظر الى الموقف السوفياتي من زاوية اخرى هي توقع احداث في المنطقة قبل قمة ريغان - غورباتشيوف المنتظرة قبل نهاية السنة. وفي هذه الحال يسعى الكرملين الى الامساك باكبر عدد من الاوراق والظهور مظهر من يستطيع التحاور مع اكثر من طرف بما في ذلك منظمة التحرير... وحتى اسرائيل. اليس فورونتسوف هو الذي التقى السفير الاسرائيلي في باريس العام الماضي في منزل صديق مشترك وتحدث معه عن احتمالات اعادة العلاقات بين البلدين؟

خيرالله خيرالله

مشيرة الى اتفاق على ثوابت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

اذا خلصت النيات.

ففي هذا الحوار سيحترك جميع الاطراف اللبنانيين الموجودين في دائرة القرار اللبناني وجميع الاطراف ذوي التأثير الفاعل السلبي والايجابي على الارض وممثلون يعكسون آراء جميع الفئات اللبنانية ومواقفها ومصالحها.

والى هذه العوامل يضاف عامل كبير الاهمية هو ان هناك اتفاقا، او هكذا تدل المواقف والتصريحات والبيانات حتى الان، على مسلمات وثوابت لحاضر لبنان ومستقبله تشكل اساسا صالحا لحوار جدي ايجابي وبناء، ولاتفاق عام يضع اسس لبنان الجديد، لبنان ما بعد الحرب الاهلية.

ومن البديهيات التي يشير اليها العاملون على تهيئة الحوار ان منطلقات الحوار ستشمل في ما تشمله:

اولا: تحرير ارض لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

ثانيا: وحدة لبنان ارضا وشعبا.

ثالثا: اصلاح النظام السياسي بما يكفل العدالة والمساواة بين اللبنانيين ويعطيهم الضمانات للحاضر والمستقبل.

رابعا: هوية لبنان العربية.

خامسا: العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان.

وهذه البديهيات يفترض ان تجمع حولها كل اللبنانيين الحريصين على بقاء لبنان واستمراره ووحدته ودوره الطبيعي في محيطه وعلى تنشيط صيغة التعايش الاخوي السلمي بين جميع اللبنانيين وصونها وترسيخها على اسس من الوطنية والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

والحوار المطل على لبنان يحظى بتأييد سوريا التي اعلنت بلسان قائدها الرئيس حافظ الاسد انها مع كل حوار جدي يستهدف انهاء الوضع الشاذ القائم في لبنان بعد ١١ عاما من الحرب الاهلية.

كل هذه العوامل تبرر التفاؤل بالحوار المقبل المستهدف الوصول الى الوفاق الوطني الذي يجسد بدوره المدخل الى الحل الوطني في لبنان، ولا ينقص من اهمية هذا التفاؤل ووزنه وقيمته المحاولة اليائسة لاثارة اختلافات مصطنعة حول موضوع القوات الدولية في جنوب لبنان، والموقف من القرار ٤٢٥ الداعي الى انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية في الجنوب الى خطوط الهدنة القائمة عند حدود لبنان الدولية.

بالتأكيد ان المتضرر الاول من الحل الوطني في لبنان هو اسرائيل والامبريالية الاميركية وكل ما يعرقل الحل الوطني في لبنان يصب في النهاية في مصلحة هذا المتضرر". (سانا)

من مؤلفات الدكتور جوزف طربيه

مصارف	شركات تأمين	مؤسسات تجارية وصناعية	ضرائب
التصميم المحاسبي للمصارف والمؤسسات المالية الدليل التطبيقي	التصميم المحاسبي لمؤسسات الضمان	التصميم المحاسبي العام للمؤسسات الدليل التطبيقي	الضرائب على الدخل في لبنان ١٩٨٦

عرض عسكري في ذكرى الثورة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وهدد بانه "اذا لم يتغلب ريغان على جنونه" سيشكل هو جيشا عالميا من مقاتلين من ليبيا ودول اخرى في العالم الثالث "لمحاربة اميركا في كل مكان".

واعلن انه اعتبارا من الشهر المقبل سيكون لدى ليبيا ثمانية ملايين مدفع على سواحلها على البحر المتوسط مستعدة لاحباط اي محاولة انزال اميركية. وانذر مصر بان ليبيا سترد بالقوة العسكرية اذا شن مثل هذا الهجوم انطلاقا من الاراضي المصرية.

ولاحظ ان اوروبا ستكون حمقاء اذا استسلمت للضغط الاميركي وفرضت عقوبات اقتصادية على ليبيا، مذكرا بان حجم التبادل التجاري بين ليبيا والمجموعة الاوروبية يبلغ تسعة مليارات دولار سنويا وان شركات من المجموعة الاوروبية لها عقود في ليبيا تبلغ قيمتها ١٢ مليار دولار.

وهاجم الملك الحسن الثاني لالغائه معاهدة الاتحاد بين البلدين ووصف القرار المغربي بانه "عمل غير مسؤول وباطل دستوريا". وقال انه سيطلب مثول الملك الحسن امام المحكمة الاتحادية او امام محكمة العدل الدولية وفقا لاحد بنود معاهدة وجدة. وشدد على انه اصر على هذا البند في حينه "لانه كان لديه شك في ان الايدي المرتعشة للحكام العرب لا تستطيع توقيع قرار مصيري وتاريخي".

جولة ولترز

● في مدريد بدأ امس الجنرال فرنون ولترز مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة جولته الاوروبية واجتمع بالسيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني. وصرح بعد الاجتماع انه جاء الى اسبانيا لمناقشة سبل مكافحة الارهاب، الا انه "لن يطلب شيئا" من حلفاء واشنطن.

ويرافق ولترز السيدان روبرت اوكلي المسؤول عن مكافحة الارهاب في وزارة الخارجية الاميركية والسيد هوارد تيتشر عضو مجلس الامن القومي الاميركي.

● في روما ندد امس نجل ملك ليبيا الراحل ادريس السنوسي بخرق حقوق الانسان في بلاده وقال: "لا احد يتحدث عن حقوق الانسان في ليبيا. بعد ١٧ عاما من الانقلاب العسكري ليس في ليبيا دستور ولا يحق للمواطن اصطحاب محام اذا لوحق قضائيا".

(رويتر، و ص ف، ا ش ا)

محادثات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

احد بنود جدول الاعمال في القمة.

اما موسكو فرفضت حتى الان تأكيد انعقاد القمة وكررت ضرورة التحقق سلفا من انها ستسفر عن نتائج اساسية في مجال نزع السلاح. ويقول المسؤولون السوفيات ان المحادثات التي تجرى في موسكو وواشنطن تدخل في اطار الاعداد لمحادثات وزيري الخارجية السوفياتي والاميركي والمقررة في واشنطن في ١٩ و٢٠ من الجاري. (رويتر)

موركي في اسرائيل التقى بيريز

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الى المانيا الغربية محادثات مع مستشارها السيد هلموت كول.

ونفى وايزمان ان يكون نقل الى المستشار رسالة من رئيس الوزراء الاسرائيلي الى الملك حسين الذي يتوقع ان يصل الى بون الاسبوع المقبل. واوضح ان "لا علاقة لمهمته الحالية في بون بزيارة العاهل الاردني"، واكد في المقابل ان بيريز طلب منه ان يطلع كول على التطورات السياسية الاخيرة في الشرق الاوسط وعلى منجزات حكومة الوحدة الوطنية والافكار الجديدة لحل ازمة المنطقة.

● في روما اذاع مكتب رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي ان كراكسي سيجتمع بوايزمان الاربعاء المقبل.

وجاء في بيان رسمي ان الحكومة الايطالية تتابع عن كثب التطورات الديبلوماسية في الشرق الاوسط بعد القمة المغربية - الاسرائيلية في ايفران في تموز الماضي و"تأمل الحكومة في تحول قوة دفع المفاوضات الى نتيجة ملموسة قبل وقت طويل".

موقف مصر

● في القاهرة اكدت صحيفة "الاهرام" في عددها الصادر اليوم انه "لن يتحدد موعد او مكان لقاء الرئيس حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي الا بعد الانتهاء من اتفاق مشارطة التحكيم الخاص بمشكلة طابا وتوقيعه".

وقالت: "يجب ان يتم عقب اتفاق التحكيم الاتفاق على جدول اعمال هذا اللقاء والموضوعات الاساسية التي ستطرح للبحث وذلك في ضوء العمل على تحقيق اهداف السلام الشامل في المنطقة وحل القضية الفلسطينية ولكي يسفر اللقاء عن نتائج مثمرة تساعد على دفع عملية السلام".

(رويتر، ا ش ا، ا ب)

هجوم جديد للقوات الايرانية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وقالت الاذاعة في تعليق لها ان الهجوم "بداية سلسلة عمليات هجومية للمقاتلين المسلمين ستستمر حتى القضاء على حزب البعث العراقي الحاكم". واضافت ان القوات الايرانية ابادت لواء عراقيا وكتيبة كوماندوس وانها وجهت ضربات الى كتيبة عراقية واربعة الوية اخرى واستولت على ست دبابات وعشرات المدرعات وكميات كبيرة من الاسلحة والمعدات وان النار اشتعلت في معدات عراقية اخرى.

● في بغداد انبع ان القوات العراقية صدت هجوما كبيرا نا شعبتين شنته ثلاث فرق ايرانية في المرتفعات الكردية الوعرة.

وافاد بيان اصدرته القيادة العليا للقوات العراقية ان الايرانيين اخفقوا في محاولتهم الاستيلاء على قمتي كردامند وجرداكو الجبليتين الاستراتيجيتين في منطقة حاج عمران الواقعة على بعد ٣٨٠ كيلومترا شمال بغداد. واوضح ان الفيلق العراقي الخامس وقوات الفرقة الثالثة والعشرين العراقية تمكنت من صد الهجوم بمساندة من طائرات سلاح الجو وطائرات هليكوبتر.

وصرح ناطق عسكري في وقت سابق ان قوات الفيلق الخامس "دمرت القوة المهاجمة... وقضت على الجانب الاكبر من القوات الايرانية بينما انسحبت بقية القوات".

وجاء في بيان ثان اصدرته القيادة العليا للقوات العراقية ان الطائرات العراقية نفذت ١١٦ طلعة جوية ودمرت خمس طائرات هليكوبتر ايرانية كانت رابضة على الارض في منطقة حاج عمران. كذلك نفذت طائرات الهليكوبتر العراقية ٩٩ مهمة قتالية خلفت "جثث العدو متناثرة على قمم الجبال وفي الوديان".

(رويتر، ا ش ا)

ياسين طه حافظ عراقي ينفرد

لندن - ... :

ينفرد ياسين طه حافظ بين جيله من الشعراء العراقيين بنفس خاص، ينعكس الى عمق الذات. وفي مجموعته الجديدة "تموت الزهور تستيقظ الافكار" (*) يتاكد له هذا المنحى ويتطور. انها قصائد داخلية بين النفس والنفس، كأنها صرخات لا صوت لها، كأنها الهمس الشبيه بالصمت.

ست عشرة قصيدة بالعناوين: "مكان، آخر العشب، لقاء خاص مع نفسي، الجمال، الحياة، البيت القديم، تينة نهر الشيخ، بعقوبة، آسف، البستان، الحياة على مصطبة، وجه في سوق اربيل، سرحان، زهرة النرجس، رنين العلبة الفارغة، اشارات".

وتتميز قصيدة "لقاء خاص مع نفسي" في هذه المجموعة، بكونها اكثر انعكاسا على الداخل وحوارا، وهي بالفعل حقيقة الشاعر الذي عرفناه دائما شبه منطو، يداري حالاته بالصمت، كأن غمامة من الحزن ترافقه حيث يمشي:

"وان حاق بي الثلج، اقعدني في مكاني التعب

اتكوم في وحدتي واحاول اسحب من طينة خيط شمس

واحاول ارصد طيرا يحاصره البرد مثلي

ولكنه التف منقطعا

ليس ما يوصل العالم في جنحه

لا يفكر فيما انتأى عنه، لا طارىء يخدش الذهن، او خضة من رهب

انها محنتي، لا سواي".

ولعل محنة الشعر - اذا صحت التسمية - تتلبس ياسين طه حافظ في غير قصيدة، حالة من الملوسة والجنون، يحاول الهروب منها في القفز الى العام. الى الحياة اليومية في حياة الناس. وكل مرة يرتد ارتدادا قاسيا الى نفسه واعماقه، هاربا من زينة الحياة الدنيا، الى المعاناة الاشرس، عندما يداري ما حوله من هموم واحزان، بالقصيدة، واذا القصيدة زنار نار يحرق الاصابع ويدميها. اهي حالة الشاعر حافظ وحده ام هي حالة بعض الشعراء لا كلهم:

"واتيت استقصي انتباهات الحشائش والطيور

ورقدة السد الترابي الودودة والنخيل

واري لانفسنا الثلاثة

واطيل في بصري، اغيب وراء كل ملامح الاشياء

واسيل منشدها اتابع ومضة

سرا بعيدا يجمع الاشياء، يجمعنا

ويمنحنا ابتهاجا سامقا يمتد بين

النجمة الاولى التي طلعت علينا

واصطفاق الماء

تتفتح الدنيا التي تسري وراء العالم المرئي،

المحه خفيفا مسرعا يجري، يوحد بين جذر النخل والحجر الكبير

وبيننا والطائر الليلي

واليد والسماء".

لذلك، عندما يحاول الشاعر الخروج من النفس والذات، الى عالم الواقع، يتيه، عبر قصائد دون قصائد الداخل، وربما، هروبا، من اسقاطات الاعماق، ينحو الحياة اليومية. لكنه، غالبا، لا يمسك بها داخل قبضته جيدا. فتفلت، كما تفلت نقاط الزئبق من الكف. ليس هذا ضعفا في الشاعر، انما يلمح القارىء بين هذا وذاك حركة شاعر يريد ان يستعيد نفسه وليس مستطيعا. فيحدث الخلل قليلا وسرعان ما ينتبه، فيهرول من جديد في اتجاه النفس.

حتى اذا حاول، احيانا، التقاط الحياة بعين داخلية، استقطب بالفعل هذه الحالة، لتنعكس وتمتزج بين الداخل والخارج بلحظات شفافة رائقة.

"المحطة صاخبة والقطار استراح

حيث القى حمولته بشرا وخرقا

وعلى مصطبة

ما تزال التي قد رأيت هنالك

تجلس ساكنة

بانتظار -

الحياة

على مصطبة

لم يعد احد في القطار. وكل الوجوه التي التمعت في نوافذه ارتحلت

المحطة تقفر

والبائع المتجول يدفع للشارع العربة

والمنظف يلتقط العلب الفارغات

والحياة

هنالك جالسة تنتظر

الحياة

على مصطبة.

ينحني رأسها:

الحياة انحنت".

عين الشاعر عندما تلتقط مشهدا عاديا وتحوله الى مشهد شعر، انما هي عين حساسة، قادرة دائما على اختزان الاشياء، ثم النمو بها، والحياة ملأى بهذه الصور، والشاعر الذي حياته الشعر، يستطيع دائما الحركة في دوائر الحياة واحدة فاخرى، تخدمه لغته في تسجيل الصور دون ان يقع في التكرار.

نصف مجموعة ياسين طه حافظ يلتقط المشاهد من خارج والنصف من داخل النفس على انه اكثر معاناة مع النصف الثاني، بحيث نلمح وراءه هذا الشاعر الذي يعيش وحشته الداخلية باستمرار، وان بدا للآخرين انه رجل اجتماعي تلتقي به هنا وهناك.

ياسين رفاعية

(*) تموت الزهور تستيقظ الافكار، مجموعة شعر تأليف ياسين طه حافظ. عن دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة والاعلام. بغداد - الغلاف للفنان والمل المرعب. السعر دينار وربع (حوالي ٥٠ ليرة لبنانية). ١٣٣ صفحة من القطع الوسط. وله ست مجموعات هي: الوحش والذاكرة، قصائد الاعراف، البرج، النشيد، عبد الله والدرويش، الحرب.

العم آدم — البركة تبتسم

- ٣ -

... "الصلاة صوت الله في الانسان". هكذا قالت صلاة العم آدم بقوة في باله ما قالت. وتذكر كم مرة ألمت به رغبة الصلاة فشرع ثم ترك. وتحمس كثيرا ثم برد. ما هو سر الرغبة؟ كيف تتوهج كشعلة ثم تخفت كرماد؟

اخبرني يا عم آدم، لماذا الرغبات تهلكنا؟ وحين نصل اليها يغمرنا السأم. وننتظر رغبة اخرى؟ لماذا؟ امسك آدم بيده، وسارا معا حتى وصلا الى الشاطىء. وانحنى آدم فوق موجة وحمل في كفه والاصابع بعض مياه، ومسح وجهه، وقال: "يا اخي هذا كل ما نريده من الرغبة. ان تمسح لنا وجهنا، وتمضي. انظر... الرغبات كالامواج، رغبة تبدد رغبة، وموجة تبدد موجة. وهل ينتهي البحر؟ وهل تنتهي الحياة؟".

وتابعا المسير والتجوال في ارض الجزيرة، ولما وصلا الى بستان من اشجار "الشفتاليا"، وهي ثمرة تشبه الدراق، قطف آدم واكل ومشى. وهو يقول: "لا اجمل من ان تقطف وتأكل وتمشي فالبركة في سرها تبتسم". وابتسم.

سليمان بختي

(* يتبع)

الكلمة الضائعة

ت	ا	س	ا	ا	ع	ن	ا	ج	ر
ا	ل	ن	ف	ق	ا	ت	ب	ي	ت
م	ر	ت	ة	ا	ا	ه	ه	ب	ز
ع	ا	ر	ي	ر	ة	د	ا	ي	ت
ج	ي	ا	د	ت	ت	د	ا	ف	م
ز	ه	ي	ا	ف	ل	ر	ا	ط	ض
ا	ن	ب	ي	ا	ت	ع	ن	ي	ا
ت	ا	ة	ق	ع	ل	ش	و	ل	ع
م	ق	ا	ط	ع	ت	ه	ا	س	ف
ة	ل	ا	ق	ت	س	ا	ب	ت	ة

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مضاعفة، تركيبة، قيادية، تركيز، انهيار، استقالة، تبادل، نواب، مقاطعته، النفقات، تسليط، تدمير، تفاعل، ارتفاع، انعكاسات، معجزات، جبهة

الكلمة: خبز يابس

السابقة: تحفز

إقرأ هذه الكلمة

عين يا نون يا الف نون واو نون لام الف ميم الف لام فا ميم يا ميم واو الف واو الف لام فا واو الف واو شين يا نون يا الف نون واو نون

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الحلو

اعداد: ربعمد

الفلينة على القنينة.

(نصرت ت. خريش)

الكحل، الظلم، الشر

- ٢ -

يمتد الوادي الى اول جبل عمان. يسمى الاول فم الجبل او المعبر الى حد النظر. لا بيوت تصدم النظر. لا صاريات الكهرباء تزيغ البصر. الجبال والصخور تسد الجبل. يفتح ابي فم الجبل. يتماوج الجبل. يشق الطريق بالبغال. احس باختناق. تحمل البغال الصخور. اخاف عليها من العثور. اسمع هدير جرافات تتعالى الى انياب تنقض على الصخر كما التراب المتيبس في الجبل. في شوارع بيروت جرافات تزيل الحضارة. تزيل سواتر الحضارة. تبني امارات من تراب. تعلو وتعلو. بلمحة بصر تنهار تنهار. ثم تعود اشد. تفتح دربا على درب. تسد دربا امام درب. اهرع الى دارنا في جبل عمان. فوق التلة. التلة في آخر الدنيا. دنياي اول الدنيا. التلة في فم الجبل اول الدنيا. يجرؤ ابي على الوصول الى مكامن الاشباح والسعالي والذئاب وبنات آوى! اليس لآوى بنون؟ مغارة تطل على دارنا. تطل على خزان ماء بستاننا. الماء قليل عند الآخرين. يصعد الناس التلة تعبا. ينظرون الى الدار، الى الساح حول الدار. الى خزان الماء الذي بناه ابي. يسميه "الحاووز". الماء لم يصل الى فم الجبل. يجرؤ ابي ويجر الماء من الوادي بالبغال الى التلة. الكهرباء تتراقص تمتد في جبل عمان في كل مكان. يجرؤ ابي. يجر الخط بشرائط مكشوفة الى الدار. يدهش الناس. كهرباء وماء. ماء وكهرباء. التلة فم عمان، معبر الى مد النظر والبصر. يمتد الطريق. يتمطى الطريق. اطير فوق الطريق. اطل من طوافة. يجرؤ ابي على ان يتنقل وحده من الوادي الى فم الجبل. على عربة يجرها حصان. يجرؤ ابي على ان يجلب الى التلة سيارة دودج! دهش الناس. تهامسوا. كهرباء وماء وسيارة. احدهم يسأل ابي. هل تأكل السيارة الحشيش؟ يبتسم ابي. كان لا يعرف القهقهة. اقهقه حتى ترتج الكهرباء والماء في الحاووز والحشيش المتراكم في الاذهان. يسحرني جبل عمان. يسحرني عمار الشوارع. اشجارها. دورها. تنفجر العيون. اتأمل الكرم والزيتون والتين وطور سنين! في ساح دارنا، حول دارنا. احالف النمال والفراش وحبات التراب.

الثلج يغدر الساح. الثلج يغطي البلاط. يجرؤ والدي على شراء البلاط من ايطاليا. امد يدي الصغيرتين الى الثلج ينوب الثلج. ارتعب! اتحدى الثلج. ارفع يدي. يعود الثلج. العب بالكرات. شبحي يلازمني. يلاحقني حتى الغياب، ثم ينوب فيّ. اغمض عينيّ. ما اروع شبحي! يروح يجيء، يجيء يروح. امشي في شوارع الجامعة. احس بانعدام الجاذبية. اطير. لا اخاف شيئا. فجأة يعينني الرعب ككتلة بلا عظام. اتكور اتكور اهرب من صوت "تك". اسأل ما هي "تك" "تك"؟ قناص. هل في الشوارع عصافير! على ضفاف شلالات زحلة ارى صحنا كبيرا. اخاف. ارتجف. امي تخاف عليّ. تربي كل شبر من وجودي بنذر. تنذر. اموت مرتين. تأمر امي بدفن العصافير التي في الصحن كرمى لعينيّ. تعود روحي الى جسدي. اضع رأسي على صخرة سيزيف. تبسمل امي. تضم اناملي بيديها تبسمل.

اهرب من الحياة. اعبر الى الموت. هو النوم اجمل ما في الكون. بين اليقظة والحلم. ما اروع ان يموت الانسان ثم يحيا الانسان! احس روحي تعبر الجسر. تارة اصارعها. تارة استسلم لها. ارجعها. ينتفض فيّ شيء مثل الرؤى.

في روضة الاطفال افتح نصف عينيّ. تلتقي الرموش معا نصف الطريق. تترك وراءها ظلالا اشبه بالكحل! ممنوع الكحل للصغار! البدو يكحلون اعين الاطفال. امي تكحل عينيّ. وعين اخي بالمزود على حد سواء. اربعون يوما تكحل العيون. تقول ولد محمد الرسول كحيل العينين. تقول العين تصح، تقوى. اكره الكحل. اتمرد على الكحل من يومي الاول. لم افهم. تقترب مني المعلمة. تحمل منديلا ابيض. تزيل الكحل من عيني. اخاف. يرتج عليّ. تغص الكلمة. يغص الحرف. يغص النفس. لم تصدق. عيناي خاليتان من رماد اسود. كرت الدموع على خدي. الدموع رفض صامت مغمور في الذات. ما مم. بكيت. ما مم. غضبت. ما مم.

اول مرة اعرف ان الدجل واللؤم توأمان في الانسان. افزع الى امي. تتحول عيناها الى كوكبين. يحويان الدنيا وما فوقها وما تحتها. اهمهمه تهتز السماء. تنفرط النجوم واحدة واحدة.

لا اعرف الكحل في عينيّ

لا اعرف الدجل واللؤم.

اودع اهلي. اخرج عن اهلي. تلاحقني قلوبهم. تلاحقني عيونهم. تمتد ايديهم. اقفز فوق حدودهم. اقفز فوق سدودهم. اغضب. اتمرد. تفرز في فمي غدة المستقبل الآتي. المرارة في فمي. تهجم في فمي. اسرع الى جبل القفقاس. اتأمل بروميثيوس. المقلب الآخر رهيب رهيب. اتحدى الباطل ثلاثا. في طبعي وجبلتي تحد للباطل. الحق يقتل الباطل بعد ان يقتات من كبد الحق. الكواسر تقتات من كبد بروميثيوس. الاحق الباطل في كل زمان. في كل مكان. ابي يتحدى. تلد امي صبيا يفرح الناس. تلد امي بنتا يفرح ابي. يتساءل ابي لم النسوة كالعنزات السود يلتفحن بالسواد من الرأس حتى القدمين؟! يجلس على سجادته يقول "الله اكبر" بهمس يكاد يسمع. لكي يسمعه الله. تجيء امي من بلاد القفقاس تلف شعرها الاشقر بالبياض. تعلمنا رقص الاجداد. اقدامنا الصغيرة نقلة نقلة على نغم. الاكورديون في كفيها. يمتد الى شوارع لندن. شارع اوكسفورد طويل طويل جدا. امشي فيه ساعات. ثم الى "ماربل آرتش". ثم الى طريق "إدج وير". اركض تارة تارة اقف امام المحلات. شارع الحمراء قصير قصير. تجتمع فيه اوروبا واميركا والصين واليابان وكل مكان. ما اروع شارع الحمراء! يقتل القناص الروعة. تتعالى انغام الرصاص "تك تك تك". ابحث عن سؤال. يلفني السؤال تلو السؤال. يقتل القناص السؤال. يكبر حتى يلف الفضاء. اراه محفورا في السماء. يا ناس يا هو يا هي يا... لا افهم الذهنية. ارفض ان افهمها. عرّف ذهنية امراء الحرب...

من لندن اسافر الى الشمال. اهرب من قناص لبنان. احل الى منطقة البحيرات حيث شيللي. ورد سورث والضباب. ما اروع الضباب! يقول واحد: "انت من بلاد الشمس". اكره الشمس. الشمس تلدغني كما تلدغني الافاعي والثعابين في المجاحر. هنا بلد المجاحر. يقول آخر: "اللبنانيون لا يستحقون جمال لبنان". "الارض بدون ناس ما بتنداس". كما الجنة... لم يفهم. لم افهم. افهم. يفهم. ثم اسافر من لندن الى الجنوب حيث قارئة المستقبل. ادق بابها. اجلس امامها. تهيم في الكرة الزجاجية. "سوداء سوداء. غربان. غربان. علي بابا واربعون حرامية. انت من الشرق. من بلد السندباد البحري. انت السندباد من هول الى هول".

في القدس على تلة رخافيا اهرب الى كليتي البريطانية. اجمع باناملي الدار والمدرسة. اجلس تحت شجرة في حديقة الكلية. اقرأ. ممنوع الدرس ايام الآحاد! اف ما اسخف الانسان! اتحدى القرار. اقرأ واقرأ واقرأ. ما اتفه تزمت البشر! ممنوع الكلام بالعربية. اتمرد على الاستعمار. جبلة لساني من العربية. امي قفقاسية تذكرني دائما انني عربية. عربية الوجه. عربية العينين. عربية القلب واللسان. من امي شامة على خدي. ومعها انفي. من ابي عيناي. الدم من فصيلة الاثنين. واو ايجابي. واو ايجابي. كم عملية الخلق معقدة. خلقنا الله من نطفة ثم من علقة ثم... ليته ما كان الانسان. في المسألة الف الف عقدة.

تمتد قدماي عبر الزمان. على جسر كل من كان. قدم مرة في عمان. واخرى في القدس. قدم مرة في لندن واخرى في بيروت. ليت قدمي بترت قبل بيروت. تحاكمني بيروت ثلاثا (...)

بيروت اصبحت رمادا كل شارع فيها جزيرة مسورة بالتراب. اعبر بينها مثل دودة القز تتماوج خوفا. تشرنق حالها خوفا. والله اعلم!

نطل الجنية عليّ من المغارة. فوق التلة تطل على دارنا اراها في الحلم. يراها غيري في اليقظة (...)

اجمع في اناملي كل المدى. كل المدى. الماضي الذي يكون حاضرا. الحاضر الذي يصبح ماضيا.

الحاضر الذي يكون مستقبلا. المستقبل الذي يصبح حاضرا.

اف. ما هذا الدوران؟ ما اعجب الكون والانسان!

بين الكحل في عيني.

وبين الظلم في فمي.

وبين الشر في كل زاوية.

لم يبق في لساني سوى حرف احد.

لم يبق في حنجرتي سوى حرف هاو.

يتحدى الباطل. الباطل. الباطل (*)

ثريا ملحس

(*) سطر من "ارتعش مع حضرة الكون". عنوان رواية جديدة. والرشم هو التثاقب ارتاح لسان العرب. منه رشم، تشتم! انا الشيخ هو غير قاموسي الرشم اليقينية من تاريخ اليمن القديم (ث. م.)

وردة الحيرة

باتجاه وجهي تتقدم الكلمات. جلسة صوفية تستريح فوق شفاهي كأنها سنديّ. تراب يعيد للعيون حمرتها، وتراب يتوغل في نسيج رمادي.

*

ساعطي الاسماء بكارتها المفقودة.

*

لأكون اعذب عاشق، ساكون سيد هذا الصراع.

لأكون كتابك السري. سخب علامك عالما آخر لتصوفي المتثائبة.

*

اي عمر تطلبين؟

موحل هذا البحر. وجهك عائم هذا المحار. وانا صلاة لم تكتمل.

اي عمر تطلبين؟

ثيب انت

وانا الخلاص من المياه الآسنة

ثيب انت

وانا انتظار يراقب انتظاره العليل

ثيب انت

وانا القصيدة التي لم تكتمل بعد.

*

هكذا ارتحت المكان

وحصدت ما اطلقت من شغف سرابا

هكذا رحلت

وحصدت ما اطلقت من شغف سرابا

هكذا رحلت.

*

حسنا في فضاء واحد. اكلنا ما اشتهينا من حكايا سعفا نموه اخرى الى "الروليت". انتهينا جيئا. جلس الصبي امام حبل المقصلة. عوى الركض خنة رحمى. عبر المرج الالوان واغصاني خطوتي. فاستهبت.

*

عدنا الى فضاء واحد عاشق يحكي عشقه معا اصغي نملنا يبكي

عينان خضراوان تضيئان خمرا تنتبهان جينا. تتهكان اغصاني. فانهدم. ترتعشان قبيل العسق تبتعدان غيمبا يشتعل. لكنني ارى. تبتعدان خبرا يقترب، فاحضن زادي المخبوء. عينان تعترفان صامتين. وتنتهكان سرهما. اصغي مثلما انبح عيناي تسبحان في برتقالة زرقاء. لا تلامس الميناء شعرها الذهبي. التسلل كآخر فرحة في الزمن العصي. عينان تمتسان. تحترقان هذا الصمت. تلمعان. اصغي مثلما اعرق.

*

فضاء واحد

امرأة واحدة

وجه واحد

قلب واحد

نداء واحد

وقصة بكماء.

*

تروي بلا شغف. لكنها تروي

ساروي روايتها. لأكون عاشقها الوحيد

ساروي لأكون قارئها الوحيد

ساروي لاعيدها قدري الوحيد.

*

فضاء واحد وامرأة واحدة.

حشد لا اراه. فقط هي امرأة واحدة

عسكري يتمدد في الكافتيريا كحرمة البارود. ووجهي يبحث عني مثل آخر رقصة في القلب.

عسكري يقترب بزيه العسكري مدهوشا. وانا لا اراه. فقط هي امرأة واحدة

بعض رجل يرتدي ثوب جده البعيد. ويقترب.

بعض رجل يعوي. يضاجع غيطه. يستمر قطاعته عودة الى الجاهلية الاولى. وانا لا اراه. فقط هي امرأة واحدة.

*

هوى الحب. لا. وحدي اسابق ركوب الخيل. اقلع شاطىء الاحفاد الندية. لا اسمني وحشتي. اضيء جعبة الحريف. ابعثره فوق دفاتري. وارتدي بقاياه اوراقا لا تنفر عن التحليق.

*

اسمي اول الحب آخر الدمع استعصت ما ادعت. رغم سطوة العقم المستيقظة. حروفي تستعيد اعطاسها. لتستعيد وقتها البعيد

الى اي شاطىء نهربين. وانا لم اكمل حروف الجملة المعترضة؟

اي شاطىء تسكنين. وانا سرير كحيرة لا تعرف السكون؟

في اي ملهى ترقصين. وجئتي تبحث عن جثتي؟ اترى فوق بقايا جثتي بحرا تمدد في دماء العاشقين؟

اين انت؟ في اي كوكب؟ في اي زمن؟ هل لعينيك هدوء بحر لارنكا؟ هل لشوتك ابتسامة يمامة بيضاء؟ هل لخلخالك رنة تعبر ضباب لندن؟ هل لقلبي مكان في سفر امواجك سرعة؟ وهل لنا عناق طويل، لأبعثر الحلبة؟

*

لا شيء يحتلك الآن. وجهك وحده محارب. وانا سيفك المسلول

لا شيء يقترب الآن. وجهك غاب وافترسني.

افترسني ايها العاشب دوما لأصلى.

عاشقا ليلي المساعي

افترسني ايها النائم في الاحلام وعيا

كي تراني

قامة

لا تنحني

في بحر بيروت المحارب.

لامع الحر

مسرح الاحساس

افضّل الورود، يا حبي، على الوطن، والمانيوليات احبها اكثر من المجد والفضيلة.

المهم الا اتغير

اريد ان تسيل الحياة فيّ

بشرط الا تعييني الحياة.

ماذا يهم الشخص الذي لا يهمه شيء

لو ربح واحد او خسر الآخر

وظل الفجر يشعشع دائما.

وظلت الاوراق تتفتق

كل سنة مع الربيع

ومع الخريف تموت؟

اما الباقي.

فما تكتسب نفسي

من كل الباقي الذي يضيفه البشر الى الحياة؟

لا شيء، فقط رغبة اللامبالاة هذه والتخلي الرخو

في الساعة الهاربة.

*

ليست الرغبة او الكراهية فقط ما يحيننا ويكبتنا. مَن يحبنا يحبنا بالمقدار نفسه.

فلتمنحني الآلهة، وانا متفلت من الروابط الرقيقة،

ان احفظ الحرية الباردة

للقمم العارية.

من يشتهي القليل، له الكل، حرّ من لا يشتهي شيئا.

من لا يملك ولا يرغب، ولو كان رجلا، هو مساو للآلهة.

*

بروح مساوية، انتظر المجهول - مستقبلي ومستقبل كل شيء.

في النهاية، كل شيء الى صمت، ما خلا

هناك حيث البحر سيغمر العدم.

*

تعيش فينا كائنات لا حد لها، ان فكرت او احسست، اجهل من الذي يحس او يفكر.

انا مسرح الاحساس او الفكر لا غير.

ارواح، املك اكثر من واحدة.

"انا" عديدون في ذاتي.

ورغم ذلك انوجد،

غير مكترث للكل.

اسكتهم، واتكلم انا.

الاندفاعات المتشابكة

لما اشعر او لا اشعر به

تتضارب داخل ذاتي.

اجهل هذه الاندفاعات. هي لا تملي شيئا

على المرء الذي اعرف ان اكونه:

انا، اكتب.

فرناندو بسوا

(*) عن الفرنسية. ترجمة - عقل العويط. والشاعر برتغالي. وهنا قصائد كان وقعها ريكاردو ريس).

المفكرة

سينما

* **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
  ١ - "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
  ٢ - "هدرون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
  ٣ - "كويك سيلفر" (الطريقة البوليسية).
  ٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (الاباحي الناعم).
  ٥ - "العدو محوي" (المغامرة المثيرة)
* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
  "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
* **الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):**
  "لا تراجع، لا استسلام" (الرجل التنين يواجه البطل الخارق الآتي من روسيا).
* **الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):**
  "داريل" (حكاية الفتى الوهمية).
* **امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):**
  ٢ - "بنات آوى" (مغامرة).
  ٣ - "احلام ناعمة" (حكاية النعيبة الاميركية الحلوة. حياتها العاصفة وموتها المأساوي. جسيكا لانج)
* **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):**
  ١ - "كوبرا" (سيلفستر ستالوني الارهابي يزرع الرعب في المدينة).
  ٢ - "الهررة البرية" (مرح وشباب).
  ٣ - "معلز" (مرح وشباب).
  ٤ - "عيلدا" (معارك شديدة)
* **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
  "اللوم على ريو" (العاشق يعري ابنة صديقه على الشاطىء).
* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
  "كوبرا" (سيلفستر ستالوني ارهابي ..).
* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
  "اتفاق خام" (اجواء المافيا المشوقة).
* **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
  ١ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
  ٢ - "قطار ماليبو السريع" (على طريقة جيمس بوند).
  ٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب. المرأة القوية الحنونة المضطربة في المنطقة البعيدة).
* **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)**
  "المرأة المجاورة" (فاني اردان وجيرار ديبارديو في حكاية حب قاسية. في ادارة فرنسوا تروفو وشاعريته).
* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):**
  "فوربلاي" (شباب مرح).
* **لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):**
  ١ - "الفارس الخالد" (كريستوف لامبير في شخصية الفارس الحي. من القرن السادس عشر الى ثمانينات نيويورك. مواجهات ومبارزات بالسيف وجو اسطوري).
  ٢ - "بنات آوى" (مغامرة).
  ٣ - "حكاية او" (الاباحي واجواء الغرابة).
  ٤ - "رفيقة السفر" (ايطالي كوميدي).
* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
  "قافلة الشجعان" (للاطفال. اخراج جورج لوكاس).
* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
  "دقة زار" (مصري).
* **مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):**
  "السطو" جان - بول بلموندو مغامرا على الطريقة الاميركية).

صيدليات

الاسم	العنوان	الهاتف
آبي	كليمنصو	٣٦٦٧٣٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بحارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارني	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوسيكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	النصارى	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مانكوري - الصنوبرة	٨١١٣٣٨
[illegible]	[illegible] - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
[illegible]	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
[illegible]	المنيطبة	٣٣١٥٤٠
[illegible]	[illegible] الخياط	٣١٥٥١٣
[illegible]	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	مار ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويحان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريق	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
ساكر	اطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٥٦٨
العملية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيناتي	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عسيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
فنورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنة	حامدارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
موفق	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيبباكيمس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
وايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

الابراج

* الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): ساعات عمل او ملل والاحاديث في مستوى عادي. ولا تكاد تفعل شيئا للتغيير.
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): ترغب في الحياة بعيدا عن المضايقة، ولك كل الحق. وتنسى العمل حينا، وهنا كل الخير.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): من يخرج في المساء يستريح في النهار. وفي الطقس الحار ينتظر ساعات العتمة لينفرد ويستقل.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): لا شيء يعطل لك برنامجك. وفي اجتماع عائلي اوقات طيبة جدا.
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب). ساعات هدوء في العمل، او مع الشخص الاحياة وستري الحياة اثمن وانها تستحق... الحياة.
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تفعل على ذوقك وما يركب راسك. وهذه المرة ستفاخر بانك كذلك.
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): معنويا انت على قدر ما تشتهي، واحيانا دونه. وعندئذ يتأثر كل ما تفعل سلبا او ايجابا.
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): تنصرف الى العائلة والعمل والى التحسين المنزلي. وتأخير في خطواتك العملية.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تحب لقاء مثقفين من شتى الاتجاهات. وبهذه الروح ستصادف كثيرين.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢). ان رأيت مشكلة مالية في طريقك فالصبر علاج، والانتظار قليلا لطرحها في الوقت المناسب.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تبقى وحيدا. وعندك لذة عارمة لمقاسمة الآخرين حين يفرحون.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): رغبة في بقائك ضمن زاويتك. وهكذا يتاح النظر في الحقائق والحظوظ والرغبات.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، بندق النحب الاسمر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ سحب اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ الف ليلة وليلة (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فار بالفيليمونز (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، في ظلال الادب على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ نور المدى (منوعات).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ حقيبة الصد الجنينة (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ منوعات فرنسية، ١٠،٠٠ الاميركيون ونحن (برنامج وثائقي).

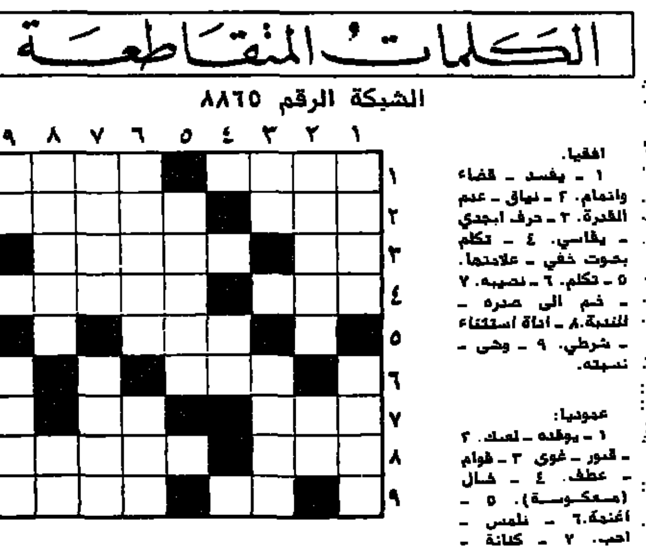
* هذه البرامج قابلة للتغيير.

مسارح

* **اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):**
  "العروس" (شيء من الخيالي العلمي)
* **اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١):**
  المسرحية، "شانسونييه الحرب". بالفرنسية).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٦٥



افقيا:

١ - يفسد - قضاء واتمام. ٢ - نهاق - عدم القدرة. ٣ - حرف ابجدي - يقاسي. ٤ - تكلم بصوت خفي - علامتها. ٥ - تكلم. ٦ - نصيبه. ٧ - ضم الى صدره - للنبة. ٨ - اداة استثناء - شرطي. ٩ - وحي - نسيته.

عموديا:

١ - يوقده - لعنك. ٢ - قبور - غوى ٣ - قوام - عطف. ٤ - شال (معكوسة). ٥ - اغنية. ٦ - نلمس - احب. ٧ - كنانة - تخطى. ٨ - حزنها - قادم. ٩ - حرفان متشابهان - عابه.

حل شبكة امس

افقيا:

١ - اخي - تقصد. ٢ - قر - حباه. ٣ - جد - راج. ٤ - ليوث. ٥ - هر - يتحظى. ٦ - انتجع - عف. ٧ - ابن - ي ن ر. ٨ - لف - طائش. ٩ - تخطىء - لقيط.

عموديا:

١ - اقاله - حلت. ٢ - حر - برى - فج. ٣ - جو - نا. ٤ - احدث - تبطىء. ٥ - يحني. ٦ - تا - رتع - ءل. ٧ - قهر - يشق. ٨ - الطعن. ٩ - جعد (معكوسة) - افراط.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

أميركا: خروج جيمي كونورز

تود ويتسكن فائزا (رويتر تيليفوتو)

جيمي كونورز خاسرا. (رويتر تيليفوتو)

خرج الاميركي جيمي كونورز المصنف سادسا من الدور الثالث من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، اذ خسر امام مواطنه تود ويتسكن ٦-٢، ٦-٤، ٧-٥.

وفاز الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا على كريستو فان رنسبورغ من جنوب افريقيا ٥-٧، ٦-٣، ٦-٤، ٦-٤، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثالثا على الاسباني سيرجيو كاسال ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف سادس عشر على ادي ادواردز من جنوب افريقيا ٦-٠، ٦-٣، ٦-٣، والاميركي غاري دونيللي على الاسوجي اندرس ياريد المصنف ثالث عشر ٦-٢، ٧-٥، ٦-١، ٦-٢، والاسوجي يواكيم نيستروم المصنف سابعا على الالماني الغربي اريك يبلين ٧-٥، ٦-٤، ٦-٣، ٦-٠، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر على البيروفي خايمي يزاغا ٦-٣، ٦-١، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي مات انغر على مواطنه طوم غوليكسون ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٤.

ويلعب في الدور الرابع: ليندل (١) - غيلبرت (١٥)، كريكشتاين - لوكونت (٨)، ادبرغ (٤) - غولدي، تشيسنوكوف - ويلكينسون، ويتسكن - شرايبر، دونيللي - بيكر (٣)، نيستروم (٧) - انغر وميشير (١٦) - فيلاندر (٢).

السيدات

وبين السيدات، فازت الاميركية كريس ايفرت لويد المصنفة ثانية على مواطنتها ماري جو فرنانديز ٦-٤، ٦-٢، والتشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا المصنفة رابعة على النا رايناخ من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٢، والاوسترالية ويندي تورنبول على الاميركية روبن وايت ٦-٣، ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، والاميركية زينا غاريسون المصنفة ثانية عشرة على مواطنتها ميليسا غورني ٦-٣، ٦-٢، والبلغارية مانويلا مالييفا المصنفة تاسعة على الاميركية كاميل بنجامين ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٣، والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة سابعة على الاميركية ليزا بونتدر ٦-٢، ٦-٠، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش المصنفة سادسة على البريطانية جو دوري ٦-٢، ٦-٣.

الدراجات: المطاردة لبريطاني

فاز البريطاني طوني دويل في سباق المطاردة لمسافة ٥٠٠٠ متر في بطولة العالم للدراجات التي تقام في كولورادو سبرينغز (الولايات المتحدة) اذ سجل ٥،٤٢،١١٢ دقائق. وحل ثانيا الدانماركي هانس - هنريك اورستد ٥،٤٤،٠٥٨، وثالثا الدانماركي يسبر مور ٥،٤١،١٤٤.

وفازت تشيكوسلوفاكيا في سباق الفرق للمطاردة مسجلة ٤،١٧،٩٨ دقائق. وحلت ثانية المانيا الشرقية ٤،١٧،٩٩، وثالثا الاتحاد السوفياتي ٤،٢٠،١٢.

بطولة العالم لطائرة السيدات

تبدأ اليوم في تشيكوسلوفاكيا بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات وتستمر الى ١٣ من الجاري.

قسمت الفرق المشتركة ٤ مجموعات: تضم المجموعة الاولى (في مدينة زيلينا) كلا من بلغاريا وكندا وكوريا الجنوبية وتشيكوسلوفاكيا. وتضم المجموعة الثانية (بيلسن) كلا من الصين والمانيا الشرقية وتونس والاتحاد السوفياتي. وتضم المجموعة الثالثة (برنو) كلا من البرازيل وكوبا والبيرو والمانيا الغربية. وتضم المجموعة الرابعة (اولوموك) كلا من كوريا الشمالية والولايات المتحدة وايطاليا واليابان.

أوروبا لكرة القدم

إضراب اللاعبين أخر الدوري اليوناني

الغيت المرحلة الاولى من الدوري اليوناني لكرة القدم التي كان مقررا اقامتها الاحد المقبل، بسبب اضراب نفذه اتحاد اللاعبين اليونانيين احتجاجا على اوضاع هؤلاء.

بولونيا

احتفظ غورنيك زابرز بصدارة لائحة الدوري البولوني، بعدما فاز في المرحلة الخامسة على كاتوفيتش ١-٠. وفاز بوغون شيسين الثاني على ليشيا غدانسك ٥-١، وفيدزيف لودز الثالث على ليش بوزنان ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

سلاسك فروكلاف ٢ - موتور لوبلين ١
بوغون شيسين ٥ - ليشيا غدانسك ١
هتال ميليتش ٠ - روش شورزو ٢
فيدزيف لودز ٢ - ليش بوزنان ١
زاغليبي لوبين ١ - بولونيا بيتوم ١
غورنيك فالبريش ٢ - ليجيا فرصوفيا ١
غورنيك زابرز ١ - كاتوفيتش ٠
اولمبيا بوزنان ٠ - لودز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - غورنيك زابرز ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٨-١).
٢ - بوغون شيسين ٩ (١١-٤).
٣ - فيدزيف لودز ٩ (٧-٣).
٤ - كاتوفيتش ٨ (٨-٣).
٥ - سلاسك فروكلاف ٧ (٩-٧).

الاتحاد السوفياتي

في ٥ مباريات من الدوري السوفياتي، سجلت النتائج الآتية:

سبارتاك موسكو ١ - دنيبر ١
شاختيور دونتسك ٢ - ميتاليست خاركوف ٠
دينامو تبليسي ٢ - باكو ٠
توربيدو كوتايسي ٢ - ارارات يريفان ٢
دينامو كييف ٠ - توربيدو موسكو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - زنيت لينينغراد ٣٦ نقطة من ٣١ مباراة (٣٤-٣١).
٢ - دينامو موسكو ٣٥ (٣٦-٣٠).
٣ - سبارتاك موسكو ٣٤ (٣٧-١٨).
٤ - شاختيور دونتسك ٣٤ (٣١-٣١).
٥ - توربيدو موسكو ٣٤ (٣٢-٣٠).

فنلندا

في ٥ مباريات من الدوري الفنلندي، سجلت النتائج الآتية:

فالكياكوسكن هاكا ٥ - بورين ١
هلسينغن ٤ - الفرس تامبيري ٢
كيمين ٠ - كوباريت كوبيو ٠
كوبيون ١ - اولون ٠
ميكيلين ١ - روفانيمي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - كوسايسي لاهتي ٣٦ نقطة من ١٧ مباراة (٣٨-١٠).
٢ - هلسينغن ٢٤ (٣٣-١٨).
٣ - تورون ٢٣ (٢٩-١٥).
٤ - روفانيمي ٢٣ (٢٤-١٢).
٥ - فالكياكوسكن هاكا ٢١ (٢٨-٣٠).

رومانيا

في المرحلة الثالثة من الدوري الروماني، فاز دينامو بوخارست متصدر اللائحة على جامعة كرايوفا ١-٠، وشتيوا بوخارست بطل الدوري في الموسم الماضي على اوتيلول غالاتي ٢-٠.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ١ - جامعة كرايوفا ٠
سبورتول ستودنتش ١ - فيكتوريا بوخارست ١
رابيد بوخارست ٢ - جامعة كلوج ١
اوتيلول غالاتي ٠ - شتيوا بوخارست ٢
فلاكارا موريني ٠ - بترولول بلوشتي ٢
بتروساني يول ٣ - فيلسيا ريمنيكو ٢
براشوف ١ - باكاو ٠
غلوريا بوزاو ١ - اولتول ٢
كورفينول هونيدوارا ٠ - ارغيش بيتشتي ٢

ويتصدر دينامو بوخارست اللائحة وله ٥ نقاط من ٣ مباريات.

يوغوسلافيا

في المرحلة الرابعة من الدوري اليوغوسلافي، فاز فاردار متصدر اللائحة على النجم الاحمر ١-٠، ورادنيشي نيش الثاني على بريستينا ٣-٠، وهايدوك سبليت الثالث على اوسييك ٢-٠.

وهنا النتائج:

سبارتاك سوبوتيكا ١ - سوتيسكا نيكسيتش ١
فاردار ١ - النجم الاحمر ٠
رادنيشي نيش ٣ - بريستينا ٠
هايدوك سبليت ٢ - اوسييك ٠
فيليز ٤ - زيليزنيكار ٢
سارايفو ١ - دينامو زغرب ١
دينامو فينكوفتشي ١ - ربيكا ١
بارتيزان ٢ - سيليك ١
بودوكنوست ٢ - سلوبودا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فاردار ٦ نقاط من ٤ مباريات (٥-٤).
٢ - رادنيشي نيش ٥ (٤-١).
٣ - هايدوك سبليت ٥ (٥-٦).
٤ - دينامو فينكوفتشي ٤ (٤-٥).

المجر

في المرحلة الرابعة من الدوري المجري، فاز بيش متصدر اللائحة على شيوفوك ٢-٠، وتاتابانيا الثاني على دونايفاروش ٢-٠، وتعادل فرنسفاروش الثالث وهونفيد بودابست سلبا.

وهنا النتائج:

هونفيد بودابست ٠ - فرنسفاروش ٠
ديبريشين ٢ - زالاغيرشيغ ١
اوجبشت دوجا ٢ - فاقاش ٠
دونايفاروش ٠ - تاتابانيا ٢
شيوفوك ٠ - بيش ٢
رابا ايتو ٦ - بيكيشابا ١
فيديوتون ٣ - شومباتلي ٠
ام.تي.ك. ٦ - ايفر ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بيش ٦ نقاط من ٤ مباريات (٤-١).
٢ - تاتابانيا ٥ (٦-٣).
٣ - فرنسفاروش ٥ (٥-٢).
٤ - رابا ايتو ٥ (٨-٦).
٥ - فيديوتون ٥ (٥-٣).

تصفيات كأس الأمم الأوروبية

منتخب اسكوتلندي جديد

ابعد اندي روكسبورغ المدير الجديد للمنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم ١٠ لاعبين ممن اشتركوا في الادوار النهائية من كأس العالم، واختار ٣٠ لاعبا للمباراة مع بلغاريا التي ستقام في غلاسغو في ١٠ من الجاري في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

ومن اللاعبين الجدد في الفريق، موريس جونستون مهاجم فريق السلتيك الذي لم يسافر الى المكسيك لاسباب شخصية، وراس ستيوارت قلب دفاع فريق ويستهام يونايتد الذي غاب ٤ سنوات، وغاري ماك كاي ساعد دفاع فريق هارتس وروبرت كونور مهاجم فريق ابردين.

واختير ايضا كيني دالغليش من فريق ليفربول ليخوض مباراته الدولية الـ١٠١، وزميله الان هانسن، فيما استبعد ستيف ارشيبالد وغريام شارب وديفيد سبيدي وغريام سونس.

واللاعبون الـ٣٠ هم:

- حراس المرمى: اندي غورام وجيم لايتون وكامبل ماني.
- المدافعون: ريتشارد غوغ والان هانسن واليكس ماكليش وموريس مالباس وويلي ميلر وديفيد نايري وراي ستيوارت.
- سواعد الدفاع: روي ايتكن وبول ماكستاي وغاري ماك كاي وغوردون ستراكان وكيني دالغليش.
- المهاجمون: روبرت كونور وديفيد كوبر وموريس جونستون وآلي ماك كويست وتشارلي نيكولاس.

● سيغيب مارك هيوز مهاجم فريق برشلونة الاسباني عن مباراة ويلز وفنلندا التي ستقام بينهما في هلسنكي في ١٠ من الجاري في تصفيات المجموعة السادسة لكأس الامم الاوروبية، بسبب طرده في مباراة يوغوسلافيا وويلز قبل سنتين في بطولة اوروبا للاعبين دون ٢١ سنة، وتوقيفه مباراتين.

وهنا اسماء ١٦ لاعبا ويلزيا اختيروا للمباراة.

- حارسا المرمى: طوني نورمان واندي ديبل.
- المدافعون: نيل سلاتر وكيني جاكيت وكيفن راتكليف وجوي جونز ودايف فيليبس ومارك ايزلوود.
- سواعد الدفاع: روبي جيمس وبيتر نيكولاس وديفيد وليامس وكلايتون بلاكمور.
- المهاجمون: دين سوندرز وستيف لوتديس وايان راش وجيريمي تشارلز.

مضرب السيارات اليوم الثامن

في اليوم الثامن من الدورة المفتوحة في كرة المضرب للنادي اللبناني للسيارات والسياحة والتي تقام مبارياتها على ملاعبه في الكسليك، سجلت امس النتائج الآتية:

● زوجي للناشئين: فاز حداد وكنعان على ابو نعوم ورزق ٦-٠، ٦-١، وعواد وحداد على صفيتي وادة ٦-٤، ٦-٣، وايلي وجورج محاسب على سعيد وبتروني ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤.

● فردي للرجال: فاز ميشال فيليبيدس على روبير كتورة ٧-٥، ٦-١، وروجيه صليبا على ايلي كرم ٦-٢، ٦-٢، وسامي مرقدة على اسعد الاسعد بالتغيب، وموسى عطا على نهاد شقير ٦-٢، ٦-٣، وجورج الاسمر على نقولا منسى بالتغيب، وناجي حنينة على فادي خيرالله ٧-٥، ٧-٥، وصباح باز على امين ابو الروس ٦-١، ٦-٠، وصلاح سكاف على مارون صغبيني ٦-٣، ٦-١، وشارل حمصي على بيار حداد ٦-٣، ٧-٥، ٦-٤، وريمون برديل على مارك كسرواني ٦-٢، ٦-١.

وهنا برنامج اليوم:

- فردي للرجال: الساعة ١٥ ريمون كتورة - ميشال حبيب، ايلي محاسب - سامي نبهان، روفائيل خلاط - انطوان خلف، طوني عليبا - سرج جريديني، طوني سابا - نسيم عواد، الساعة ١٦ فادي حداد - هادي منذر، ربيع باز - جورج شقير، كريم خوري - سامي ترابيديان، سعيد كرم - نقولا نمران.

- زوجي للناشئين: الساعة ١٦ بلدي وطعمه - معلوف والحاج، كنعان وجريديني - دبس وتنوري.
- زوجي مختلط: الساعة ١٧ ناديا وميشال زيتوني - سكاف ونجار، شمعون ومرقدة - ربيز وايليا، كريستيان وريمون برديل - سالم وطعمه، مزلر وخيرالله - شمعون ومظهر.

كأس العالم لفرق الناشئين

فازت ساحل العاج على الكاميرون ٤-٠ في مرحلة الاياب للدور الثاني من تصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم للناشئين (٢-٠ ذهابا) في المباراة التي اقيمت بينهما في ابيدجان. وسجل اصابات المباراة بولي فيلبرت (٢) في الدقيقتين ٣ و٤٠ وفوسيني تراوري في الدقيقة ٤٣ وجان كلود غروغ في الدقيقة ٦٤.

● في تونس، تعادلت تونس وغينيا ١-١ (١-٠ ذهابا في كوناكري).

● في اكرا، تعادلت غانا وتوغو ١-١ (٢-٠ ذهابا).

أحمد زكي، إرتجالي مع القرد و"فجأة قفز على كتفي وعضني"

هيثم احمد زكي، سنتان (من الممثلة هالة فؤاد).

في "البداية" (١٩٨٦) لصلاح ابو سيف.

صلاح جاهين ١٩٨٥.

— ٢ —

القاهرة - من سمير نصري :

... الممثل احمد زكي، ما زال يجيب.

● سائق تاكسي

● انتهيت من بطولة "الحادثة" لشريف يحيى. ماذا عنه؟

- المخرج قدم لي من قبل ثلاث روايات اعتذرت عنها، رغم رغبته في العمل معي. الى ان اتاني بـ "الحادثة" فوجدتها فكرة بسيطة ليس فيها عبقرية انما مقبولة. ولا ادعي انني اصر على كل الافلام التي امثلها ان تكون عبقرية. اطمح ان تصدقها. وانا ضد الحدوته الخيالية، ومع الحدوته التي في وسع الطبقات ان تعيشها او تراها كل يوم.

و "الحادثة" عن ولد وقع في وسط مجموعة من الاثرياء المتسلطين المتزلفين للسلطة. هو سائق تاكسي كدح ليحصل على سيارته بالتقسيط في يوم. تصطدم بها سيارة بنت احد المليونيرات، وفي لحظة انفعال يضربها الشاب. من هذه اللحظة، تنقلب حياته الى جحيم: يدفعه المليونير ثمن هذه الصفعة عمره وعمر اهله و... و... و... فيواجه الشاب تعنيفه بضراوة.

● اذن، قصة انتقام...

- انتقام ليس من شخص بعينه، انما عن فئة واضحة.

● تنتهي من تصوير "٤ في مهمة رسمية". كوميديا من اخراج علي عبد الخالق.

- "٤ في مهمة رسمية" قصة حقيقية اساسا، تسخر بخفة ظل من المتاعب الادارية والروتين من خلال موظف في بيت المال في الاقصر. مات قرداتي وترك قردا وعنزة وحمارا. يقام مزاد لا يرسو فلا بد لهذه التركة ان ترد الى بيت المال الام، في القاهرة. وها هو الموظف الى العاصمة لمهمة رسمية من الحكومة واليها. والفيلم حكاية رحلته والحيوانات الثلاثة. اعتقد انها ستكون كوميديا ظريفة، تعالج الروتين في شكل لذيذ. لاول مرة كممثل مع حيوانات ليس لها رباط: قرد وعنزة وحمار. امتحان تمثيل مع ثلاثة حيوانات تتطلب تلقائية وسرعة تصرف وعفوية.

● هل تترك الكثير للارتجال؟

- كل مشاهدي مع الحيوانات الثلاثة ارتجال. من يومين كنا نصور مشهدا احاور فيه القرد، وفجأة قفز على كتفي وعضني. كان علي ان اتصرف وهذا الموقف المفاجئ موجود اساسا في السيناريو، واجد له ردة وانا في حواري وحركتي. الدور يتطلب الواحد أن يكون يقظا سريع البديهة. وهذا ممكن ما دام الممثل ملما بالشخصية وخلفياتها: واي تغيرات في الطريق، في وسعه ان يتفاعل بها دون ان يفقد خيط الدور. وهذا ممكن عندما يكون الممثل درس تفاصيل وخلفيات للشخصية. وبطل "٤ في مهمة رسمية" موظف حكومة يكسب في الشهر حوالي ٦٠ - ٧٠ جنيها، ومع الحوافز يتوصل الى مائة جنيه. ويلبس، ماذا؟ يلبس بدلتين سافاري من محلات "عمر افندي": البدلة باربعة عشر جنيها. شكلهما شيك، وكيف حذاؤه؟ وما هي علاقته بالنساء؟ وعلاقته بالتعليم؟ وبالناس من حوله؟ المام تام بالدور - وبعد ذلك، ما يحدث اثناء التصوير، يتمكن الممثل له من ان يتصرف. عشت تجربة مماثلة من قبل في "شادر السمك" وفي حلقات "هو وهي" و "البريء" وغيرها. تدرس الشخصية، واي موقف هنا ستتمكن من التعبير عنه. فالشخصية في يدك. عندما يتعب الممثل قبل البلاتو فالتصوير في ذاته يهون عليه.

"لنأخذ مثلا "زوجة رجل مهمة" الذي يكتبه حاليا رؤوف توفيق وسيخرجه محمد خان في نهاية الصيف. الدور لضابط بوليس يفقد وظيفته وتسلطه. ماذا يحدث له ولحياته الزوجية؟ كل يوم، تأخذ مني الشخصية دقيقتين، ثلاثا. اخط في تفصيل من تفاصيلها... عندما كان في الجامعة، كان يعمل إيه؟ لما تخرج، كان يعمل إيه؟ يبص ازاي؟ ياكل ازاي؟ يحب ازاي؟ ولا احد: اندفع في التفكير، واجمع الرؤى في كيس الذكريات. بعد شهرين او ثلاثة، عندما يصور الفيلم، اخرج ما احتاج اليه من تفاصيل تكدست في كيس الملاحظات الصغيرة. قبيل بدء التصوير، اركز على الشخصية، احدد معالمها بدقة. ثم، امام الكاميرا، تسير الامور بلا عناء، سهلة. متحكما فيها. التمثيل مثل السيناريو: المرحلة المتعبة جدا هي التحضير، اكتبه بدقة. ثم التنفيذ اسهل شيء في الدنيا. كذلك: التفكير في الشخصية، اصعب شيء في التمثيل. عندما تكتمل في مخك، يصبح تمثيلها امام الكاميرا هينا. نادرا يسألني احد: كيف يدخل الممثل الى الشخصية. معظم الناس يتصورون ان الممثل آلة: بازرار، يحرك عينيه... بازرار، يعبر بفمه. يقولون: ممثل جيد، عنده حضور... هذا لا يكفي. عنده حضور؟ او كي. نعمل منه بطلا محدد المعطيات، ونفضل له الادوار. ويأتي في شكل واحد فيلما فآخر.

اما الممثل الراغب في ادوار متنوعة، فهنا نقول انه "ارتست"، من شخصية الى شخصية، له الف وجه ووجه. وهذا النوع يحتاج ان يكون دائم التطور. يحتاج باستمرار الى قطع غيار. فلو قال في يوم: "انا وصلت، بقيت ممثل كويس..." تحول الى آلة نسخ وماتت فيه غدة افراز الاحاسيس التي تغذيه وتقويه. انها كي تظل حية نابضة مفرزة المزيد والمزيد، لا بد ان يستمر الممثل لها يقظا بلا انقطاع: يراقب، يتمعن، يلتقط، يصقل احساسه.

● عشرة ورصيد

● في سنتين ونصف، مر احمد زكي من مرحلة ممثل مبدع الى مرحلة ممثل مبدع - نجم...

- مش عارف ليه، مش حاسس بالحكاية دي. اشعر بها عندما يقولون لي ان فلانا اشترى فيلما على اسمي. افرح لفترة - ربما لانني رفضت من زمان ولان الموزعين ابعدوني ايام "شفيقة ومتولي" وغيره... - بعد هذه اللحظة، لا متعة. لماذا؟ لا اعرف...

● ربما لانك لا تمتع نفسك بما يفعله عادة الممثل - النجم في مصر: ان يشترك في عشرة افلام في السنة ويكبر رصيده في البنك...؟

- لا... الفلوس ليست من التي اتعامل معها بشكل حيوي. زمانا، كنت احلم ان يكون لي بيت فصار لي بيت. ولي مكتب وسيارة كويسه، الحمد لله، برضه مش سعيد. مش سعيد. سعادتي الوحيدة شيء اكون راضيا عنه. عندما اكون في تصوير لا يعجبني ينتابني عسر هضم، قرفانا من كل ما يحيط بي، غير قادر على الفرح. وعندما اكون راضيا في داخلي عن عمل، كل شيء من حولي يظهر لي جميلا.

هكذا اليوم: قدريا، حاسس ان الفن شفائي ومرضي. منه واليه.

يوم بدأت اكسب، اسست مكتبا للانتاج. لم افكر في تشغيل ما ربحت في عملية او غيرها. وضعت المال في مكتب انتاج. وفي الغرفة الداخلية، التجهيز الكهربائي اللازم لاستقبال آلة المونتاج. وان اكسب اكثر، اشتر كاميرا. وضعت خطة خماسية لتجهيز المكتب وملحقاته. صحيح لم تحقق الى الآن، انما هنا طموحي... وبالمزيد، اؤسس دار سينما، وباكثر، اؤسس صالة مسرح، ولو ربما اكثر، اعمل مدينة فنون. ليس لي أطماع غير انني اذهب ابعد في مهنتي. فالممثل لا يعد بالفلوس التي يتركها وراءه. يعد بالاعمال التي قدمها. اليوم، الناس كلها تغني اغاني عبد الحليم حافظ، ولا احد مهتم هل ترك فيلا او عنده خمس، ست سيارات في الكاراج ولا هل كان يأكل او يشرب... العمل مَن اجل الفلوس، لا اجد فيه متعة اطلاقا. انا ضد ان اكون عبدا للاشياء.

● في ثلاث سنوات مر احمد زكي الانسان بثلاثة مواقف تبدو لي مهمة: زواج غير ناجح والابوة، وفقدان انسان عزيز جدا بوفاة صلاح جاهين. لنبدأ بالحب والزواج. بم خرجت من التجربة؟

- الحب والزواج، قسمة ونصيب... انما، لا بد من التعارف قبل الارتباط. والاخص انا كان كل نال قسطا من التعليم. فالتحديات من خلال المثقفين وهم لا يعرفون بعض بعضا جيدا قبل الزواج تحديات مبنية على انانية - قد تكون لاواعية. كل يفكر اولا في "الانا" - حتى لو بصوت منخفض جدا في ركن ناء من روحه.

"اقول ان الشاب المصري والبنت المصرية لم يتعلما ما هو الزواج. لا اتكلم عن تجربتي فقط، اتكلم عن تجارب كثيرة جدا. لا في البيت ولا في المدرسة ولا في الجامعة، يتعلم الشاب ما هو الزواج. لا في القرية ولا في المدينة. البنت، الى المطبخ كي تتعلم كيف تطهو في البيت الزوجي. وباقي الاشياء، لا يعيرها احد ادنى اهمية. وهكذا العلاقات الزوجية على اشياء اجتهادية. فالولد في رأسه ان المرأة لا بد ان تسمع كلامه، فهو رجل البيت - كما كان ابوه وكما عمه، الخ. والبنت في رأسها: انا مثله بالضبط كما يفعل ولي حقوقي فتتصادم الاشياء فيحصل نوع من الهلع. قد يكون كل من الطرفين مظلوما - انما يفشلان في نوع من التوافق. هو مظلوم وهي مظلومة. حتى في اخطائهما، مظلومان.

"في داخلي تناقضات الرجل العربي: اريد المرأة ان تكون مطيعة وان اكون سيد البيت المطاع. وفي آن في داخلي زاوية المثقف المقتنع بان الامر شورى... في لحظة ينتابني ان الست هذه لا بد ان تعمل لتحقق نفسها... وفي لحظة ينتابني ان لا بد الا تعمل... مجموعة من المتناقضات بمجموعة تناقضات تولد ديناميتا. لا بد ان يكون الواحد حافلا بالتناقضات والثاني حسن الاستيعاب، اهدأ من الآخر، اكثر تعقلا. وعندما يكون كل مغلقا على ذاته، فلا انسجام ما.

"من منا المخطئ؟ لا اعرف. وانا اضع نفسي كمثال ولا اعتبرني مع الزواج حالة فريدة. اما ما اعرفه بيقين فكوني واحدا من الذين يرفضون بشدة فكرة "كمل المشوار عشان العيال...". احمل لزوجتي كل الخير وكل الحب وآمل لها كل السعادة في العالم. بل ربما عدم رجوعنا موقف نبيل منا نحن الاثنين. ربما موقف عظيم منا نحن الاثنين. لانني لا نريد الرجوع من اجل الطفل. نريد الرجوع بعضا الى بعض من اجلنا نحن. ربما الوقفة التي نحن فيها هذه من اجل ان نرى اخطاءنا، نرى كم انا كنت متجبرا في اشياء، وكم هي كانت متجبرة في اشياء. فربما بمرور الوقت، نقول: "والله احنا كنا غلطانين في كنا وكذا...". فلو رجعنا، ففي جو صحي. ولو قلنا: "خلاص، اخذتنا الايام وبعدت المسافة، اخذتنا اشياء اخرى..." نكون عادلين. انا رجل حاد جدا مع نفسي. صداقة يعني صداقة. صداقة يعني انني ممكن أن اموت عشان صحبي. فن؟ لا بد بجدية لا تعرف التهاون. زواج؟ لا بد على النحو الذي اراه في رأسي - حل لو الصورة خطأ. ليس لدي انصاف، وليس من المفروض ان اكون انسانا سوبر. بي عيوب: انسان عصبي بعض الشيء، مزاجي متقلب، اهدأ بسرعة واثور بسرعة... عندما اخطئ، لا انام ولا اتهاون بالخطأ... في داخلي صفات ومساوئ للانسان العادي. ربما تكون متطرفة شيئا ما - ربما من خلال طبيعتي، من خلال طفولتي ومنشأي.

● كلام فارغ

● والابوة؟

- الابوة هذه شيء جميل.

● هل في تخطيطك لحياتك ان تكون ابا، لك صغير مسؤول عنه؟

- كنت عاملا حسابي: ان يكون لي ستة اطفال. في الواقع، نحن لم نعش انا وزوجتي. تزوجنا، مكثنا تسعة اشهر ثم الفراق. ومن التسعة، ستة حالة حامل وغضبانة وتعيش عند ابويها - غضبانة لاشياء مجرد كلام فارغ، اساسا لم يكن لدينا مشاكل غير انني تأخرت عن طلبها بالتلفون، لم اعثر على الوقت لفسحة، لسهرة... كلام فارغ وربما بكره نندم على ما فاتنا. لم نعش الا شهر العسل وفرحة الحمل في الشهرين الثاني والثالث. اين هو الزواج الذي تم؟ اشياء - سواء انا كنت غلطانا ام هي غلطانة - جعلت من الاستحالة ان نكمل المشوار معا.

كان حلمي ان يكون لي ستة اولاد. وكنت اريد ان اكسر نظام النسل. كنت احلم بدويلة صغيرة خاصة بي: اولاد حوالي، اوزع عليهم حناني. امنيتي ان اكون عائلة ويكون لنا لفيف من الاولاد. العائلة التي حرمت منها كنت احلم بها.

● ما هي اليوم علاقتك بهيثم؟

- هيثم في سنتين. وبيننا غربة محزنة. لا اراه كثيرا: احيانا لمدد طويلة. احيانا اكون منهمكا، واحيانا امه تأخذه الى سفر حيث تصور مسلسلا... لا اراه كثيرا، الطفل محتاج الى والده ليراه. وساعات ينتابني الم: والدي هجرني في السن الاولى من عمري. وانا ابتعدت عن ابني حين لم يكمل بعد السنة الاولى. فهذا يؤثر بي جدا. نتعامل وكأننا طفلان. ساعات، آخذ على خاطري من ابني لانه لا يعيرني اهتماما. غريب ان يقترب الواحد من الاربعين وفي داخله طفل صغير يجرح ويغضب ويحزن.

● المعدة

● واجهت المرض فجأة، واضطررت الى عملية جراحية كبيرة...

- من سنتين، تنتابني انتفاضات في معدتي، وتزول، في يوم، اثناء تصوير "هو وهي" وقعت فاقدا الوعي. ومرة ثانية اثناء "شادر السمك" قصدت مستشفى لفحوصات للمعدة، فقالوا لي انها تفرز انزيمات ما تؤثر عليها، وعليك ان تأكل الاشياء الفلانية وتتفادى الفلانية، الخ... وسرت على ما قاله الاطباء.

في يوم، اخذت كأس ويسكي، فوجدتني مرتاحا. لا احب الويسكي، وما اجدني اشرب كل يوم والويسكي يريح معدتي اكثر من الادوية. في الاخير، قلت: "وبعدين بقى...؟ انا مش حاقعد طول حياتي اشرب كده واتحول الى سكير...". كنت في جلسة مع صديقي عماد عبد الحي اديب، قال لي: "سافر معي الى لندن. منها تشتري ملابس لفيلمك التالي، ومنها فحوصات اكثر دقة". قلت: "اسافر". ثم الغيت، ترددت وصديقي يصر بالحاح. بحرارة اثابت ترددي، دخلت مستشفى في لندن لساعتين من الفحص الشامل، قالوا لي: "لا نجد مرارتك". ضحكت. طلبوا ان امكث يوما ويومين وثلاثة للمزيد. والخلاصة واحدة: "المرارة بتاعتك مش لاقينها". والى ان تحولت الحكاية الى نكتة سخيفة. وجاءني الطبيب وقال لي: يا ابني مرارتك ميتة ومتعفنة من سنين وعملت جوفا في الكبد ومتحوصلة، وغير ظاهرة بالاشعة فوق الصوتية. لا بد من جراحة فورا، فهي فيروس انتشر تلوثها مذ صارت جسما ميتا في جسمك. ميكروبا منتشرا انا دخل الكبد فالكارثة حتمية. ومعدتك فيها بعض التلوثات، نرغب في تنظيفها...".

"اعرف ان المرارة هذه تلاحق العديدين بمشاكلها وان القرحة ليست مرضا مميتا. فقلت لنفسي: "طيب، اروح اعمل العملية في مصر. هنا اصدقائي اهلي...". وقلت للطبيب: "حاروح وارجع بعد شهر اعمل العملية". قال لي: "لا تأت الي. لو سافرت شهرا وعدت لا اعرف كم هي الاجزاء من معدتك سنضطر الى قطعها".

دهشت واصابني الهلع. ليس من العملية: لا اخاف العمليات، الاعمار بيد الله. هلعني من اصرار صديقي علي اخذني معه الى لندن، اصرار كبير جدا. ولعماد عبد الحي منزل في لندن وزوجته معه سكرتيرة تحرير مجلة برلس هو تحريرها ثم، نعم نعرف بعضنا بعضا وبيننا صداقة، والاصرار الفظيع هنا كي يأخذني غريب ملأني رهبة. ذهبت للاستجمام ولشيء من الكشوفات الطبية وها الطبيب يقول لي: "فورا الى غرفة العمليات او ستموت". طب، افرض انني لم اذهب مع عماد الى لندن...؟ ماذا كان؟

"اجريت العملية بنجاح. وافاجأ بموت صلاح جاهين. طبعا انت تعرف ماذا كان لي. بعد خمسة ايام، الرجل يقول لي. كانت غرفتي في المستشفى ممتلئة، فنقلني بالخبر، فصرخت خفت ان الناس تتفرج علي. فقلت: "انا آسف جدا. سيبوني لوحدي". فاعطوني حقنة، بنج وشيئا آخر، ونمت اربعا وعشرين ساعة. كما لو عريت سلك كهرباء من عازله. الجهاز العصبي كله يرتعش، ويؤثر على بدني كله. وهبط علي نوع من الاكتئاب الفظيع جدا، الى حد رفض العلاج - وجعل جرح معدتي يظل مفتوحا. والاساتذة الدكاترة كانوا منذهولين لجرح ينفتح وينغلق، ينفتح وينغلق... واتاني دكتور اعصاب: فكانت المشكلة في الجهاز العصبي لا في العملية الجراحية في ذاتها. الى ان تواءمت وعدت.

وفي قصة صلاح جاهين، الشيء الراعب الذي حدث لي انهم اوهموني بعدما توفاه الله انه في غرفة الانعاش، ويطمئنونني.

الى الان لم اذهب الى بيته والى الآن الهي نفسي بالشغل وابتسم واضحك واغرق... في لندن، كان معي يوميا صوتا وصورة. في الايام هذه، تضج به احلامي بطريقة فظيعة. من عشرة ايام، صلاح معي كل ليلة في احلامي.

"حاولت أن اتصالح، لان صلاح لي لم يكن صاحبا: كان ابا واخا وصديقا. يتهيأ لي انه لو كان لي اب لما كان حبي له بقدر حبي لصلاح. فالاب سيعطيني الابوة فقط. صلاح جاهين كان يعرف عني كل شيء، كل كبيرة واصغر الصغائر. كان اكبر مني سنا انما، في لحظة ممكن ان نكون صديقين في سن واحدة... في لحظة ممكن ان يبقى اكبر مني، كأب... في لحظة ممكن ان يكون اكثر مني شبابا. صلاح جاهين كان يعطيني احساسا انه ابي وامي واخوتي وصاحبي وحبيبي. اول مرة احس باليتم الحقيقي يوم مات صلاح جاهين. يتم، يتم، يتم بطريقة فظيعة. والى الآن احاول ان اتصالح مع وضع لست قادرا على تصديقه.

"صلاح جاهين كان لي معنى. معنى كبيرا. معنى فنيا ومعنى انسانيا ومعنى اخلاقيا... صلاح جاهين الانسان الوحيد لم يكن يزعل مني. صلاح جاهين كان يعطيني الاحساس باني الطفل او التلميذ يمرح ويتفسح ويتشاقى ويشتغل ويذاكر، وحتى لو ما رحش البيت، عارف ان في النهاية بيت وراجل ممكن تروح وتحكي له: "حصل كذا وكذا وكذا". احيانا كنت انقطع عنه شهرا. يمر ثلاثون يوما ولا ارى صلاح جاهين. هو عارف اعمل ايه. وانا مطمئن انه هو قاعد وعارف. صلاح جاهين اقول له: "انا جاي اتغدى" ولا اذهب اليه الا بعد اربعين يوما. وهو يتحملني. اذهب اليه، خمس دقائق، وامشي، ويقول ضاحكا. "سيبوه...". كان لي معنى عظيما. ولذلك رفضت ان اشارك في الندوات والمرثيات حوله. هذه الاحتفالات اقامها محبو صلاح جاهين. لست من محبيه. وعفوا لهذا الكلام، فصلاح لي لا يعوض ولن يعوض. انا فقد طفل اباه فهو فقد واحدا: اباه. انا فقدت ابي وفقدت صديقي. عندما اجلس منفردا افكر في صلاح جاهين، ينتابني حزن، لا نهاية له. حسر وحسرة.

"صلاح جاهين كان يتصل بي تلفونيا يوميا ويغني لي غنوة: "يا حمام يا مروح بلدك. الزقازيق..."، ونضحك للحظة ونروح حاطين السماعة. يوميا اسمع الصوت، يوميا. كلمتين، سؤال. "ازيك؟ اخبارك ايه؟". ويغني لي: "يا حمام يا مروح...". هذه الكلمة لن اسمعها. وساعات كثيرة جدا، بدي على التلفون، الصبح... وساعات اجدني راكبا السيارة الى عند صلاح. اسكن شارعا خلف شارعه، واحيانا عجلة القيادة تنحرف الى اليمين ناحية بيته. الى الآن، لست قادرا على تخطي ما حدث. صعب. صعب. لان الصداقة لن اقول انها غير موجودة. انما الناس اصبحت معلقة جدا، قلقانة جدا، غارقة في متاعبها".

شؤون البلد والناس

المركز الكاثوليكي

يعقد مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الحميل مؤتمرا صحافيا في المركز، العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء، يتحدث فيه عن زيارته الاخيرة للولايات المتحدة وانطباعاته.

افراح دالاتي - فخري

احتفل في كنيسة سيدة النجاة في دير الشرفة، درعون - حريصا، بزواج الصائغ السيد وديع دالاتي نجل المصور الرسمي للحكومة اللبنانية الزميل انطوان دالاتي والآنسة مارلين فخري كريمة الشيخ يوسف نواف فخري وبارك الاكليل البطريرك مار اغناطيوس الثاني حايك. وكان الاشبينين شقيق العريس السيد حبيب دالاتي والآنسة منيرة عبدالساتر. وتلا المراسم استقبال في كازينو لبنان ثم عشاء كبيرا من المدعوين والشخصيات. وسافر العروسان الى اوروبا.

افراح الحاج - عطاالله

احتفل في كنيسة مار يوسف، الحكمة، باكليل خبير حوادث السير السيد لويس فرنسيس الحاج والآنسة سميرة فارس عطاالله. وبارك الاكليل المطران خليل ابي نادر.

ميشال حايك قدم عددها الأول
"اللقاء" من بيروت بالعربية مجلة مسيحية عالمية للروحيات

الاب حايك في مؤتمره الصحافي. (اميل عيد)

قدم امس الاب ميشال الحايك في المركز الكاثوليكي للاعلام، العدد الاول بالعربية من "اللقاء" مجلة مسيحية عالمية، منتسبة الى "كومينيو" التي تصدر في عواصم عدة بلغات احدى عشرة (المانية، ايطالية، انكليزية، اسبانية، بولونية...).

وحضر الزميل فاضل سعيد عقل عن نقابة الصحافة، ورئيس المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل ومدعوون. واستهل المؤتمر الاب الجميل مرحبا ومقدما:

"عندما تفشل الكلمة ويشل الفكر تظهر لغة السلاح ويظهر التباعد والتنافر.

وما نعانيه منذ زمن في مجتمعنا المفكك هو نتيجة لاسكات الكلمة وطمس معالم الفكر.

المونسنيور ميشال الحايك ما زال يدعو في مؤلفاته العديدة باللغتين العربية والفرنسية وخطبه في الاذاعات التي كنا ننتظرها ونستمع اليها بشوق، الى التلاقي والحوار.

وان مجلة "لقاء" في عددها الاول هي محاولة جديدة لجمع شمل المجتمع اللبناني انطلاقا من فكرة التلاقي الانساني.

المونسنيور الحايك المتألم دائما لغيعان الفكر، المفتش ابدا عن حقيقة ثابتة تجمع ما تفكك في مجتمعنا يحدثنا عن مولودة جديدة هي من بنات جهوده وافكاره - مجلة "اللقاء"".

والى الاب حايك وبيانه:

"المجلة التي يسعدني الحظ بتقديم اول اعدادها اليوم اليكم بدأت قبل هذه البداية. لقد طلعت فكرتها من لقاءات رومانية ضمت بعضا من كبار علماء اللاهوت والفلسفة والتاريخ، في اعقاب المجمع الفاتيكاني الثاني، في اوائل السبعينات. من هؤلاء المؤسسين اذكر بعض الاسماء مثل اورس فون بلتازار، الكردينال جوزف رتزنجر، الكاردينال هنري ده لوباك، الاب لويس بوييه الذين يمثلون اليوم ابهى ما في الفكر المسيحي من سطوع واناقة، في وسط الجلبة والركاكة والجحود والقمة الروحية التي تجتاح العالم الغربي، المسيحي قديما، وتخترقه من لحمته الى سداه، كانها مقدمات التخلي الاعظم.

هؤلاء القلة النيرة، الساهرة، قالت بضرورة انشاء مجلة عالمية يكون همها الامانة، الوفاء لعهد الرب الجديد، في وسط عالم الاعلانات والاستعراضات والتظاهرات والظواهر التي تطمس الحقيقة الازلية المرافقة الزمان، سمعوا امر المسيح لتلاميذه بعد ان تعب التلاميذ الليل كله ولم يصطادوا شيئا على سطح البحر: "القوا شباككم في العمق"، قال لهم. العمق يعني الغوص وراء المنظور، امعان النظر، التمعن لادراك المعنى الروحي المواكب لاحداث التاريخ.

من هنا الانطلاق. فكيف الانجاز.

ظهرت اول نشرة من المجلة سنة ١٩٧٢ باللغتين الالمانية والايطالية، ثم تلتها النشرة الاميركية الشمالية، ومن بعدها مجلة الناطقين بالفرنسية، ثم الاسبانية او اللاتينية. واذ تسلمت مسؤولية المجلة العربية، كانت سبقتها احدى عشرة مجلة باحدى عشرة لغة. وكلها تحمل الاسم نفسه: "كومونيو".

هذه اللفظة تعني الكثير لابناء اللغات الاخرى، ولكنها بالعربية غفل لا توحي بشيء. كان من الضروري الاحتفاظ بها كدليل لانتساب مجلتنا العربية الى الاسرة الواحدة المنتشرة في العالم. كما انه كان من الضروري ترجمة الاسم الى اللغة العربية. فاي عديل نختار للكلمة (كومونيو) اللاتينية التي تمثل واحدة من اغنى وارقى واغرق مفردات المعجم المسيحي.

لم يستطع الذين سبقونا ان يعربوها الا بكلمة "شوتفة" المستخرجة من السريانية، او بكلمة "شركة" قبل ان يحولها الاستعمال المعاصر الى ما هي عليه الآن. ولقد تعذر علينا بنورنا، وعلى جميع من استخرناهم ايجاد لفظة عربية لا تثقل على السماع ولا تتعرض للالتباس فتصح ترجمة وتصلح عنوانا.

في النتيجة لقد اخترت لفظة "اللقاء"، فوافقت عليها هيئة التحرير المؤلفة من الاب جورج قنواتي، مدير معهد الدراسات الشرقية في القاهرة، ورينه حبشي، استاذ الفلسفة في جامعة باريس، والاب يوسف حبي مدير مجلة "ما بين النهرين" في الموصل. وكلنا ندرك تماما ان كلمة "اللقاء" عاجزة عن تأدية المعنى من كل جوانبه. وفي كل حال ما من كلمة عربية يمكنها ان تؤدي كل ما تحويه لفظة "كومونيو" التي شحنت من خبرة التاريخ الفكري والروحاني المسيحي ما يتضمن الوحدة والاتحاد والتواحد والمواحدة، والتأحيد كما كانوا يقولون، والشركة والتشارك، المعية و"التماعي"، اذا جازت لنا هذه الالفاظ للدلالة على اختبار "التواجد معا في - عمق - فعل - الوجود.

❦

ان ما يجمع بين منشورات "كومونيو - اللقاء" العالمية، هو اسمها الذي هو شعارها بما يشير اليه من شمولية المعاني والابعاد. فهذا الاسم يؤكد، اولا، الترابط الجذري الذي يجمع المسيحيين في سر اتحادهم بالمسيح وبعضهم بالبعض. فهم، بالرغم من كل اسباب الفرقة ونتائجها، موجهون بنظرة مشتركة الى الله والانسان والعالم والتاريخ.

على ان لقاء المسيحيين لا يكون مسيحيا تاما، اذا بقي واحد خارج حلقة الاخاء، او "وليمة العرس". لن يكون اللقاء سليما - الا اذا امتد الى لقاء الاخرين - اي جميع الناس من مختلف المذاهب والالسنة والاجناس. من المنطلق المسيحي، الوحدة في الوجود هي مانعة للشتات، المعية هي قبل كل افعال التحدي والتعدي والنقض والفراق. ومستند هذه الفلسفة هو الوحي الذي كشف لهم - دون استثناء احقرهم وارذلهم انهم خلقوا على صورة خالقهم. ولكن من هو الانسان هو عندنا "ابن الانسان"، اي المسيح الذي قال: من رآني فقد رأى الآب. لقد بطل الغيب. وحل الحضور بيننا. واصبح العالم بيت عمانوئيل، اي "الهنا معنا".

منطلقنا الفلسفي واللاهوتي هو هذه المقولة التي تشكل اساس التاريخ ومحوره ودعامته وضمانته: اي ان الانسان ليس مفردا. منذ ما وجد هو "مع"، هو حال معية - الوجود معية، الله نفسه معية: هو مع ذاته يعي ذاته بنشوة الحب المطلق. هذا هو الثالوث، وعليه بني الوجود من حيث ان الوجود معية، لقاء. والفراق هو طريق اللاوجود. يقولون ان "المريض فارق"، اي مات. كأنما الموت هو الفراق، واللقاء حياة.

وهنا ما نختبره كل يوم في هذا الوطن حيث، بطلنا ان نتلاقى، تفرقنا فاصبحنا "فرقاء"، واذا الوطن محل فراق لا لقاء، اي انه عكس معناه تفرق ففارق ذاته، اي مات، او كاد.

انما لم تمت فيه كل رجاءات الحياة، ما دام يستطيع اللقاء، او ان يهوى اللقاء، ما دام لم يتخل عن الحنين الى اللقاء، الحنين الذي لا يشفى منه مخلوق ما نبض فيه رمق حياة.

وفي النتيجة هل نحن سوى حنين الى السوى، الى الغير، الى لقاء ما؟ ألا الآخرين ليسوا الجحيم، الآخرون هم الملكوت.

لن يستدرج "لقاؤنا" الى الشؤون السياسية. انما الروحية التي ننطلق ونسعى بهديها الشمولي تحتم علينا العمل بالعمق والجهد، بالفكر والحنين بالقلب ليتحول هذا العالم المهدد بالتفكك نرات مبعثرة، وهذا الشرق حيث اختلطت منذ بداياته اسماء الآلهة واجناس الشعوب، ولهجات البشر، وهذا الوطن الذي يبدو خلاصة لجميع هذه الفرادات الانسانية، ليتحول كل هنا من الانفراد الى الاجتماع، من الفراق الى المعية، الى اللقاء".

❦ "اللقاء"

- مجلة مسيحية عالمية فصلية، هيئة التحرير: الاب ميشال الحايك (المدير المسؤول، بيروت باريس)، الاب جورج شحاته قنواتي (القاهرة)، رينه حبشي (باريس)، الاب يوسف حبي (الموصل، العراق).

حوى العدد الاول (خريف ٨٦): "من وما هي "اللقاء"، اللقاء (هنس اورس فون بلتازار، تعريب: الاب ميشال حايك)، العماد والايمان (الكردينال جوزف رتزنجر، تعريب الاب يوحنا كوكباني)، البرهان عن الايمان (افري دالس، تعريب يوحنا كوكباني)، كنيسة المشرق اصيلة شاهدة (الاب يوسف حبي)، ساعطيه حصاة بيضاء (الاخت كليمنص حلو)، الايمان والعقل بحسب مار افرام (بطرس يوسف)، جبران في مواجهة المسيح (الاب ميشال الحايك)، الاديرة النصرانية في الاسلام (الاب جورج شحاته قنواتي)، الصلاة الربية (الحسن التنوخي)، مراجعة كتب: المتجاوز (رينه حبشي)، الله لا الوجود (لجان لوك ماريون)، تاريخ الحركة الادبية في الكنيسة الملكية من القرن الخامس الى القرن العشرين (ايوسف نصرالله)، ميمر في وجود الخالق والدين القويم (لتاذدورس ابي قرة، تحقيق الاب اغناطيوس ديك)".

٨٨ صفحة، مع غلاف ايقونة توما الرسول وآية "طوبى لمن لم ... ني وآمنوا" وعلى الغلاف الاخير: كلمة من خطاب البابا يوحنا بولس الثاني في احتفال تطويب الراهبة رفقة الريس.

ذكرى ميخائيل معوض في باريس

باريس - "النهار":

هذا الاحد اقيم قداس في كنيسة سيدة لبنان في باريس لراحة نفس الاب ميخائيل معوض، رأسه الوكيل البطريركي الماروني في العاصمة الفرنسية المونسنيور بطرس حرفوش، في حضور عدد كبير من ابناء الجالية اللبنانية.

وتحدث المونسنيور حرفوش في عظته عن "الاب ميخائيل معوض، رجل الله، والكاهن، والاديب، والمفكر، والمربي"، وعن الاب ميخائيل معوض الاهدني، احد اعلام التسامح والوحدة الوطنية في لبنان، الذين حياتهم رمز هي لقوة هذا الوطن ولقوة تراثه ومستقبلية".

وبعد القداس قدمت التعازي في قاعة الاستقبال في البيت الفرنسي - اللبناني الى ابن شقيق الاب معوض المهندس سركيس معوض.

في الماكنة

الفنان باعث الحياة و"هي" غايتها الموت




"على الضفة" - كلود مونيه.

- ٣ -

ليس المجتمع مساحة حوار. فالتواصل الذي يربط الناس من حيث انهم ذاتية هو هدف او مثال يبتغى لكنه ليس معطى اجتماعيا راهنا. فالانسان تحد اطلالته على الآخرين حدود الحقل الذي يتشكل فيه موقعه مهما اتسع هذا الحقل. والانقطاعات الناجمة عن التضارب في المواقع ينتج منها انقطاعات في التواصل. الناس يتلامسون دون ان يتلاقوا بالضرورة. بل ان التقاءهم من حيث انه حاجة بديهية لا يمكن ان يصبح راهنا ومحققا ما لم تقدهم اليه مواقعهم.

ان حيز الماكنة بما هي آلة اجتماعية ميتة، يندرج في الامكنة الفارغة، في المسافات الفائية التي يفرضها المجتمع المتصارع على خطوط الاتصال بين اعضائه. امكنة فارغة ومسافات غائبة لانها بين مواقع اجتماعية متقابلة ومن يقبع فيها، من يتمترس خلفها بتخيل انه يحتلها بينما هي في الحقيقة تحتله. والموقع يحتل الانسان الذي يقف فيه عندما يتيه. يتيه عن رؤية الانسان الموجود في الموقع الآخر ولا يرى الا الموقع. يهتم فقط بالموقع المقابل لانه يسعى لاقتحامه، لضمه، لتوسيع رقعة ملكه. وهو بالغاء الانسان الآخر يلغي الانسان الذي فيه ويستعيض بشبكة من الغرائز. غرائز الامتلاك والتوسع والسيطرة والتسلط. فتنحجب العلاقة بين الاشخاص لتقوم علاقة بين ممتلكات ليس الناس الا رموزا لها. وبدلا من ان تكون الاشياء ملكا يتقاسمه البشر يصبح البشر مثابة رموز وادوات لنزاع الاشياء فيما بينها.

وعندما يعمق هذا التشيؤ ويعمم يصبح الاجتماع البشري ساحة صراع دونما هوادة. يصبح الاجتماع اشبه ما يكون بتلك الملاعب التي كان يجمع فيها الاباطرة الرومان اسراهم المحاربين ويفرضون عليهم المبارزة حتى الموت ترفيها عن انفسهم وعن الجمهور. مبارزة ليس فيها جمال الرياضة كلعبة لان هم اللاعب الرياضي عندما يسعى للربح تأكيد ذاتيته والتعبير للآخرين عن مهارته. بينما اللاعب هنا في موقع من يضطر للقتل كي لا يموت. فاستعجاله قتل خصمه هو الضرورة المحتمة من اجل اطالة فسحة عمره. وتسديد الضربة للخصم لا يقصد منها تأكيد مهارة اللاعب. فاللاعب في علاقته بالجمهور لا يرغب في شيء ما دام هذا الجمهور يريده مقتولا اولا او اخيرا. انه يضرب بصواب دفاعا عن غريزة البقاء ليس الا. والاباطرة الرومان كانوا ينظمون هذه الرياضة الحزينة لتنفيس نوازع الجمهور العدوانية والعنيفة. وقد تكون حاجة مشابهة تستجيبها افلام الرعب في عصرنا.

❦ القارب

عندما يعمق التشيؤ ويعمم يصبح الاجتماع البشري حقل مبارزة على الطريقة الرومانية او حقلا لتلك الحكاية الرمزية عن القارب الذي تعصف به امواج البحر فيتسابق من فيه للتشبث بدولاب الخلاص الوحيد الموجود. كل يصارع بالوسائل التي تتيحها امكاناته للاحتفاظ بالدولار والنجاة برأسه. هنا ايضا يصبح قانون اللعبة ان لا قانون للعبة. كل الضربات مباحة. لا حاضر ولا حضارة. لا مستقبل ولا تاريخ. فينتفي نسيج العلاقات الذي كان قائما في القارب قبل ان يدهمه الغرق. ينتفي الاجتماع البشري بما هو تكوين وبما هو صيرورة. وتنتفي العلاقة الاليفة بالاشياء كامتداد لعالم الانسان. (الدولاب في القارب قبل العاصفة).

الاشياء لا تعود محبوبة لانها تذكر بجهد الانسان، او لأنها تشكل عالمه المحيط. جمالها يعكس حسه في تقدير الجمال. يؤنسنها لانه يعطيها من روحه ولأنه يوظفها لحاجات والتعبير عن رموز تغني تفتح عالمه الحميم في عملية التواصل مع اترابه.

هنا الاشياء تصبح الها معبودا. الاله الذي يبعث الرهبة والرغبة. الاله الذي يدور عليه الصراع. ولأن الصراع يدور على الاشياء غالبا تتحطم الاشياء. غالبا تتمزق اربا خشية الخلاص.

عندما يعمق التشيؤ ويعمم ويسود قانونه في حياة قوم، تحل الفجيعة بالقوم ويعم الخراب. واللعنة التي تنزل على الناس تستصرخ آلهة الحرب والتدمير، يهبون من كل صوب ليلبوا الدعاء. انهم يهدمون الحواضر والمدائن. الساحات. ملتقى الناس مسرح للمتاريس المتقابلة والاسلاك الشائكة والمباني المحترقة وحقول الالغام. الاسواق تحترق بسلعها الجميلة وحوانيتها المنمقة. القاطرات تتوقف عن نقل المسافرين، والمدارس والمعابد والمستشفيات مواقع وثكن عسكرية. يتنازعون على الماء والضوء وسبل الاتصال. تغدو المدينة بلا ماء ولا ضوء ولا اتصال. يتوزعون اعمدتها ومراكزها الحيوية. يقتسمون المرافىء والمخازن والاهراءات. يقتطعون مساحة المدينة، احياء وزواريب وازقة، اديانا وطوائف ومذاهب، عشائر وبطونا وافخاذا. يخربون منشآت الانتاج، مصانع ومزارع ومتاجر ويفرضون الضرائب والاتاوي على الناس. ينتهكون حرمة البر والبحر. يقطعون اشجار الغابات ويقتلعون رمال الشواطىء ويحتجزون الرؤية بالموانع والمجمعات. يدمرون الثروة الحيوانية ويحولون مياه البحر مكبا للنفايات. كذلك يلغون التداول بالكتب ويحرقون المكتبات ويطاردون الشعراء.

والمدينة الزاهرة التي تتلألأ بالحياة منارة. انها الوجه الذي يتألق فيجتذب العاشق للضوء وللحياة. ترتسم ملامحه على ملامحها. تطبعه كما يقال بطابعها. ليست هي اصطفافا للاشياء انما جو، مناخ انساني. انما روح. روح المدينة كما يقال. وروح المدينة هي ترسم لأهليها الهوية وتشدهم للانتماء.

لكن عندما تغدو المدينة خربة، فكل الخراب يتشابه بالخراب كما الجياع وفقا لما يقول المثل ليس لهم اله يدافعون عنه. تغرب المدينة بوجهها عن عاشقيها. فهي لا متكأ ولا غطاء. عندها لا يعود لنا وجه نرنو اليه ولا ساعد نعتد به ونقتل باسترخاء.

عندما يعم التشيؤ وتتفرد بالساحة غريزة البقاء تستعر الحرب بين الناس على الاشياء وتأخذ الحرب بجريرتها الناس والاشياء. لا يعود الاجتماع البشري مخزنا للحبوب انما عرس دائم لازهاق الارواح والممتلكات ولتدمير الطبيعة التي تحتضن.

هذه هي في رسمها الاخير. في محطة سفينتها. في الوسادة التي تنام عليها وتستريح. في مآل المنطق الذي باندفاعه الى الاخير نهايات مشروعها. هذه هي الماكنة.

يضرب النحات منحوتته على يدها بقساوة ويقول: تكلم يا موسى. فينكسر الرخام. يتعارك مع الحجر كي يخلق موسى. عمره في عمله حتى يصبح عمله تجسيدا لذاته. يبلغ درجة متناهية من الكمال لمن يعرفها لانه مدرك لمعاناته المريرة في تجربة الخلق التي خاضها. يبلغ التمثال درجة متناهية من الكمال بحيث لا ينقصه الا النطق كي يصبح الحجر انسانا. وكي تتم عملية خلق الحياة من الجماد بالفعل لا بالرمز، اي حتى يحلق الفنان المبدع الى مصاف الآلهة، يجمع الفنان المبدع لتجاوز شأنه الانساني. يطلب النطق من موسى ويبقى الحجر ابكم. حدود المغامرة. يكسر الحجر كما الاطفال تكسر العابها.

الفنان مشروعه ان يبعث الحياة حتى ولو من جماد. وتلك غاية كل فن اصيل. الماكنة بما هي شيء ميت غايتها الموت. ان يصبح الانسان من حجر.

الدكتور مسعود يونس

"الفكر العربي المعاصر"

صدرت "الفكر العربي المعاصر" (مجلة العلوم الانسانية والحضارية، فكرية مستقلة شهريا عن مركز الانماء القومي، بيروت)، العدد ٤٠ (تموز - آب ١٩٨٦) (عدد ممتاز)، والمحتويات:

"محور: البنيوية منهج؟"

البنيوية منهج (رئيس التحرير)، المنهجة بين التأويل والتغيير (مطاع صفدي)، تودوروف يراجع تودوروف/ لقاء خاص مع "الفكر العربي المعاصر" (هاشم صالح)، النظرية التوليدية ومناهج البحث (منذر عياشي)، لاكان/ البنيوية في مشروع تحديث الفرويدية (لوك فيري - آلان رينو)، نقد البنيوية الفرنسية (سعيد علوش)، اللغة والبنية الاجتماعية (بسام بركة)، الزمن النحوي (مالك المطلبي)، قواعد اللغة العربية واللسانية (عبد العزيز بوسمولي)، "مظاهر التفكير اللغوي" (الياس لحود)، مفاهيم المركز والنور (رالف لنتون)، العرب والتغيير والغير (نسيم الخوري)، مواجهة صاخبة بين الفكر الفرنسي والفكر الالماني (هاشم صالح)، المسرح وقضايا العنف/ مسرح القساوة عند ارتو (احمد ديب شعبو).

المجلة الثقافية: حول الروائي والاسطوري والتاريخي (علوط محمد)، "الاسماء المتغيرة"، رواية من موريتانيا (يوسف الصميلي)، صحارى مرتفعات السلطة في رواية "خريف البطريرك" (عزيز السيد جاسم)، قصائد من "كتاب الماء كتاب الجمر" (محمد الغزي)، كتب وكتاب.

"المستقبل العربي"

صدر العدد ٩١ من مجلة "المستقبل العربي" لشهر ايلول/ سبتمبر ١٩٨٦، عن مركز دراسات الوحدة العربية في بيروت. ومحوره "مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي"، شارك فيه كل من الدكتور نصير عاروري عن "العارق الفلسطيني: القيود والفرص"، وجوليل بينين عن "اسرائيل: الاقتصاد السياسي ومستقبل الدولة العسكرية"، والدكتور احمد صدقي الدجاني عن "مستقبل الصراع العربي - الصهيوني وصور تسويته والعوامل الحاكمة لهذه التسوية"، ولطفي الخولي عن "مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي واحتمالاته المتوقعة حتى عام ٢٠٠٠".

ثم الدكتور عبد القادر رزق عن "الاسلام والاسكارية والدستور"، والدكتور مسعود ضاهر عن "العلاقات اللبنانية - التركية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩٢٠ - ١٩٤٣"، والدكتورة نادية رمسيس فرح عن "مدخل التشكيلات الاجتماعية لتوصيف النظم الاجتماعية العربية"، والدكتور محمد ازهر سعيد السماك عن "قياس التبعية الاقتصادية للوطن العربي وتأثيراتها الجيوبوليتيكية المحتملة".

وفي باب "مراجعات كتب". مراجعة كتابين، الاول عن مركز دراسات الوحدة العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية، مركز التوثيق والمعلومات، بعنوان "يوميات ووثائق الوحدة العربية ١٩٨٥". راجعه الدكتور عبدالله انيس الطباع، والثاني لبرهان غليون بعنوان "اغتيال العقل. محنة الثقافة العربية بين السلفية والتبعية". راجعه الدكتور علاء طاهر.

وتقرير عن "ندوة التعاون العربي في مجال العمالة واستخدامها. عمان، ٢٦ - ٢٧ كانون الثاني/ يناير ١٩٨٦". كتبه الدكتور فهد الفانك. ومؤتمر ليوميات الوحدة العربية، وببليوغرافيا الوحدة العربية

الاكتشاف الكهربائي للالماني فون كليتسينغ فورا الى المدرسة والى الاستعمال

فون كليتسينغ في المختبر المغناطيسي، حيث خطرت له الفكرة.

يولد الملف الذي على رأس المسبار المغناطيسي مجالا مغناطيسيا شديدا الى اقصى حد، ويرسم الجهاز الخاص المنحنيات المختلفة لسلوك التيار الكهربائي في البنيات الدقيقة من السليكون البارد جدا.

نوبل الفيزياء الالماني ١٩٨٥.

حمسة وسبعون عاما وفي كتب التدريس: ان قيمة المقاومة الكهربائية تعتمد على مادة الموصل وطوله. او ثخانته. وفي الخامس من شباط ١٩٨٠، في الساعة الثانية بعد منتصف الليل، اتضح للفيزيائي الالماني كلاوس فون كليتسينغ - ومن بعده للعالم اجمع - ان منه النظرية خاطئة. فاتى اكتشافا قلب النظرية وحصل له على جائزة نوبل في الفيزياء (١٩٨٥).

كانت دهشة كلاوس فون كليتسينغ كبيرة من ان المقاومة الكهربائية ثابت طبيعي بسيط جدا وانها لا تعتمد على نوع المادة او اية تأثيرات خارجية. كما لا تزداد خطيا - كما كان يعتقد حتى الآن - وانما تتدرج بمقدار كمات معينة مثلما هي الحال لتدرج طاقة الاشعاعات. واكتشاف ما يسمى "ظاهرة هول الكمية" اكتشاف اصلي يساعد على القياسات بدقة لا يمكن تصورها. وصار كلاوس فون كليتسينغ مشهورا في العالم، وتقديرا له كانت تسمية "ظاهرة فون كليتسينغ" ومنح جائزة نوبل في الفيزياء في ١٩٨٥، اول فيزيائي الماني جائزة نوبل بعد ٣٣ من السنوات العجاف. وتوصل الى اكتشافه في مختبر مغناطيسي في مدينة غرينوبل الفرنسية، في الساعة الثانية بعد منتصف ليلة لن تنسى.

والفيزيائي واحد من جيل جديد من العلماء الذين يكدون، ولا تلين عزيمتهم، ازاء المجهول وتصحيح الخاطىء. ويقول فون كليتسينغ ان العمل له هواية. وبالطبع الحياة العائلية هي الضحية الاولى لهذا الاجتهاد المكثف. اذ لم تره عائلته - امرأته وولداه وبنته - في الماضي الا نادرا. انه يكد ويجهد الى حد لا يطاق في سبيل احداثه وما يبحث. وربما يتصور انه مرهق الجسد والاعصاب. وليس صحيحا. فوجهه يشع بحيوية الشباب وجسمه يبدو رياضيا مليئا بالنشاط. وعندما تحدث في التلفزيون عن الكمات ودرجات الحرارة المنخفضة. فعل بطريقة جناية فنال اعجاب المشاهدين. ومن الممكن تصور فون كليتسينغ كرائد فضاء. الا انه اختار عملا لا يصلح للنقل التلفزيوني المباشر: انه مختص بالبحث عن خصائص المواد الصلبة، وعلى التحديد بالبحث عن خصائص ادق البنيات الفيزيائية، مثل البلورات. حيث اهمية كبرى لكيفية تصرف التيار الكهربائي في هذه البنيات. وكلاوس فون كليتسينغ يفرط في الدقة، وضايقه عدم الانتظام في المنحنيات التي تظهر العلاقة بين المجال المغناطيسي والمقاومة الكهربائية وباشر البحث منهجيا عن خبايا هذه العلاقة حتى حالفه النجاح في مختبر مدينة غرينوبل، حيث يمكن تكوين مجال مغناطيسي. في وعاء يحتوي على هيليوم سائل عند درجة حرارة ٢٦٩ مئوية تحت الصفر. وكما نكر سيكون اكتشاف فون كليتسينغ في كتب التدريس حاملا اسم "ظاهرة هول الكمية".

وحتى الآن، يقول فون كليتسينغ على الملأ بأنه لم يفهم مما اكتشفه الا النصف. وان عواقب الاكتشاف يصعب تحديدها الآن. لكن من المعتقد ان يساعد على صنع حاسبات الكترونية اسرع واقدر، ومن المؤكد ان يستفاد منه في اجهزة قياس ادق، في صناعة الطائرات مثلا.

واستفادت الى الآن من اكتشاف حائز جائزة نوبل مصالح المعايرة فصارت تحدد المقاومة الكهربائية بدقة وسهولة، وقريبا تلاميذ المدارس ستسهل عليهم الاجابة في الكهرباء.

وكلاوس فون كليتسينغ ولد في ٢٨ حزيران ١٩٤٣ في بوزن، في المنطقة التي كانت تدعى بروسيا الغربية. وبعد الشهادة الثانوية، درس الفيزياء في جامعة براونشفايغ التقنية. وفي ١٩٧٢ شهادة الدكتوراه من كلية الفيزياء في جامعة فورتسبورغ. وايضا تأهيل التدريس الجامعي وكان قضى فترة في جامعة اوكسفورد واجرى الابحاث. ومن ١٩٧٩ الى ١٩٨٠ في المختبر المغناطيسي في غرينوبل، ومن ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ قام بالتدريس في الجامعة التقنية في ميونيخ.

ومنذ كانون الثاني ١٩٨٥ مدير في معهد ماكس بلانك للاجسام الصلبة في شتوتغارت.

(❦ عن مجلة "اللقاء" - دورية تعرف بجمهورية المانيا الاتحادية - ١٩٨٦/٣).

"قيامة العدم" لنعيم تلحوق

يصدر سعيم تلحوق في كتابه "قيامة العدم" الذي صدر حديثا بنمط شعري متماسك متداخل متوازن من حيث الاسلوب والمضمون. ويتميز. وهو باكورة انتاجه. بالكلمة الفجة العنيفة الثورية الشابة نوعا ما. وقد لا تخلو احيانا من الهجوم، الذي ينقصه التخطيط والتأمل والتبصر في الامور والاحداث. انه مثل الشباب المناضل يبحث عن مكان تحت الشمس. يستعر بلهيبها المتوهج ويندى جبينه عرقا وملحا للوصول والتعبير عن نقمته وعذابه:

"ما هم. لو جاء الاقدار.
تمحو كفرا نحن مغاراتي ليلا.
وعبأ حنري بالسموم.
ما هم. لو جاء صمتي جرحا.
يبلسم الآهات.
ما هو لو غام جرحي. وما عاد
ما هم لو كان كلامي محطة في الجحيم".

هنا اليأس في شباب اليوم الا تعود اسبابه وحسبنات الى الحالة التي اوصلنا اليها اصحاب الشان والقرار؟

"قيامة العدم" لنعيم تلحوق اخذ جدة الافرازات المنحرفة والكوارث البشرية المشؤومة التي اوقعونا فيها، والشهادة التي يستحقها هي البعد عن قح المنافع الضيقي والتعصب الجغرافي والتاريخي.

ننتظر له قصيدة مهداة لام علي - نايفة نجر - وللجنوب - وللمقاومة وكل من حمل في صدره وقلبه روح النضال والكفاح ضد الغزاة والمعتدين والمتآمرين على وطننا الحبيب لبنان. فتحية له اولا - ليس لأنه ابن الخال - بل لاقتحامه باب الكلمة باسلوبه المميز والفريد، واختراقه عالم المجهول بسلاح المعرفة والعبارة الخلاقة المبدعة لا تنشد سوى الحق والخير والجمال. فنحبه له لاختياره عالم الفقراء العظماء ولولاهم لتعفن الوطن وانهارت القيم وتحطمت التماثيل.

وملاحظة اخرى نتوجه بها الى مطاحل الشعر عندنا، وهي الاصرار على غربلة كل شاعر شاب وتقويمه من خلال اللغة. ترى، الم يقتنع هؤلاء بعد بأن التقوقع والتمحور والتمذهب في قوالب اللغة هي الموت ذاته؟

ما معنى ان تقولب الشاعر المبدع في مستنقع الكلمات ليتخبط في قوافيها وموازينها وفتحاتها وكسراتها. ثم نطلب منه التعصرن والتجديد والتجاوز؟ ما معنى ان يغير ويبدل ويبدع ويتخطى المألوف وغير المألوف ليأتينا بأفكار جديدة ومضامين جديدة. ثم نقول له اياك والثقة. حذار القافية، حذار الوزن حذار حذار حذار. اني اقول للشعراء الشباب وبصوت عال انعبوا الى جميع الينابيع المحلية والعالمية وارتشفوا من مياهها العاثرة الرقراقة ما طاب لكم من حلوها ومرها ثم فجروا مكامن الظلم.

حكمت تلحوق

إفتتاح المهرجان الـ ٣٧ لنادي عمشيت

مثل وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في افتتاح المهرجان الـ ٣٧ لنادي عمشيت، في حضور نائب المنطقة السيد اميل روحانا صقر والنائب البطريركي العام لبلاد جبيل المطران عبدالله البارد وقائمقام جبيل السيد باستيد منعم والسكرتير الاول في السفارة البابوية المونسنيور جاكومو انطونيللو ورئيس اتحاد بلديات جبيل المحامي فوزي كرم وعدد من الشخصيات والفاعليات والاندية.

وتكلم رئيس النادي السيد جوزف خليفة بكلمة مرحبا وعارضا لنشاطات النادي وبرامجه وقال: "رائع ان يتطلع المجتمع الى تراثه فيرعاه ويجمعه ويحييه. لكن التطلع الى الحاضر بما فيه من مآس وخوف على المصير يطرح هاجس المستقبل، مستقبل الوطن ومستقبل مجتمعاته وافراده".

وتلاه الوزير قصير فقال: "كلفني فخامة الرئيس الشيخ امين الجميل تمثيله في حضور مهرجانكم، ذلك ان هذه الاحتفالات تشكل انطلاقة خيرة ومبادرة امل لتوجه لبنان الجريح بعد ١١ عاما من الحرب الشرسة نحو الاعمال الفنية والفولكلورية والاستعراضات الرياضية التي هي احد رموز لبنان وتعبر عن اصالته (...) اننا ننتهز هذه المناسبة لنؤكد على مدى تشجيع فخامة الرئيس لمثل هذه الاعمال الفنية ومساندته لنادي عمشيت. ونشكر القيمين على جهودكم ونتمنى لهم الازدهار والتقدم في اطار احياء التراث اللبناني الاصيل على رغم الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان والتي نأمل ان يتجاوزها قريبا باذن الله ليعود ويلعب دوره الانساني والحضاري الفذ في المنطقة والعالم".

ثم اقيمت تشكيلات فنية وفولكلورية وعروض رياضية.

وفاة الشاعر موسى الزين شرارة

بنت جبيل - "النهار":

اسلم الشاعر موسى الزين شرارة الروح عن ٨٤ عاما ودفن امس في مسقط رأسه بنت جبيل. ومشى في موكبه، الى نجليه السيد عدنان والزميل غسان صاحب مجلة "البلاغ" ورئيس تحريرها، رهط من العلماء بينهم قاضي المحكمة الجعفرية في بنت جبيل الشيخ علي سرور الذي مثل المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى والعلامة السيد علي الحكيم الذي رأس الصلاة على الجثمان. والمحافظ ابرهيم فقيه وجمهور من المخاتير ورؤساء البلديات والاهالي.

والراحل هو من شعراء جبل عامل المعاصرين وكان رئيسا للمجلس البلدي في بنت جبيل مدة ١٦ عاما وعضوا في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الى حين وفاته.

قارع في شعره الوطني المتزعمين والمتدينين المتزمتين ودخل السجن في عهد الانتداب انتصارا لقضية مزارعي التبغ عام ١٩٣٦. له مجموعة شعرية لم تطبع.

وتقام للفقيد ذكرى الاسبوع في النادي الحسيني الجديد في بنت جبيل العاشرة قبل ظهر الجمعة. وتتقبل عائلته التعازي طوال هذا الاسبوع في داره في بنت جبيل.

مسابقة

في الذكرى الرابعة لانطلاقة المقاومة الوطنية اللبنانية ينظم "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" مسابقة في الرسم والشعر والقصة القصيرة لفئتين من الاعمار: الاولى من ٧ الى ١٥ سنة والثانية من ١٦ الى ٣٠ سنة.

وتسلم المواضيع في المركز الرئيسي للتجمع قرب مستشفى الترك وفي مراكز الفروع حتى ٢٦ ايلول.

معلمو الشمال

في اجتماع عقدته امس "رابطة المعلمين الرسميين في الشمال"، اشادت بموقف الرئيس سليم الحص "المستجيب لدعواتها المتكررة الى تأمين الكتاب المدرسي الوطني قبل بدء السنة الدراسية ودعم اسعاره". وطالبت تعاونية الموظفين "بانجاز قرارات منح التعليم عن سنة ١٩٨٤ - ١٩٨٥ والتي لم تنجز بعد، مما يعرقل تسلم التعاونية طلبات المنح عن سنة ١٩٨٥ - ١٩٨٦".

عن الكتاب المدرسي

عقد المكتب التربوي لـ "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" خلوته التربوية الاولى عن "ازمة الكتاب المدرسي" وحضرها ممثلون للمكتب واعضاء من الهيئة التأسيسية لـ "التجمع الطالبي من اجل الوحدة".

وبحثت الخلوة في ارتفاع تكاليف التجهيز المدرسي، وقضية الكتاب المدرسي وغلاء اسعاره. واقترحت على وزارة التربية: ان يتولى المركز التربوي للبحوث والانماء طباعة الكتاب المدرسي الوطني وتوزيعه والاستفادة من كميات الورق المقدمة مجانا من الحكومة الاسوجية توفيرا للمال على الخزينة، تصميم الكتاب الوطني على المدارس المجانية الخاصة لتوحيده، اعادة طبع الكتاب الاجنبي في لبنان وباسعار محلية بعد اجراء الترتيبات اللازمة مع دور النشر العالمية لهذا الغرض، مراقبة اي تغيير في كتب المدارس الخاصة لمنع الاتجار المفضوح، دعوة الجمعيات والمؤسسات والمنظمات العالمية الى تقديم معونة تربوية الى لبنان تتضمن لوازم مدرسية توزع على الطلاب على غرار مساعدات الاغاثة.

اللجنة الرعوية الكلدانية

بدأت اللجنة الرعوية الكلدانية دورة دروس استلحاق مجانية للصفوف الابتدائية والتكميلية من اول ايلول حتى آخره. ايام الاثنين والاربعاء والخميس من التاسعة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

على الراغب فيها الاتصال بمدرسة نوتردام - فرير فرن الشباك. ومدرسة ام المعونة الدائمة في سد البوشرية.

الكشاف المسلم

من جمعية قدامى الكشاف المسلم في لبنان ان وفدا من ٢٥ كشافا ومرشدة يمثلون ١٢ جمعية كشفية وارشادية عاد الاحد من النمسا بعدما امضى فيها شهرا كاملا (١ - ٣١ آب) تلبية لدعوة وجهت الى الجمعية وعممتها بدورها على الجمعيات من جمعية قدامى الكشافين والمرشدات في النمسا لاستضافة ٢٥ ولدا وبنتا اعمارهم من ١١ الى ١٥ سنة.

وقالت قائدة الوفد هالة بندن ان هؤلاء "امضوا يومين في لارنكا في ضيافة الكشافة القبرصية وعشرة ايام في المخيم الكشفي الدولي في النمسا واربعة ايام في فيينا واربعة عشر يوما في ضيافة العائلات النمساوية من قدامى الكشافين والمرشدات الذين نظموا لهم برامج علمية وترويحية".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
سلام صالح رمال

شقيقاه سهيل وبسام رمال

تقبل التعازي في منزل خاله اسماعيل محمد رمال في بئر حسن شارع التصميم بناية الحوري، يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول ١٩٨٦.

ويقام احتفال تأبيني في مرور اسبوع على وفاته يوم الاحد ١٩٨٦/٩/٧ في بلدته الدوير قضاء النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اسعد حسين الجردي

اولاده نجيب وشفيق وعبدالحليم.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء في منزله في خلدة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ارملة المرحوم ادوار ميخائيل شامي

والدة المحامي رينه شامي ومامو زوجة توفيق نحّور ونورا زوجة المهندس نقولا نصرة. شقيقة جورج وفريد شامي.

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين اول ايلول ١٩٨٦

تقبل التعازي في منزلها في برمانا - مار اشعيا ملك نصرة المفرق المقابل لاوتيل روسلي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رفيقة محمد علي طرابلسي

زوجة مصطفى الحوري

والدة المهندس محمد والمهندس زياد وعبد الكريم وبلال، شقيقاها رفيق واحمد مختار طرابلسي، صهرها احمد رمضان.

وصلي على جثمانها امس الاثنين.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢ و٣ ايلول في منزل الفقيدة شارع القاضي المتفرع من شارع حمد بناية محيو الطابق الخامس.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ١ ايلول المأسوف عليه
الحاج عادل الحاج جواد العبدالله

مؤسس رابطة آل العبدالله ورئيسها سابقا

اولاده حسين وعفيف ورضا ونزيه وصبحي وعلي ومحمد. صهراه احمد العبدالله ومحمد علي حيدر.

تقبل التعازي طوال الاسبوع في منزله في الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
الشيخ نبيل انطون مجيد الخازن

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢ ايلول في منزل والديه في عجلتون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
اميل جرجي غصن

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢ ايلول في كنيسة مار مخايل - ثانوية سعيد.

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل الفقيد في الشياح - عين الرمانة شارع غنوم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين يعقوب عبدالله

ارملة المرحوم انيس جروس

والدة فريدة زوجة انطوان عيسى فرنجيه وفؤاد وزوجته دعد حلف وفيكتور وزوجته ايفا البهو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء في كنيسة مار بطرس وبولس في الحمراء نزلة البيكاديللي.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٣ و٤ ايلول في منزل صهرها انطوان فرنجيه في فردان قبالة سيار الدرك ملك شبارو الطابق السادس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الاربعاء ٣ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

زهرة خليل عزالدين

ابنة المرحوم الشيخ خليل عزالدين مفتي صور سابقا، اشقاؤها ابرهيم والمرحوم عبدالله ومحمد وكامل وعلي.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها محمد في برج مارالياس وللنساء في منزل شقيقها كامل في الرمبير قبالة محلات "كل شيء".

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
جمال صلاح سعد الدين

والداه محمد ومصطفى، شقيق علي وعبدالفتاح وكامل والمرحوم عماد.

وصلي على جثمانه امس الاثنين

تقبل التعازي في الثاني والثالث ٣ و٢ ايلول في منزل والدته شارع زريق ملك اليشرطي الطابق الثالث

الآسفون آل سعد الدين والعمري وشحادة.

ذكرى اربعين

تصادف اليوم الثلثاء ٢ ايلول ١٩٨٦ ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

زيد حسن حمزه

والد نهاد حمزه

شقيقاه خضر والنائب محمد حمزه.

صهراه عمر محمد حمزه وسعد الله عبد الرزاق ميقاتي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه وتقبل التعازي في منزل ولده نهاد حمزه في طرابلس في بناية دمعة وسليمان الطابق الثامن بالمصعد من الساعة ٥ الى ٨ مساء.

القمة الثامنة لعدم الانحياز بدأت اعمالها

موغابي ندد ببريتوريا وانتقد اميركا واسرائيل ودعا القوى الاجنبية الى الانسحاب من كمبوديا وافغانستان



الرئيس السابق لحركة عدم الانحياز رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي والرئيس الجديد رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامني إي وبدا وراءه السيد ياسر عرفات. (رويتر تيليفوتو)

افتتحت امس في هراري القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز في حضور وفود تمثل الدول الـ١٠١ الاعضاء، بينها اقل من ٥٠ وفدا برئاسة رؤساء دولها.

وتكلم في جلسة الافتتاح الرئيس الدوري السابق للحركة رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي ومما قال: "كثيرون، حتى داخل الكتل، بدأوا يفكرون مثلنا ولم يعودوا يعتقدون بالفلسفات العسكرية". وحض على تعزيز الحوار والانفراج، محذرا من "ان حربا اليوم، تستخدم فيها الاسلحة النووية، لن تترك اي امة سالمة ولن تبقي اي شكل من اشكال الحياة".

ثم سلم رئاسة الحركة الى رئيس وزراء زيمبابوي السيد روبرت موغابي الذي ندد في كلمة القاها بالتمييز العنصري الذي "يعذب ويقتل" ويمارس ضد جيرانه "ارهاب الدولة". ودعا الدول الاعضاء الى تبني العقوبات التي اقرتها في الشهور الاخيرة هيئات دولية واقترح ايفاد بعثة وزارية لاقناع البلدان الصناعية بالانضمام الى هذه العقوبات.

ودان الولايات المتحدة لدعمها ثوار "اونيتا" في انغولا وثوار "الكونترا" في نيكاراغوا وبسبب "قصفها العشوائي" لطرابلس وحمل على اسرائيل و"سلوكها المخادع". كذلك دعا "القوى الاجنبية" الى الانسحاب من قبرص وكوريا وكمبوديا وافغانستان من غير ان يسمي الاتحاد السوفياتي. وطالب بازالة الاستعمار من كاليدونيا الجديدة والصحراء الغربية ومايوت. وناشد ايران والعراق اقامة السلام بينهما. ورأى ان مسألة نزع السلاح "تطغى على كل المسائل الاخرى". ولفت الى الزيادة الهائلة في النفقات العسكرية، معربا عن امله في ان يتابع الجباران الحوار من اجل التوصل الى معاهدة شاملة لحظر التجارب النووية. واشاد بقرار الاتحاد السوفياتي تمديد الموراتوريوم (التجميد) للتجارب النووية من جانب واحد وتمنى على الدول التي تمتلك اسلحة نووية، ولاسيما منها الولايات المتحدة، الاقتداء به. وتطرق الى مشكلة الديون الخارجية ونادى بمعالجة شاملة لها، مشيرا الى خطورة استفراد كل دولة على حدة.

واقترح الرئيس الدوري لمنظمة الوحدة الافريقية رئيس ساسو نغويسو اجراءات "ملموسة" ضد جنوب افريقيا وانشاء صندوق خاص بهذه المشكلة وزيادة الدعم الديبلوماسي والمالي لحركات التحرير في افريقيا الجنوبية. وانتقد "الانانية المتعنتة التي تحكم العلاقات الدولية" ورفض الدول الصناعية اجراء مفاوضات شاملة مع دول الجنوب.

وحض رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات العراق وايران على انهاء حربهما وقال: "اقول من دون ديبلوماسية او حساسيات. كلكم مواجهون بمسؤولية وضع حد للحرب التي لا تشن على شعب العراق او شعب ايران وانما تشن على جميع شعوبنا".

وصاح وهو يضرب المنصة بيده: "كفانا، كفانا، كفانا. لنوجه كل اسلحتنا الى نظامي بريتوريا وتل ابيب".

وصفق الوفد العراقي لعرفات، في حين لم يصفق الوفد الايراني ورد رئيسه الرئيس علي خامني إي ببرودة على تحية من رئيس منظمة التحرير الذي لم يصفق له عندما القى كلمة باسم المجموعة الاسيوية. واكتفى خامني إي باشارات غير مباشرة الى الحرب مع العراق وندد بالولايات المتحدة واسرائيل.

وشبه رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا وضع بلاده بوضع بلدان "خط المواجهة" الافريقية، من غير ان يشن حملة بالغة العنف على الولايات المتحدة، ذلك انه كان يتكلم باسم مجموعة اميركا اللاتينية. عدا كونه يسعى الى رئاسة حركة عدم الانحياز.

وفي جلسة بعد الظهر التي خصصت بالذكرى الـ٢٥ لتأسيس الحركة (بلغراد ١٩٦١) تحدث الرئيس الكوبي فيديل كاسترو عن سباق التسلح ومخاطره من غير ان يشير بالاسم الى الولايات المتحدة.

وقال الرئيس الشاذلي بن جديد ان "النزاعات الثنائية الحقت ضررا بتماسك الحركة وقدرتها على مواجهة التحديات".

واكد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان تأييد بلاده لتسوية النزاعات بين الدول الاعضاء "بالوسائل السلمية وطبقا للقانون الدولي وشرعة الامم المتحدة". وغادر خامني إي ووزير خارجيته السيد علي اكبر ولايتي القاعة قبل نصف ساعة من كلمة رمضان.

وعلى هامش المؤتمر التقى عرفات الرئيس اليوغوسلافي سنان حساني وافادت وكالة "تانيوغ" اليوغوسلافية الرسمية انهما "تبادلا الاراء في آخر التطورات في الشرق الاوسط وعدد من المسائل المهمة في جدول اعمال القمة".

والتقى رئيس الوفد المصري وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي اورتيغا ونغويسو وموغابي والرئيس السنغالي عبدو ضيوف ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي.

وحظي عرفات وكاسترو باكبر قدر من التصفيق في قاعة المؤتمر وقد اعتمر الزعيم الفلسطيني الكوفية التقليدية وحمل مسدسا وهو ما لم يفعله رئيس اي وفد آخر باستثناء رئيس بوركينا فاسو توماس سانكارا.

وكان موغابي حمل في حديث تلفزيوني عشية القمة، على الدول الافريقية التي عاودت علاقاتها الديبلوماسية مع اسرائيل واتهمها بـ"الانحراف والخيانة والعمالة".

(و ص ف، رويتر، ا ب، ا ش ا)

القذافي فجأة في زيمبابوي



العقيد معمر القذافي يدلي بتصريحه في مطار هراري امس. (رويتر تيليفوتو)

وصل امس فجأة الى هراري عاصمة زيمبابوي العقيد معمر القذافي، في اول رحلة له خارج البلاد منذ الغارة الاميركية على ليبيا في ١٥ نيسان الماضي.

وفي تصريح ادلى به بعيد وصوله قال: "انا هنا لاعبر عن التضامن مع شعب زيمبابوي الذي يقاتل العنصرية في جنوب افريقيا وعن التضامن مع القوات المقاتلة في افريقيا الجنوبية".

ولم يظهر في المطار ما يشير الى وجود ١٥٠٠ رجل امن كان "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبي طالب بهم لضمان سلامة القذافي في هراري.

وقال المراقبون ان مشاركة الزعيم الليبي في اعمال قمة عدم الانحياز ترمي الى دحض الاشاعات التي تحدثت عن مرضه واهتزاز سلطته في بلاده.

(وصف، رويتر)

عرض عسكري في عدن

في مرور ١٥ عاما على تأسيس جيش اليمن الجنوبية، اقيم امس في عدن عرض عسكري حضره السيد علي سالم البيض الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني الحاكم والسيد سالم صالح محمد الامين العام المساعد.

وقال البيض في كلمة القاها في المناسبة: "ان سلاحنا ليس موجها الى الشعب بل الى اعدائنا. ان اجواء الحرب لا تخدم الوطن، وان توحيد شطري البلاد لا يمكن ان يتم الا في جو من الحوار الجدي".

وبدا كلامه اشارة واضحة الى امكان حصول توتر على الحدود بين شطري اليمن. واضاف: "بقدر ما نهتم بتثبيت دعائم الامن والاستقرار في بلادنا، نعمل على ان يسود الامن والسلام منطقتنا".

وتحدث عن "مؤامرات تحوكها القوى الامبريالية والرجعية ضد حركات التحرر الوطني العربية والانظمة التقدمية"، مشيدا بـ"الدعم الاممي النزيه الذي تقدمه دول المنظومة الاشتراكية وفي مقدمها الاتحاد السوفياتي الصديق من اجل رفع الجاهزية القتالية لقواتنا المسلحة". كذلك اشاد بالدعم الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي الى القوات المسلحة لبلاده "في الاوقات العصيبة".

وكان من بين الذين حضروا العرض العسكري الضخم الذي ظهرت فيه صواريخ "سام" ودبابات نائب قائد الاسطول السوفياتي الاميرال [...] ووفود عسكرية من تشيكوسلوفاكيا والمجر وفيتنام.

(و ص ف)

الوضع الغذائي مستمر في التدهور

الصادق نفى سقوط اجزاء من واو والمتمردون كرروا تحذيرهم للطائرات

نفى امس رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان يكون المتمردون الجنوبيون استولوا على جزء من مدينة واو الجنوبية او ان تكون وحدة من الجيش السوداني مرابطة هناك ابيدت. وقال انه سيطرح كل القضايا المتعلقة بالوضع في جنوب السودان وقوانين ايلول ١٩٨٣ (القوانين الاسلامية) في لقائه اليوم ورجال الاعلام السودانيين.

وتوقعت وكالة السودان للانباء "سونا" الرسمية ان تصدر الحكومة في اليومين المقبلين قرارات مهمة تتعلق بالوضع في الجنوب والقوانين الاسلامية.

في غضون ذلك، بثت اذاعة المتمردين ان التحذير الذي سبق لـ"جيش تحرير الشعب السوداني" ان وجهه وهدد فيه باسقاط اي طائرة تحلق فوق مناطق القتال في الجنوب لا يزال ساريا وهو يشمل الطائرات التابعة لمنظمات الاغاثة الدولية. واتهمت هذه المنظمات بانها غير مهتمة بمساعدة المنكوبين الموجودين في المناطق الخاضعة لسيطرة المتمردين قائلة انها لن تتمكن من معاودة اعمالها من دون اتفاق مع منظمة اغاثة تابعة لـ"جيش تحرير الشعب السوداني".

ووجهت الاذاعة نداء الى المدنيين في مقاطعة اعالي النيل لاخلاء المدن الرئيسية هناك واتهمت السلطات الحكومية باعتقال ١٣٥ شخصا من مؤيدي زعيم المتمردين العقيد جون غارانغ. واضافت: "لن يكون سلام في المنطقة لان رئيس الوزراء الصادق المهدي قطع المفاوضات مع حركة تحرير الشعب السوداني" وهي التنظيم السياسي للمتمردين.

● في عمان قال ولي العهد الامير حسن "ان الاردن يقدم الدعم الى منكوبي الجفاف في السودان انطلاقا من شعوره الوطني حيال التحديات التي تواجه الاخوة وانقاذ الهوية العربية - الاسلامية المهددة في القطر الشقيق".

● في جنيف افادت مصادر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان المفاوضات لمعاودة اعمال الاغاثة في جنوب السودان مستمرة، مشيرة الى ان الوضع الغذائي يتدهور اكثر فأكثر وان الاطفال يموتون بفعل سوء التغذية في مخيمات اللاجئين.

(وصف، رويتر، اشا)

شدد على "استقلالية" القرار المصري

لطفي المسافر الى باريس نفى البحث في جدولة الديون

يتوقع ان يقابل اليوم رئيس الوزراء المصري الدكتور علي لطفي الرئيس حسني مبارك في الاسكندرية قبل سفره غدا الى كل من باريس ولندن في مهمتين لهما علاقة بالوضع الاقتصادي في مصر.

ونفى لطفي في حديث الى صحيفة "الاخبار" ان يكون ذاهبا الى باريس للمشاركة في اجتماعات "نادي باريس" المسؤول عن جدولة ديون دول العالم الثالث. وقال انه مسافر "تلبية لدعوة من رئيس الوزراء (السيد جاك شيراك) لتنمية العلاقات بين البلدين في كل المجالات".

واضاف: "ان الحديث عن ان هناك ازمة اقتصادية في مصر هو امر فيه كثير من المبالغة (...) ان التعبير الصحيح هو اننا نواجه موقفا اقتصاديا صعبا يتمثل في اننا نستهلك اكثر مما ننتج ونستثمر اكثر مما ندخر ونستورد اكثر مما نصدر (...) ان الخلل ليس وليد فترة قصيرة لكنه نتيجة تراكمات عشرات السنين ابتداء من حرب عام ١٩٤٨ مرورا بحرب ١٩٥٦ ثم ١٩٦٧ و١٩٧٣ مما كلف مصر مئة الف شهيد ومئة مليار جنيه تحملتها مواردنا الاقتصادية... اضافة الى الانفتاح الاستهلاكي خلال السبعينات وما طرأ من ظروف عالمية اخيرا انعكست بقسوة على اقتصادنا القومي".

وردا على سؤال عما اذا كانت اميركا تمسك بعنق مصر عن طريق المساعدات الغذائية، قال: "من يدعي ان اميركا تمارس نفوذا علينا من خلال ما تقدمه من مساعدات لا يعرف حقيقة ابعاد سياستنا وثقلها الدولي. ونحن نقدر للولايات المتحدة ما تقدمه من مساعدات اقتصادية وعسكرية الينا تزيد عن مليارى دولار كل سنة وكلها في صورة منح". واوضح "ان تلك المساعدات تساهم في خططنا للتنمية الاقتصادية ودعم قواتنا المسلحة، ومع ذلك فان هذا العون الاميركي لا يمكن ان يكون مدخلا لنفوذ ولكنه محور لعلاقات ثنائية طيبة بل ممتازة... اما اي نفوذ فذلك مرفوض من الاصل وواشنطن تعلم مدى حساسيتنا ازاء ذلك ولم تفكر على الاطلاق في ان تتدخل في شؤوننا الداخلية او الخارجية".

امثلة

وضرب امثلة على "استقلالية" القرار المصري: "سياسة الباب المفتوح الانتاجي ذلك قرار اتخذناه بانفسنا في ضوء ظروفنا الاقتصادية التي تحتم ان ننفتح على الخارج مع تشجيع القطاع الخاص على ان يلعب دورا انتاجيا ضخما الى جانب القطاع العام... تلك السياسة يتفق عليها الجميع داخليا حكومة ومعارضة. فهل اميركا لها دور في هذا المجال؟ بالطبع الاجابة بالنفي. والدليل على ذلك ايضا اننا مع كل ما نوجهه من تشجيع للقطاع الخاص فان القطاع العام ما زال وسيظل قاعدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (...) نحن نعمد الى تنويع مصادر تسليحنا. نشتري طائرات "ف - ١٥ و١٦ و٥" من اميركا و"ميراج - ٢٠٠٠" من فرنسا ودبابة "تشيفتين" من انكلترا... كما نعمل على اطالة العمر الافتراضي لاسلحتنا الشرقية. الا يوضح ذلك استقلالية قدرتنا العسكرية؟ (...) نحن نعمل على تحريك عملية السلام الشامل على اساس التنسيق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ونحن نختلف مع اميركا في موقفها من المنظمة ونحاول دائما في اتصالاتنا اقناعها بأهمية دورها (...) الا يدل ذلك على مواقفنا المستقلة النابعة من خبرتنا بظروف المنطقة ومتطلبات عملية السلام؟

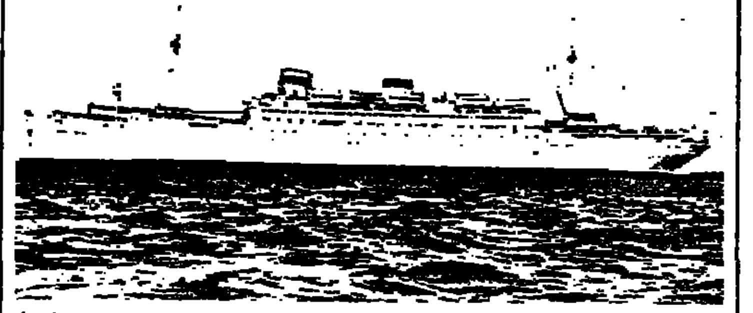
واكد "اننا لا نقدم تسهيلات عسكرية الى اي دولة" وان مصر "تلتزم سياسة عدم الانحياز بل اننا من المؤسسين لهذه الحركة. وكل نشاطنا في اطار هذه الحركة يرتكز على الحفاظ على مبادئها من اجل دعم السلام والامن الدوليين".

وعن علاقات مصر بالاتحاد السوفياتي قال انه "لا يمكن وصفها الا انها علاقات طيبة والاتصالات جارية على مختلف المستويات لدعم علاقات التعاون بين البلدين وهو ما عمل مثلا عليه السيد الدكتور وزير الاقتصاد في اثناء زيارته لموسكو اخيرا".

(ا ش ا)

"مأساة حقيقية" قد تتحول كارثة

موسكو: غرق باخرة ركاب سوفياتية على متنها نحو الف شخص



صورة من الارشيف للباخرة السوفياتية "ادميرال ناخيموف". (رويتر تيليفوتو)

اعلنت امس وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان باخرة الركاب السوفياتية "ادميرال ناخيموف" غرقت في البحر الاسود ليل الاحد - الاثنين الماضي نتيجة اصطدامها بباخرة شحن كبيرة قبالة ميناء نوفوروسيسك، وان اجراءات اتخذت لانقاذ ركابها. وشكلت لجنة تحقيق في الحادث يرئسها النائب الاول لرئيس الوزراء السيد حيدر علييف.

ووصف مسؤول في وزارة البحرية التجارية غرق السفينة بانه "مأساة حقيقية".

واوضح مدير الشؤون الخارجية في الوزارة السيد ايغور افيرين "ان باخرة الركاب "ادميرال ناخيموف" التي تزن نحو ١٧ الف طن والتي تتسع لما يصل الى الف شخص، اصطدمت بباخرة الشحن السوفياتية الضخمة "بيوتر فاسيف" التي يبلغ وزنها ١٣ الف طن من ميناء نوفوروسيسك وغرقت في سرعة منتصف الليل تقريبا". واضاف ان عدد الضحايا لم يعرف بعد وان السلطات تراجع قوائم الركاب للتحقق من عدد الذين كانوا على متن الباخرة لدى وقوع الحادث.

ويتألف طاقم الباخرة من ٣٤٠ رجلا، ولكن لم يتضح ما اذا كان هؤلاء من ضمن الالف الذين تتسع لهم. واكد مسؤول سوفياتي ان لا اجانب بين الركاب.

وتشير سجلات "لويدز" للسفن في لندن ان الباخرة بنيت عام ١٩٢٥ في فيغيساك في المانيا الغربية وكانت تدعى "برلين" حتى عام ١٩٤٧ عندما استولى عليها السوفيات من الالمان في الحرب العالمية الثانية.

وهذا ثاني حادث غرق لسفينة سوفياتية في السنة الجارية. ففي ١٦ شباط الماضي غرقت الباخرة "ميخائيل ليرمونتوف" قبالة نيوزيلندا فقتل احد افراد طاقمها ونجا ٧٩٤ راكبا كانوا على متنها.

(وصف، اب، رويتر)

٦٧ قتيلاً و١٠ مفقودين في حادث اصطدام الطائرتين

اثنان من رجال الشرطة لدى وصولهما الى المكان الذي هوت فيه طائرة الركاب. (رويتر تيليفوتو)

جزء من حطام الطائرة المكسيكية. (رويتر تيليفوتو)

ارتفع امس عدد ضحايا حادث الاصطدام الجوي بين طائرة "دي سي - ٩" مكسيكية تابعة لشركة "ايرو مكسيكو" وطائرة صغيرة في سماء ولاية كاليفورنيا الاميركية الى ٦٧ قتيلا، فيما لا يزال رجال الانقاذ يبحثون عن عشرة مفقودين تحت انقاض منازل احترقت نتيجة سقوط الطائرتين.

وافادت شرطة لوس انجلس انها لم تتأكد بعد من مقتل ثلاثة اشخاص في بلدة سيريتوس حيث هوت الطائرتان، الا انها لم تستطع معرفة مصير عشرة من سكان البلدة اختفت آثارهم منذ الحادث الذي وقع الاحد.

وتبين انه كان على الطائرة المتجهة من مكسيكو الى لوس انجلس ٥٨ راكبا، اضافة الى افراد الطاقم الستة الذين قتلوا جميعا. وكان في الطائرة الصغيرة من طراز "بايبر" ثلاثة اشخاص.

وزاد حيرة رجال الانقاذ عثورهم على بقايا جثث تحت الانقاض، اذ لم يستطيعوا ان يحددوا ما اذا كانت لركاب في الطائرتين او لسكان المنازل المحترقة او لزوار. وقال ضابط في الشرطة واصفا الوضع: "لقد اختلط الحابل بالنابل".

(ا ب)

على ذمة مصادر ديبلوماسية غربية

٥٠ - ١٠٠ قتيل في انفجار كابول

افادت امس مصادر ديبلوماسية غربية في اسلام اباد ان الانفجار الكبير الذي وقع الثلاثاء الماضي في مخزن للذخيرة غرب كابول ادى الى سقوط ما بين ٥٠ و١٠٠ قتيل في الاحياء القريبة. وقالت ان عمالا كثيرين في كابول طلبوا اذونات للتغيب عن العمل بحجة المشاركة في مراسم التشييع. واضافت ان ابنية عدة قريبة من مكان الانفجار تضررت، مما يشير الى عنف ما حدث وهو استغرق ٥ ساعات.

وكان مصدر ديبلوماسي غربي ذكر الخميس الماضي ان ٤٠ شخصا قد يكونون قتلوا في الانفجار.

ولم تشر كابول الى سقوط ضحايا ونفت حصول اضرار. لكن وكالة [...] الافغانية الرسمية [...] وعزت كابول [...] الى "خطأ فني" وتعهدت انزال اقصى العقوبات بمرتكبيه. في حين بث التلفزيون السوفياتي شريطا لحريق هائل في العاصمة الافغانية ظهرت فيه كرة ضخمة من النار وسمعت اصوات انفجارات وقال ان السبب "وحشية القوى المعادية للثورة". وصرح السبت الماضي ناطق باسم الحزب الاسلامي الذي يقاتل الحكومة الافغانية مسؤوليته عن الحادث، موضحا ان ٣ قذائف صاروخية اصابت المخزن فوقعت سلسلة من الانفجارات. ونقل عن قائد العملية المقدم عبد الحق ان الانفجارات الحقت اضرارا جسيمة بمبان عدة وادت الى سقوط الكثير من الضحايا.

وقالت المصادر الديبلوماسية ان [...] ٣٠ - ٣١ آب في كابول.

(وصف)

رموز ومتحازون

هذا ما حدث. كل شيء جاهز لافتتاح القمة الثامنة لحركة عدم الانحياز. المنصة استعدت لماراتون الخطب. الويل للتمييز العنصري. سيتناوبون عليه من الوريد الى الوريد. رؤساء الوفود اعدوا ابتساماتهم. الاعضاء في مقاعدهم مع ميل ظاهر الى التصفيق. روبرت موغابي يصلح ربطة عنقه ويتحسس للمرة العاشرة خطابه النائم في جيبه. لم يكن يعتقد انه سيتحول نجما. وان هذا الحشد سيطلب عدم الانحياز ولو في زيمبابوي.

فجأة يرتبك الحراس. ثلاثة رجال ينتهكون البروتوكول ويتقدمون الى المنصة. صمت ثقيل وارتباك. رهبة تليق بالنجوم. همس في القاعة. احد المحاربين القدامى عرف الوافدين: الماريشال جوزف بروز تيتو وجواهر لال نهرو وجمال عبد الناصر. يشعر موغابي بضيق شديد. فكر في ان يومئ الى الحراس لاخراج الثلاثة عنوة لكنه لم يجرؤ.

ابتسم تيتو. سأل احد الحاضرين عن اسم الرئيس اليوغوسلافي فاحاله على آخر احاله على آخرين. حزن الماريشال. العاديون يبددون رهجة بلدانهم. يردونها عادية. بعد جهد وجد ضالته. سنان حساني. لا ماريشال ولا اوسمة. لا خلافات مع ستالين ولا مع خروشوف. سأله عن الاستقلالية وعدم الانحياز. عن مؤتمر بلغراد ١٩٦١. ارتبك الرجل واكد التمسك بالخط. يعرف تيتو ماذا يفعل الورثة بالخط وكيف يوارونه مع راسمه. اعترف حساني بان لبلاده من المتاعب ما يرغمها على التواضع. وان القوميات والجمهوريات والاتنيات تتنازع على قالب الاتحاد اليوغوسلافي. غزا الحزن عيني تيتو. اشاح بنظره. رأى كاسترو يمشط شعر ذقنه وسط اعجاب دانيال اورتيغا تلميذه النجيب في حركة الانحياز. خاف على التركة وتراجع.

وقف نهرو منهكا. عنّ في باله ان يسأل الحاضرين عن نتائج المؤتمرات السابقة. وعن ثمن الحبر الذي اريق وعن احلام كبيرة تحولت حبرا على ورق. فكر في ان يسأل كل وفد عن القواعد العسكرية الاجنبية في بلاده وعن الخبراء والمستشارين. كاد يسأل عما بقي من روح باندونغ (١٩٥٥). وعن محصلة ربع قرن من عمر الحركة واي يوبيل تستحق. عرض الوجوه المحشورة في القاعة. وقع نظره على حفيده راجيف غاندي الذي يستعد لتسليم الامانة. مسكين راجيف. قالها في اكتئاب. كان في انديرا شيء يذكر بالكبار والاحلام الصعبة. الورثة يبعثرون الروح. الورثة موظفون تعوزهم الريادة وحرارة الرسالات. يصلح راجيف لتوقيع المعاملات. لحرب اهلية ضد السيخ. معه تجلس الهند تحت اوجاعها. آلمته رائحة المظلات والانحياز. امسكته الحسرة وتراجع.

لا يستطيع جمال عبد الناصر الا ان يتذكر. ازالة الاستعمار. التعايش السلمي. نزع السلاح. تضييق الهوة بين الدول الفقيرة والغنية. امن متكافئ. تذكر. كان صوته الهادر يحرض افريقيا على الحرية وسرعان ما تململت. وقع نظره على الرقيب صموئيل دو الذي يقيم سعيدا في احضان الاسرائيليين. عض على جرحه. قبل ان يلوم دو عليه ان يلوم الذين فتحوا الباب. حدق الى مقاعد الوفد المصري فوقف رئيسه الدكتور بطرس غالي من غير ان يطلب منه ذلك. سأله عن حال عدم الانحياز في مصر فاجابه ان مناورات "رياح البحر" المصرية - الاميركية نفذت بنجاح منقطع النظير. سأله عن سبب غياب الرئيس حسني مبارك عن قمة لحركة شاركت مصر في صنع ولادتها فاجاب مرتبكا ان المستشارين يعدون له ملفات القمة المقبلة مع بيريز. عرف غالي ان عبد الناصر يسأل مصر عن مصر فسارع الى ابلاغه ان سيناء عادت وان شريط طابا في طريق العودة. نزل الرمل مبللا بالخل. كان عبد الناصر ينوي طرح اسئلة كثيرة عن الوحدة وعواصم كثيرة. فجأة اكتسحه الحزن. كأن النيل التف على صوته. سكت وتراجع.

تبادل تيتو ونهرو وعبد الناصر نظرات مفعمة بالخيبة. من بلغراد الى زيمبابوي شحبت روح عدم الانحياز. يتوافدون الى مؤتمراتها وعيونهم على واشنطن او موسكو. يتحدثون عن عدم الانحياز ولا يستريحون الا تحت المظلات. خرج الثلاثة فدوى التصفيق. فرح الورثة بخروج الرموز واستعدوا لمتابعة تجاذباتهم. بدأ العاديون ماراتون الخطب العادية.

غسان شربل

المانيا الغربية: كولونيل وجندي مسلح بين ٣ فروا من المانيا الشرقية

ميونيخ (المانيا الغربية) - اب - لجأ كولونيل الماني شرقي في عطلة نهاية الاسبوع الماضي الى المانيا الغربية بعدما تسلل عبر الحدود.

واكدت مصادر الاستخبارات الالمانية الغربية التقرير الذي حصلت عليه صحيفة "بيلد" الالمانية وجاء فيه ان الكولونيل ديتمار مان، قائد الفرقة الثالثة في اللواء الحدودي الذي يضم ٢٤ فرقة، فر اول من امس. واوضح التقرير ان مان لجأ الى المانيا الغربية في منطقة سكسونيا السفلى على بعد ٧٥ كيلومترا شمال هانوفر وانه كان يرتدي بزته العسكرية ولا يحمل سلاحا.

وقالت الصحيفة ان الاستخبارات الالمانية الغربية حققت مع الضابط في بولاخ قرب ميونيخ، لكن ناطقا باسم هذه الاستخبارات رفض التعليق على الامر.

ومعلوم ان المانيا الشرقية اقامت على طول حدودها مع المانيا الغربية مئات ابراج المراقبة وحواجز بعضها من الاسمنت والبعض الاخر من الحديد في محاولة لمنع اي لجوء الى الغرب.

وتنشر "بيلد" التقرير اليوم لكنها وزعته امس على وكالات الانباء.

وفهم ان شخصين آخرين فرا الى المانيا الغربية في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. واشارت شرطة الحدود في هانوفر الى ان رجلا المانيا شرقيا عمره ٣٩ عاما تخطى الحدود في منطقة سكسونيا السفلى.

وفي بافاريا اعلنت شرطة الحدود ان جنديا المانيا شرقيا في الـ٢٢ من العمر عبر الى غرب المانيا الغربية السبت الماضي في لباسه العسكري وحاملا سلاحه المؤلف من مسدس ورشاش كلاشنيكوف. بعدما ترك ورشة كان مكلفا مراقبتها عند الحدود.

ويذكر ان عمليات اللجوء تتم عادة عبر جدار برلين. الا انها الاسبوع الماضي تمت كلها في مناطق اخرى من الحدود بين شطري المانيا.

فرصوفيا: السلطات اعتقلت ١٧٠ شخصاً في الذكرى السادسة لنقابة "التضامن"

ليش فاليسا - في الوسط - وبوغدان ليس الذي افرج عنه اخيرا، يرفعان يديهما باشارة النصر في الذكرى السادسة لاتفاق غدانسك. (رويتر تيليفوتو)

فرصوفيا - اب - اعلنت مصادر المعارضة البولونية ان الشرطة اعتقلت اول من امس ١٧٠ شخصا من مناصري نقابة "التضامن" المحظورة في فروكلاف.

وقالت ان الوفا من مؤيدي "التضامن" احيوا الذكرى السادسة لاتفاق غدانسك في قداديس اقيمت في كنائس كاتوليكية في فرصوفيا وغدانسك ومدن اخرى، من دون وقوع حادث يذكر. لكن السيد جوزف بينيور احد وجوه "التضامن" في فروكلاف صرح انه تلقى لائحة باسماء ١٥٠ شخصا اعتقلوا في المدينة وهم في طريقهم الى قداس اقيم في كنيسة سان كليمنس دفورزاك. واضاف ان الشرطة دققت في هويات كل الذين كانوا يقتربون من الكنيسة وانما اقتادت كل من كان خارجها، مشيرا الى ان معظم المعتقلين افرج عنهم بعد ساعات ولكن لا يزال بعضهم قيد التوقيف. واوضح انه و٣٠ من اعضاء "التضامن" اعتقلوا السبت الماضي لمنعهم من [...] القانون البولوني يسمح باعتقال اي شخص اكثر من ٤٨ ساعة من غير ان توجه اليه اي تهمة.

وافادت مصادر المعارضة ان ١٢ شخصا على الاقل اعتقلوا في مناطق اخرى من البلاد خصوصا في لوبلين وكراكوفيا وبيلسكو - بيالا لضمان عدم مشاركتهم في ذكرى "التضامن".

وحضر زعيم "التضامن" السيد ليش فاليسا قداسا في غدانسك ضم الوف الاشخاص واكد على اثره انه حرص على تجنب حصول تظاهرات في الشوارع شبيهة بتلك التي جرت العام الماضي في التاريخ نفسه.

وعزا معلقون رغبة فاليسا في عدم اثارة الاضطرابات الى توقعات ان تفرج السلطات الشيوعية في الشهر الجاري عن اعضاء نشطين ينتمون الى "التضامن".

ويذكر ان فاليسا وقع في ٣١ آب ١٩٨٠ في غدانسك اتفاقا مع الحكومة ينهي اضرابات عمالية في مختلف انحاء بولونيا ويعطي العمال الحق في انشاء نقابات مستقلة. لكن الحكومة حلت "التضامن" بعد فرض الاحكام العرفية في كانون الاول ١٩٨١.